بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك/ الصفحة الأولى رقم ١

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

الأحد ١٢ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٦/٢٦م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٩٨

London - Sunday, 26 June 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3498

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

لا يدعو استبعاد ابا ايبان عن الترشيح للكنيست الى الاستغراب بقدر ما يدعو اليه بقاؤه فيه طول هذه المدة وعدم استقالته وبقاؤه بجوار بيجن وشامير وكاهانا.

(صفحة الرأي)

لماذا تنلسى المندوب السامي الفرنسي موقف فارس الخوري الذي اعتلى منبر المسجد الاموي وهاجم الحماية الفرنسية.

(صفحة البريد)

نقيب المحامين السودانيين: ليست لدينا خصومة شخصية مع الترابي وهمنا اسقاط رموز مايو ودعم الديمقراطية.

(الصفحة الثالثة)



في موريتانيا معركة حامية حول الفن بين المحافظين والمجددين بسبب اغاني الفنانة المعلومة بنت الميداح وفرقتها الموسيقية.

(صفحة عالم الشرق الأوسط)

أول زيارة لرئيس تركي إلى أمريكا منذ ٢١ عاماً. سيبحث ايفرين خلالها المساعدات لبلاده وموقف تركيا من الوضع في الشرق الأوسط.

(صفحة الدوليات)

القوات العراقية تحرر جزر مجنون بالكامل بعد الفاو وشلامجة

«توكلنا على الله ٢» بدأت في الفجر واستمرت ٨ ساعات

بغداد - وكالات الأنباء: حققت القوات العراقية ثالث انتصار عسكري ضخم لها خلال اقل من ٣ أشهر على القوات الايرانية. فبعد نجاحها في تحرير شبه جزيرة الفاو ثم منطقة شلامجة الحدودية، حررت امس بالكامل جزر مجنون الواقعة في الجنوب الشرقي والتي كانت القوات الايرانية تحتلها منذ أربعة أعوام واطلقت على العملية اسم «توكلنا على الله ٢». وقد اعترف راديو طهران بهزيمة القوات الايرانية في جزر مجنون امس.

فقد اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيان أصدرته أمس ان القوات العراقية استعادت هذه الجزر الواقعة في أهوار الحويزة على بعد ٥٠كلم من البصرة (كبرى مدن جنوب العراق) بالكامل اثر معارك عنيفة استمرت ثماني ساعات.

وأضاف البيان: إن عملية تحرير جزر مجنون قامت بها قوات الحرس الجمهوري وهي قوات خاصة مدرعة تحت القيادة المباشرة للرئيس العراقي صدام حسين، كانت قد شاركت في تحرير شبه جزيرة الفاو واقليم شلامجة في جنوب الجبهة.

وقد بدأ الهجوم العراقي على الجزر فجر أمس بأن هاجمت قوات الحرس الجمهوري المواقع الايرانية في الأهوار في حين هاجم الفيلق الثالث القوات الايرانية المتمركزة بين الحقل النفطي والحدود.

وقال البيان العراقي إن الفيلق الثالث قطع الاتصال ما بين الجزر الشمالية والجنوبية وبين القوات الايرانية على الحدود لمنعها من تعزيز قطاعاتها. وأضاف ان قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث حققا كامل أهدافهما المرسومة لهما طبقا لخطة التحرير وعادت الأرض للعراق محررة.

واشار البيان إلى أن أعدادا كبيرة من الايرانيين قد وقعت في الأسر، بالاضافة إلى الاستيلاء على تجهيزات وأسلحة كثيرة.

وتتألف جزر مجنون من مجموعة من الجزر الاصطناعية تقع في منطقة غنية جداً بالنفط وهي تحتوي على حوالي عشرة في المائة من الاحتياط النفطي العراقي الذي يقدره الخبراء بـ ١٠٠ مليار برميل.

ويأتي الهجوم العراقي على جزر مجنون في اطار استراتيجية جديدة للعراق تهدف لاستعادة كل الأجزاء التي تحتلها ايران من أراضيه.

ويعد الهجوم على جزر مجنون الرابع الذي يشنه العراق منذ أكثر من شهرين، ففي الثامن عشر من ابريل (نيسان) حررت القوات العراقية شبه جزيرة الفاو الاستراتيجية التي احتلت ايران جزءاً منها في فبراير (شباط) ١٩٨٦.

وبعد خمسة أسابيع استعاد العراق المواقع التي كانت تحتلها القوات الايرانية في منطقة شلامجة، وفي ١٤ يونيو (حزيران) أعلن العراق شن هجوم آخر شمال شرق الجبهة في محاولة لاستعادة العديد من المرتفعات الاستراتيجية الواقعة في محافظة السليمانية وتم تحرير ١٩ منها.

وتأتي هذه العملية العراقية الجديدة بعد حوالي اسبوع من هجوم شنه الجناح المسلح لمنظمة «مجاهدين خلق» حركة المعارضة الايرانية الرئيسية التي تتخذ من العراق مقراً لها، على مدينة مهران الايرانية.

وكانت القوات الايرانية قد احتلت جانبا كبيراً من منطقة جزر مجنون عام ١٩٨٥.

وقد اقيمت الجزر الصناعية في السبعينات لاستغلال مخزونات نفطية ضخمة تحت الاهوار، ويقدر خبراء الصناعة النفطية مخزونات النفط في المنطقة بحوالي سبعة مليارات برميل.

وذكر تقرير لوكالة الأنباء العراقية ان القوات العراقية الزاحفة على مناطق مجنون تقوم أيضا باخلاء أعداد كبيرة من الأسرى الايرانيين إلى الخطوط الخلفية، ودعت وزارة الاعلام العراقية جميع الصحفيين العرب والأجانب في بغداد للاستعداد للتوجه إلى الجبهة.

وقد أكدت إيران وقوع الهجوم العراقي صباح أمس على جزر مجنون وبررت هزيمة القوات الايرانية باستخدام العراق لكمية كبيرة من العتاد الحربي.

وذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان القوات العراقية هاجمت فجر امس مواقع الايرانيين في جزر مجنون مستخدمة كل عتادها الحربي. واضافت ان قوات كتيبة بدر الاسلامية التي كانت مكلفة بالدفاع عن هذه الجزر، تحت قيادة المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق، تمركزت بعد معركة جسورة في مواقع جديدة!!

(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

خوليت ينتزع لهولندا زعامة الكرة الأوروبية



احرزت هولندا امس بطولة الدول الأوروبية الثامنة لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخها بعد فوزها على الاتحاد السوفياتي ٢ / صفر في المباراة النهائية التي اقيمت في مدينة ميونيخ بالمانيا الغربية بحضور ٧٢ الف متفرج احتشدوا في مدرجات استادها الأولمبي تقدمهم المستشار الالماني الغربي هلموت كول. وسجل رود خوليت وماركو فان باستن، هدفي المباراة في الدقيقتين ٣٢ و٥٤. وفي الصورة الهدافان الصديقان خوليت وفان باستن يتبادلان التهاني في أرض الملعب. (التفاصيل على الصفحة الرياضية)

أمريكا تتهم ضابطين مصريين بتهريب مواد صاروخية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

اتهمت وزارة العدل الامريكية ٥ اشخاص بينهم دبلوماسيان مصريان بتنفيذ عملية لتصدير مادة كيماوية تستخدم في الصناعات العسكرية ومصنفة بانها من المواد التكنولوجية المتقدمة يحظر القانون الامريكي تصديرها دون اذن مسبق من وزارة الخارجية.

وتضمنت لائحة الاتهام التي اعلنتها وزارة العدل ان الاشخاص الخمسة كانوا يحاولون تنفيذ خطة لتهريب حوالي ٢٠٠ كيلوجرام من مادة كربونية الى مصر لاستخدامها في صناعة صواريخ متوسطة المدى.

وورد في اللائحة ان من بين المتهمين العقيد محمد عبد الله محمد الذي يعمل في مكتب المشتروات التابع للملحق العسكري المصري في واشنطن والذي اعتقل لفترة قصيرة من الوقت اطلق سراحه بعدها لتمتعه بالحصانة الدبلوماسية.

كما شمل الاتهام ايضا السيد عبد القادر حلمي وهو مصري يحمل الجنسية الامريكية ويعمل متخصصا في صناعة الصواريخ في احدى الشركات الامريكية ويحمل تصريحا امنيا من وزارة الدفاع الامريكية يخول له الدخول الى المواقع الحساسة وايضا زوجته علية حلمي وقد اعتقلا.

اما المتهم الرابع فهو الامريكي جيمس هوفمان الذي يعمل ممثلا للتسويق في احدى الشركات المتخصصة في الصناعات العسكرية والخامس هو العقيد المصري حسام يوسف الذي قالت وزارة العدل انه العقل المدبر للعملية ومقره في مدينة سالزبورج في النمسا.

وأوردت وزارة العدل بعض تفاصيل الخطة فقالت انه في العاشر من مارس (آذار) الماضي شحن نحو ٢٥ كيلوجراما من هذه المادة الى بيت المتهم حلمي في مدينة ساكرامنتو بولاية كاليفورنيا وفي ١٩ من الشهر ذاته سافر الضابط محمد عبد الله من القاهرة الى ساكرامنتو حيث استقبله حلمي وفي يوم ٢٢ غادر الاثنان الى واشنطن ومعهما صندوقان فيهما حوالي ١٠٠ كيلوجرام من هذه المادة ونقلت من المطار الى مكتب الملحق العسكري في واشنطن بسيارة تحمل لوحة دبلوماسية تابعة للسفارة.

وأضافت انه في الشهر الماضي ضبطت مصلحة الجمارك وثائق بخط يد حلمي تتعلق بصناعة الصواريخ وفي ٢٥ من شهر مايو (أيار) الماضي امرت السلطات المختصة بمراقبة تليفونات حلمي في البيت والعمل وتأكد لها من حديثه مع العقيد وغيره محاولة شحن المواد الى مصر.

وجاء في احدى مكالماته مع العقيد حسام يوسف في الاول من الشهر الحالي قوله ان هذه المادة مراقبة بدقة في الولايات المتحدة وانه اذا علمت السلطات بانه يشتريها لتصديرها للخارج فانهم سيرمونه في السجن.

وتتابع رواية وزارة العدل قائلة انه في ١٤ من الشهر الحالي، وبتوجيهات من هوفمان، وصلت شحنة وزنها ٢٠٠

(التتمة على ص٢)

انباء عن خلاف مع الجزائر

مصر تستدعي القائم بأعمالها للتشاور

الجزائر - أ.ف.ب: صرح مصدر ديلوماسي في العاصمة الجزائرية بأن القائم بالأعمال المصري في الجزائر حسين احمد امين غادر الجزائر امس متوجها الى القاهرة بناء على استدعاء من حكومته للتشاور، وقالت انه يبدو ان هذا الاستدعاء مرتبط بالجدل الحاد الدائر بين صحف البلدين.

ومن المتوقع ان يمضي القائم بالأعمال المصري اسبوعا على الأقل في القاهرة. وفي حين كان استئناف العلاقات الديبلوماسية بين مصر والجزائر مطروحا قبل شهر سجلت العلاقات بين البلدين تدهورا كبيرا على مستوى الصحف على الأقل.

داخل العدد
ملحق خاص عن الشحن والنقل

رسالة للأسد من الجميل حملها مبعوث خاص:

إنهاء القطيعة قد ينهي الأزمة الحكومية في لبنان

نيقوسيا - «الشرق الأوسط» - من غسان شربل:

في اول ترجمة عملية للقاء الذي عقد بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس اللبناني امين الجميل في ١٠ يونيو (حزيران) على هامش القمة العربية غير العادية في الجزائر استقبل امس الرئيس السوري وزير الصحة اللبناني جوزف الهاشم الذي نقل اليه رسالة من الرئيس اللبناني.

وقال مصدر مأذون له في بيروت ان مهمة الهاشم هي «تكملة» للقاء الذي عقد بين الرئيسين. لكن مصدرا مطلعا كشف لـ «الشرق الاوسط» ان الهاشم حمل الى دمشق تصور الحكم اللبناني للمرحلة المقبلة وتحديدا في ما يتعلق «بسبل اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري وفي اجواء طبيعية وتحويلها محطة لدفع عملية الوفاق بين اللبنانيين الى الامام».

وقال المصدر ان الحكم اللبناني الذي اوفد في الأيام القليلة الماضية الى واشنطن وزير الخارجية السابق ايلي سالم لا يعارض ان تسبق الانتخابات عملية اتفاق على خطوط عريضة لحل سياسي في لبنان. واضاف ان الحكم يطالب في المقابل بتشكيل حكومة يقبل بها مختلف الفرقاء وتتولى الاشراف على الترتيبات السياسية والأمنية لضمان اجراء انتخابات الرئاسة في مناخ ديمقراطي وتوافقي.

وأشار الى ان الحكم اللبناني يفضل تشكيل حكومة جديدة على تطعيم الحكومة الحالية او ملء الفراغات الموجودة فيها وهو ما اقترحه الرئيس السابق سليمان فرنجية الذي يعتبر من ابرز حلفاء دمشق.

وقال المصدر ان الحكم اللبناني يرى انه اذا كان متعذرا تشكيل حكومة اقطاب من

(التتمة على ص٢)

لأول مرة في تاريخ الانتخابات الأمريكية:

لجنة صياغة برنامج الحزب الديمقراطي تبحث تأييد إقامة الدولة الفلسطينية

واشنطن - وكالات الأنباء: تبحث لجنة صياغة برنامج الحزب الديمقراطي الأمريكي التي بدأت اجتماعاتها بمدينة دنفر بولاية كلورادو امس لأول مرة في تاريخ الانتخابات الأمريكية اقتراحاً يقضي بتأييد الحزب الديمقراطي لاقامة الدولة الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره.

ومن المقرر أن تحدد اللجنة خلال اجتماعاتها التي تنتهي اليوم موقفها من هذا الاقتراح الذي يتبناه جيسي جاكسون المرشح الديمقراطي الأسود، بينما يعارضه منافسه مايكل دوكاكيس.

وقد أصبح موضوع اقامة الدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الموضوع الأول أمام اللجنة بعد موافقة عدد كبير من مندوبي الولايات على مقترحات مماثلة، ومن هذه الولايات ايلينوي وفيرمونت وواشنطن ومين واوريجون بالاضافة إلى كاليفورنيا التي أيدت حق تقرير المصير.

وتتكون اللجنة من ١٩٢ عضواً من بينهم ولأول مرة أربعة مندوبين من أبناء الجالية العربية الأمريكية، وهي تعد البرنامج تمهيداً لاقراره في الاجتماع القومي العام للحزب الديمقراطي الذي يعقد في أتلانتا عاصمة ولاية جورجيا في الفترة من ١٧ إلى ٢١ يوليو (تموز) المقبل.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد أعربت في مقال لها عن اعتقادها بأن موقف دوكاكيس من مدينة القدس قد يحرمه من امكانية الفوز في تلك الانتخابات التي ستجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكان دوكاكيس، حاكم ولاية ماساشوسيتس، الذي حصل على ما يكفي من الأصوات لترشيح الحزب الديمقراطي له لانتخابات الرئاسة، قد دعا إلى نقل السفارة الأمريكية في اسرائيل من تل أبيب إلى القدس.

الانتفاضة تقدم شهيداً جديداً من أبناء نابلس وسلطات الاحتلال تواصل قمعها وتفرض حظر التجول

القدس المحتلة ـ عمان ـ الوكالات : قدمت الانتفاضة الفلسطينية امس شهيدا جديدا من سكان قرية بيت ليد الغربية من نابلس هو نصار شريف سلامة (٢٥ عاما). وقالت انباء الأراضي المحتلة ان المجرمين الصهاينة القوا بجثة الشهيد على شاطىء البحر بعد ان اوسعوه ضربا حتى الموت. ومن جهة ثانية ألقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بسيدة فلسطينية من مخيم الأمعري قرب نابلس من على سطح منزل ارتفاعه خمسة امتار بحجة مشاركتها في قذف الحجارة على دوريات قوات الاحتلال. وقالت الأنباء انه تم نقل السيدة الى المستشفى وهي في حالة اغماء شديد علما بأنها حامل في شهرها الرابع.

وقد شهدت الضفة الغربية المحتلة صدامات امس بين اطفال الحجارة وجنود الاحتلال، حدث بعضها في محيط مسجد معزوز في نابلس (شمال الضفة الغربية) حيث رفع حظر التجول لتوه. وكان حظر التجول قد فرض يوم امس الأول على اثر حادث عنيف اوقع ١٣ جريحا فلسطينيا وجريحين اسرائيليين وفق ما اوضح مصدر عسكري في القدس.

من جهة أخرى تدخل الجيش الاسرائيلي امس مستخدما القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي لتفريق تظاهرة قرب مدرسة للفتيات في نابلس.

وسجلت صدامات ايضا في منطقة بيت لحم (جنوب الضفة الغربية) وخصوصا في قريتي الخضر وبيت ساحور وكذلك في مخيم عايدة للاجئين وفق ما ذكرت مصادر فلسطينية.

على صعيد آخر اغلقت قوات الأمن الاسرائيلية امس احترازيا ولمدة غير محددة مؤسسات تعليمية فلسطينية عدة وخصوصا مدرسة الفتيات في بيت حانينا (شمال القدس) ومدرسة للفتيات وأخرى للفتيان في القدس الشرقية.

من جهة أخرى قال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان خمسة شبان فلسطينيين كانوا قد رشقوا سيارة للشرطة الاسرائيلية بالحجارة اوقفوا في القدس الشرقية كذلك احرقت سيارة عائدة لاسرائيلي في حي ابو طور اليهودي العربي في القدس.

وفي رام الله (الضفة الغربية) تجمع تجار المدينة صباح امس قرب مسجد جمال عبد الناصر احتجاجا على تجاوزات مصلحة الضرائب الاسرائيلية.

واخيرا فرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول على مجمل رفح (جنوب قطاع غزة المحتل) وفق مصدر فلسطيني بعد ان قام الجنود الاسرائيليون في الصباح بمداهمات واعتقالات في المدينة.

مصادر مصرية لـ «الشرق الأوسط»

مؤشرات ايجابية لعودة التنسيق الاردني الفلسطيني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» وجود مؤشرات ايجابية حول عودة التنسيق الاردني الفلسطيني بشأن التحرك المشترك لحل القضية الفلسطينية خاصة بعد التاكيدات التي تلقاها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من العاهل الاردني الملك حسين خلال لقائهما في الجزائر حديثا على هامش القمة العربية الطارئة.

وذكرت المصادر ان العاهل الاردني اكد للسيد عرفات ان الاردن ليس وكيلاً عن الشعب الفلسطيني وليس بديلا عن منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وانه ملتزم بقرارات القمة العربية خاصة قمتي الرباط ١٩٧٤ وفاس ١٩٨٢ وان السبيل الوحيد للتسوية السلمية يكمن في انعقاد المؤتمر الدولي للسلام على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وبحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن مع سائر اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير.

واكد العاهل الاردني للسيد عرفات التزام الاردن ـ بحكم صلته المباشرة بالارض الفلسطينية المحتلة ومسؤوليته القومية ـ بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني في حدود امكانياته بما لا يتعارض مع امن الاردن الذي هو جزء من الامن القومي العربي.

واوضحت تلك المصادر انه تم الاتفاق مبدئيا على اعادة فتح مكاتب منظمة فتح بالاردن والحد من تحركات العناصر المنشقة على عرفات داخل الاوساط والمخيمات الفلسطينية واعادة فتح مكتب وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في عمان، مما يؤكد جدية التوجهات الاردنية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية الى ان مصر ابلغت الطرفين استعدادها للمشاركة معهما في اعداد صيغة جديدة للتنسيق المشترك املا في تحريك جهود السلام في المنطقة وايجاد موقف موحد للاطراف العربية ازاء الافكار المطروحة.

هدوء في شاتيلا والبراجنة بعد المعارك العنيفة أمس الأول

بيروت ـ الوكالات ـ ساد هدوء حذر مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين ببيروت امس بعد القتال العنيف الذي شهده المخيمان امس الاول واودى بحياة ما لا يقل عن اربعة اشخاص وجرح ٢٧ آخرين وذكرت مصادر فلسطينية ان لجنة تضم ممثلين عن فصائل فلسطينية غير مشتركة في القتال الدائر في المخيمين قررت تجميد مساعيها بعد تجدد القتال يوم الجمعة الماضي على الرغم من اتفاق تم التوصل اليه قبل ثلاثة ايام برعاية ليبية لوقف الاشتباكات.

وقالت هذه المصادر ان اللجنة وجهت برقية الى قيادة الفصائل الفلسطينية في دمشق تطالبها فيها «بتحمل مسؤولياتها وانهاء الاقتتال بشكل جذري».

ولم يكن لدى المصادر تاكيد لتقارير صحفية ذكرت ان ما لا يقل عن عشرة اشخاص لقوا مصرعهم امس الاول خلال المعارك بين مقاتلي فتح والمنشقين عليها من جماعة «ابو موسى».

وقد دفع القتال في مخيم شاتيلا الذي يقول شهود عيان انه بات مهدما بنسبة ٩٠ بالمئة، بعدد من سكان المخيم الى مناشدة القادة العسكريين السوريين نشر قوات داخل المخيمين لوقف الصراع الدموي بين الجناحين الفلسطينيين المتنازعين.

وقد حثت سورية أمس المتقاتلين في المخيمات الفلسطينية في بيروت على وقف الاقتتال. وقال وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان في تصريح صحفي إن سورية لا تريد التدخل عن طريق اجراءات مادية «كما نسمع من البعض كمصادرة سلاح أحد الطرفين». وأوضح الوزير أنه عندما تقرر سورية التدخل فسوف تتخذ اجراءات مادية تشمل المقاتلين وأسلحتهم من جميع الأطراف.

ولكن الوزير أضاف قائلا: إن قرار سورية هو عدم التدخل في هذه المشكلة، إلا عن طريق النصيحة والجهد السياسي.

وتأتي تصريحات السيد سلمان بعد توجيه السيد عرفات نداء إلى سورية بالتدخل لوقف الاقتتال الذي أودى بحياة ما يزيد على ٨٣ شخصا وتسبب في جرح مئات آخرين.

وقال محللون إن تصريح السيد سلمان ينطوي على دعوة إلى السيد عرفات وأبو موسى لقبول مبدأ التدخل السوري الذي يرتكز على جمع الأسلحة من الطرفين لكي تكون المخيمات مناطق سكنية غير مسلحة.

محاكمة خالد عبد الناصر تبدأ في اكتوبر

القاهرة ـ أ.ف.ب: أعلن رئيس محكمة الاستئناف في القاهرة عبد المعطي عبد الرحيم للصحافيين أمس ان محاكمة خالد عبد الناصر الابن الاكبر للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر مع ٢٠ من المتهمين بتنفيذ هجمات ضد دبلوماسيين أمريكيين واسرائيليين في القاهرة ستبدأ في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكان النائب العام قد طلب عقوبة الاعدام لـ ١١ متهما بينهم خالد عبد الناصر بعد أن وجه اليهم تهم تشكيل مجموعة هدفها ارتكاب جرائم وتزوير وثائق رسمية، وكذلك القيام بأعمال ضد بلدان أجنبية من شأنها أن تدفع هذه الدول إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر.

إتهام ضابطين مصريين

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

كيلوجرام الى احد المستودعات في ولاية اوهايو لشحنها الى مدينة بلتيمور وفي اليوم التالي اخبر هوفمان المهندس حلمي ان طائرة نقل عسكرية مصرية من طراز «سي ـ ١٣٠» ستقلع يوم الجمعة الماضي من مطار بلتيمور ـ واشنطن الدولي وستنقل عليها الشحنة وهو اليوم الذي اعلن فيه عن عملية الاعتقال ومصادرة الشحنة.

وقد اتهم حلمي بانه بالاضافة الى التصدير، قد تقاضى مبلغ مليون دولار.

وتوصف هذه المادة الكربونية بأنها ذات قيمة عسكرية عالية وانها تستخدم منذ عام ١٩٧٨ في صناعة الصواريخ العسكرية لتعزيز قوة ودقة ضبط راس الصاروخ وزيادة مقاومته للحرارة العالية كما تجعل من الصعوبة على اجهزة الرادار كشفه.

ونظرا لقوة هذه المادة التي تفوق الفولاذ فقد استخدمت في صناعة راس صاروخ «ام اكس» النووية وصاروخ «ترايدنت» وكذلك في الطائرات العسكرية كما انها تستخدم في صناعة المركبات الفضائية.

وفي تعليقات اولية على الموضوع قال مسؤولون في وزارتي الخارجية والعدل الامريكيتين ان هذه الحالة واحدة من خمس حالات جدية خطيرة تحصل فيها دولة اجنبية على هذه المادة وان الاتحاد السوفياتي تمكن من الحصول عليها عام ١٩٨٢ واستخدمها في صناعة صاروخه «سكود».

وقال المسؤولون ان المصريين حاولوا الحصول على هذه المادة لاستخدامها في مشروع تعمل مصر مع الارجنتين في تنفيذه من اجل صناعة صاروخ يبلغ مداه حوالي ٥٠٠ ميل.

وفي اول مضاعفات للحادث استدعت وزارة الخارجية الامريكية مساء الجمعة السيد محمد الديواني القائم بالاعمال في السفارة المصرية وطلبت منه تفسيرا للموضوع.

وعن الخطوة التي ستتبعها الولايات المتحدة قال مسؤولون انه لم يتخذ قرار بعد بشأن الموضوع وسيجري بحثه مع المسؤولين المصريين واشار الى العلاقات الخاصة السياسية والعسكرية الجيدة جدا بين مصر والولايات المتحدة، وتوقع البعض الآخر ان تطلب الولايات المتحدة من مصر ترحيل العقيد محمد عبد الله محمد.

وينظر بعض المراقبين في العاصمة الامريكية الى الموضوع على انه يحمل مدلولات ستتضح في المستقبل القريب فقد جاء الكشف عن هذه المحاولة في الوقت الذي تتوالى فيه فضائح وزارة الدفاع الامريكية عن الفساد والرشوة مع الشركات الصناعية الكبرى وهي فضائح لم يسبق لها مثيل في تاريخ الوزارة.

كما لا يستبعد بعض المراقبين ان تكون هناك جهات تقف وراء الكشف عن الموضوع بهدف الاساءة الى العلاقات المصرية الامريكية ويذكر في هذا الشأن ان اسرائيل قامت في فترات سابقة بعمليات تهريب عديدة نجحت خلالها في تهريب مواد ذات تكنولوجية عسكرية عالية جدا كانت تجري التغطية عليها بسرعة.

وفي القاهرة رفض الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الادلاء بأي تعليق على الموضوع ورد عبد المجيد بعبارة «لا تعليق» على الصحافيين الذين حاولوا سؤاله عن هذه القضية

تكذيب رسمي من السفارة التونسية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كذبت السفارة التونسية في لندن ما رددته بعض الأنباء من أن الوعكة الصحية التي ألمت بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي والتي تأجلت بسببها زيارته إلى ليبيا كانت وعكة دبلوماسية.

ونفى السفير حمادي الخويني نفيا قاطعا هذا الأمر. وقال إن ما تردد نقلا عن السيد عبد الوهاب عبد الله وزير الاعلام التونسي بأنه اعترف للصحيفة الفرنسية «دومينيك لاجارد» بأن الوعكة دبلوماسية ادعاء لا أساس له من الصحة.

وأضاف ان الوزير لم يدل بأي حديث للصحيفة الفرنسية وبالتالي فان ما نسب إليه هو محض اختلاق.

مسجد الملك فيصل في اسلام اباد

التكلفة ٣٥ مليون دولار تبرعت بها السعودية

ضياء الحق يشيد بدور خادم الحرمين الشريفين في افتتاح مسجد الملك فيصل باسلام اباد

اسلام ابلد ـ واس: افتتح الرئيس الباكستاني ضياء الحق مسجد الملك فيصل الذي يعتبر من اكبر المساجد في العالم ويقع في شمال غرب اسلام اباد وتكلف ٣٥ مليون دولار تبرعت بها المملكة العربية السعودية.

وقد نوه الرئيس ضياء الحق خلال الافتتاح الذي جرى امس الاول بالدور البارز الذي تقوم به السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدعم كل عمل اسلامي وتعزيزه.

وقال امام المسجد وخطيبه الدكتور محمود احمد غازي في خطبة الجمعة ان باكستان والدول الاسلامية الاخرى تكن اسمى الاحترام للملك فهد بن عبد العزيز باعتباره صديقا مخلصا وجديرا بان يعتمد عليه بعد الله المسلمون ومؤيدا قويا لقضاياهم.

واضاف ان المسجد يعد التجسيد الحي لوحدة التضامن الاسلامي مشيرا الى الخدمات البارزة التي قدمها الملك فيصل بن عبد العزيز يرحمه الله للامة الاسلامية ومن بينها الشعب الباكستاني، الذي كان، رحمه الله، قد وعده خلال زيارته لباكستان عام ١٩٦٦م بانشاء هذا المسجد.

وكان الملك خالد بن عبد العزيز يرحمه الله قد ازاح الستار عن حجر الاساس لهذا المسجد في شهر اكتوبر (تشرين اول) من عام ١٩٧٦م.

ويستوعب مسجد الملك فيصل اذا اضيفت اليه الساحات المحيطة به اكبر من مائة الف مصل. ويقوم المسجد على منطقة تبلغ مساحتها ١٨٩ الفا و٧٠٥ امتار مربعة. كما يضم مجمع المسجد المكتبة والجامعة الاسلامية الدولية.

الأمير عبد الله يستقبل سفير جيبوتي

جدة ـ واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه بالديوان الملكي في قصر السلام بعد ظهر امس سفير جمهورية جيبوتي لدى المملكة العربية السعودية الدكتور صالح حاجي فرح.

وزير دفاع البحرين يستقبل قائد الاسطول البريطاني في الخليج

المنامة ـ واس: استقبل وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة امس قائد الاسطول البريطاني الثاني في الخليج العربي الادميرال ودهير الذي يقوم حاليا بزيرة للبحرين.

وحضر المقابلة التي تم خلالها استعراض عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك رئيس هيئة الاركان بقوة دفاع البحرين العميد الركن عبد الله بن سلمان آل خليفة وسفير بريطانيا لدى البحرين.

رسالة للأسد من الجميل

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

زعماء الأحزاب والفعاليات فانه يمكن تشكيل حكومة من الصف الثاني تضم اشخاصا مقربين من الفعاليات او أعضاء فيها. وأضاف ان الحكم يفضل هذه الصيغة وأن يكون الاعتدال هو الطابع بحيث يمتنع اعضاء الحكومة عن اي تصعيد سياسي واعلامي قبيل الانتخابات التي بات شبه مؤكد أن تجري في شهر اغسطس (آب) المقبل.

لكن المصدر استبعد ان يوافق الجميل على اي تصور وفاقي مشابه لروحية ونصوص «الاتفاق الثلاثي» والذي كان قد رفضه الامر الذي سبب قطيعة بين الحكمين السوري واللبناني ومقاطعة حكومية داخل لبنان.

وكشف المصدر ان الجانب الامريكي شجع الجميل على تحقيق خطوة وفاقية ما قبل الانتخابات لضمان اجرائها ولتسهيل مهمة الرئيس الجديد وان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز كرر هذا الكلام للبطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير الذي استقبله امس الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وقال المصدر إن الهاشم حمل معه أيضا اقتراحات معينة تتعلق بالجانب الأمني لتسهيل اجراء الانتخابات. وأشار إلى أن الحكم اللبناني يعتبر ان منطقة المجلس النيابي حيث ستجري الانتخابات يجب أن تكون في عهدة القوى الشرعية اللبنانية تفاديا للاعتراضات التي يمكن أن تثيرها اطراف معينة.

وأضاف ان الحكم اللبناني حصل على وعد من «القوات اللبنانية» بتسهيل خطة أمنية لانتخابات الرئاسة اذا كان الدور الأساسي في هذه الخطة للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

ورأت مصادر أخرى ان استقبال الرئيس الأسد للهاشم يشكل خطوة كبيرة إلى الامام إذ ان دمشق لم تستقبل منذ ١٥ شهرا أي مبعوث للرئيس اللبناني اثر فشل جولات المحادثات التي قام بها ايلي سالم.

واستبعدت مصادر معارضة للجميل أن توافق دمشق على تشكيل حكومة جديدة في لبنان «لأن ذلك سيعتبر انتصارا للجميل واعترافا بفشل المقاطعة الحكومية له والتي بدأت منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦». لكن المصادر نفسها اعترفت بوجود «جديد على خط بيروت دمشق» مشيرة إلى رغبة امريكية وأوروبية وعربية ودولية في اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها وفي انهاء المقاطعة بين الحكمين.

وكشفت المصادر ان الرئيسين بحثا في الجزائر في مواصفات الرئيس المقبل وان الجميل أعرب عن اعتقاده بأن الوضع يستلزم رئيسا وفاقيا يصل باجماع واضح. وقالت إن الرئيس اللبناني ابدى للرئيس الأسد استعداده للبحث في الأسماء حين يقترب موعد الانتخابات وأنه يعتبر ان التفاهم مع دمشق حول اسم الرئيس المقبل وبرنامجه «ضروري».

ولم تستبعد مصادر في بيروت امكان عقد قمة لبنانية سورية جديدة قبل الانتخابات اذا وافق الجميل على تصور وفاقي كما توقعت عودة الوسيط الأمريكي إلى التحرك على طريق بيروت دمشق. وأضافت المصادر ان الحركة السياسية الحالية توحي، في حالة التفاهم، بان الرئيس المقبل سينتخب نتيجة تفاهم ثلاثة ناخبين هم سورية والولايات المتحدة والجميل وان كل شيء يوحي بانه سيكون من «المعتدلين».

لكن المصادر نفسها أشارت إلى صعوبة التفاهم السريع، مشيرة إلى اضطرار الجميل لأن يأخذ في الاعتبار الثقل الذي تمثله «القوات اللبنانية» عسكريا في المنطقة الشرقية «خصوصا وأنه هو الذي حال دون قيام الجيش بحسم عسكري ضدها في ٤ مايو (ايار) الماضي».

ولي عهد البحرين يختتم زيارته للاردن

عمان ـ واس: غادر عمان امس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين بعد زيارة قصيرة للاردن استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع الامير حسن نائب الملك وولي العهد الاردني.

وتناولت المباحثات تطورات الوضع العربي الراهن والعلاقات الثنائية.

الارجنتين تبحث زيادة حجم تجارتها مع اسرائيل

تل ابيب ـ وكالات الانباء: يبدأ وفد تجاري ارجنتيني غدا محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين حول امكانية زيادة التبادل التجاري بين البلدين.

وكانت اسرائيل وهي مستورد للحوم والحبوب من الارجنتين قد قدمت اخيرا لائحة بالمنتجات الصناعية التي ترغب في استيرادها من الارجنتين ومنها قطع غيار للسيارات ومعدات طبية وخضر محفوظة واسماك مجلدة وعصير الطماطم.

وسيعقد الوفد الارجنتيني الذي وصل امس الاول الى اسرائيل لقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين تمتد حتى يوم الاربعاء المقبل وذلك في اطار اعمال اللجنة الاسرائيلية الارجنتينية المشتركة.

ويميل الميزان التجاري بين البلدين حاليا بنسبة طفيفة لصالح اسرائيل.

منظمة العفو تطالب بالتحقيق في ممارسات الاحتلال الاسرائيلي

الأمم المتحدة ـ واس: طلبت منظمة العفو الدولية من سلطات الاحتلال الصهيوني اجراء التحقيقات بشأن استخدامها للغازات المسيلة للدموع بكثافة لقمع المظاهرات على الرغم من تحريم اطلاق هذه الغازات السامة في المناطق المغلقة مثل المنازل والمساجد والمستشفيات.

وأوضح تقرير منظمة العفو الدولية أن اكثر من اربعين مواطناً فلسطينياً من بينهم اطفال وشيوخ قتلوا من جراء استنشاقهم للغازات السامة المسيلة للدموع.

وقالت المنظمة إن سلطات الاحتلال الصهيوني اعتقلت ثلاثمائة فلسطيني خلال الاسبوعين الماضيين معظمهم من الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم خمسة عشرة عاماً.

وأشار أحد مستشاري المنظمة إلى أن سلطات العدو الصهيوني استخدمت أربع مدارس في قلسطين المحتلة كسجون مؤقتة للفلسطينيين بعد استحالة احتجاز المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية نظراً لازدحامها بالمعتقلين.

وأوضح المسؤول الدولي ان اسرائيل رفضت عدداً كبيراً من الطلبات قدمتها المنظمات الانسانية الدولية لقيام خبرائها بزيارة فلسطين المحتلة متذرعة السلطات الاسرائيلية بأسباب أمنية تحول دون الزيارة.

نقيب المحامين السودانيين لـ «الشرق الأوسط»

ليست لدينا خصومة شخصية مع الترابي وهمنا إسقاط رموز مايو ودعم الديمقراطية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كانت معركة انتخابات نقابة المحامين السودانيين اخيرا اكثر المعارك اثارة على الساحة السياسية بعد قيام حكومة الوفاق اذ انها شهدت استقطابا تجاه محوري الاحزاب الوفاقية من جهة وقوى اليسار والانتفاضة من جهة اخرى وقد انتهت المعركة لصالح الفئة الاخيرة بعد ان رمى الاتحاديون بثقلهم الى جانب الانتفاضة والقوى الديمقراطية وتركوا كتلة الوفاق تقتصر على الامة والجبهة الاسلامية القومية وبعد فوز قوى الانتفاضة مؤشرا لصراع فقهي وجدل سياسي بين النقابة والحكومة على صعيدين الاول يتعلق بمستقبل التشريع وخاصة القوانين البديلة لقوانين سبتمبر ٨٣ والاخر على صعيد الدعوى المقامة ضد تشكيل الحكومة.

وقد التقت «الشرق الاوسط» مع الاستاذ عبد الله الحسن نقيب المحامين السودانيين في حوار قصير تناول هذه القضايا فيما يلي نصه:

● ذكرتم في بيانكم الانتخابي بانكم ستقاضون الحكومة دستوريا وكررتم ذلك غداة فوزكم فماذا تعنون بذلك؟

ـ هناك مسألتان دستوريتان الاولى اضافة حقيبة اضافية للنائب العام سميت وزارة العدل ونحن نعترض على ذلك من ناحية دستورية ولقد اوضحنا ذلك في مذكرة رفعناها للسيد رئيس مجلس الوزراء وسوف نعترض على وجود وزير عدل داخل مجلس القضاء العالي لان العضوية في هذا المجلس يحددها الدستور في المادة ١٢٦ منه على انها تتكون من رئيس القضاء ونوابه ورؤساء الاجهزة القضائية الاقليمية، والنائب العام ونقيب المحامين وعميد كلية الحقوق بجامعة الخرطوم هذه المادة لا تفتح العضوية لاي شخص آخر باسمه او بصفته وما نقول به يتسق تماما مع البناء الديمقراطي والدستوري في السودان لاننا لم نأخذ بنظام وزارة العدل كما هو في مصر بل بنظام النائب العام كما في بلاد اخرى.

اما فيما يتعلق بالعدل وتوزيعه والهيمنة عليه وتصريف شؤونه فنيا وماليا واداريا فهذه كلها مسؤولية الهيئة القضائية ولا رقابة عليها في ذلك من اي سلطة لذلك فان الادعاء بوجود وزارة للعدل ينظر اليه على اساس افتراضين، اما ان يكون هذا اللقب شكليا ولا مضمون له وفي هذه الحالة يكون ذلك لا معنى له...

الافتراض الثاني يكون المقصود هو التسلل الى منطقة هي من اختصاص الهيئة القضائية دون سواها وهذا هدم لمبدأ ديمقراطي اصيل وهو مبدأ فصل السلطات ويشكل مخالفة دستورية سوف نقاومها ونعترض عليها حماية للسلطة القضائية وسنلجأ للمحكمة الدستورية العليا وهذا قرار لا رجعة فيه ومذكرة اعتراضنا جاهزة وسنقدمها للمحكمة في هذا الشهر.

اما المسألة الدستورية الاخرى فهي اننا اعلنا في برنامجنا الانتخابي ان محامي السودان يرفضون التشكيل الوزاري الاتفاقي القائم حاليا بين رموز مايو الذين لعبوا في مايو دورا اكبر من دور الدكتور احمد السيد حمد ومن حلف مع مايو اكثر من مرة وحنث في حلفه وجيء به اليوم ليحلف في العهد الديمقراطي الجديد الذي جاء تتاجا لثورة ابريل المجيدة لذلك وعدنا ناخبينا بالاتصال بالفعاليات الاخرى التي يهمها رفع رايات النقابة والتي لها مصلحة مؤكدة في الاعتراض الدستوري على هذا التشكيل وذلك بغرض رفع طعن دستوري. وذلك استنادا الى المادة ١١٦ من الدستور التي تنص على تصفية اثار مايو ومحاسبة رموز مايو.

النقابة ناضلت ضد نميري

● جاء على لسان احد الضباط الذين كانوا يعملون في جهاز امن الدولة المنحل بأن المحامين هم اكثر فئة تعاونت مع نظام نميري وجهاز امنه ـ فما قولك تعليقا على ذلك؟

ـ المحامون في السودان يصل عددهم الى قرابة الـ ٣ آلاف محامي والحقيقة التي لا ينكرها احد ان نظام مايو الى ان سقط كان يضم محامين كما كان يضم مصنفات اخرى من المهن، وان وجود عدد من المحامين مع نميري سواء كانوا وزراء أو خلافه فان هذا لا يعيب المحامين كمجموعة وانما هو سلوك فردي، كما انه كان هناك اطباء وزراعيون ومن مهن اخرى واساتذة جامعات وضلوعهم مع نميري لا يشجب ولا يدين كل المحامين، والمهم ان جهاز النقابة لم يستقطب بواسطة نميري وظل جهازا حرا يقود النضال ضد نميري الى ان سقط.

● كيف تنظرون الى حديث الدكتور الترابي النائب العام الجديد المنشور في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٤٧٥ بتاريخ ٨٨/٦/٣ والذي تناول فيه قضايا مهمة قضايا التشريع ـ ومحاكمات البنوك؟

ـ قرأت كلام الدكتور الترابي وأحب ان اؤكد في البداية انه ليس لدينا معه خصومة شخصية ولقد لاحظت عليه انه يقر بوجود شيء اسمه قوانين سبتمبر وهذا تقدم بالنسبة له لانني وفي مايو ١٩٨٥ كتبت مقالا بجريدة (الصحافة) فاذا برجالات الجبهة وصحفها تهاجمني لانني اسميت قوانين نميري بقوانين سبتمبر وطالبت بإزالتها، وها هو الدكتور الترابي يعترف بضرورة ذهاب قوانين سبتمبر الى الفناء.

ولاحظت على حديثه انه يحاول تشويه مشروعات قوانين لجنة الوفاق الوطني والتي كان حزبه عضوا فيها.

والدكتور الترابي يتحدث من افتراض انه في موقف من يستطيع تشريع ما يريد ونسي السيد النائب العام على ان دوره لا يتعدى اعداد مشروعات القوانين ولا يملك حتى عرضها امام الجمعية التأسيسية واعيب عليه وهو رجل قانون واستاذ قانوني ويمتلك صفة القاضي والمحامي انه يصف كل من يخالفه الراي بانه غير اسلامي واعتقد ان هذا اتهام باطل.

الاستراتيجية المقبلة للمحامين

● شهدت انتخابات نقابة المحامين اخيرا معركة ساخنة. ما هي اهم ملامح استراتيجية نقابة المحامين في المرحلة المقبلة تحت قيادتكم؟

ـ في الواقع عندما انتخب المجلس النقابي الجدي في عام ٨٦ تقدمنا بمذكرة ضافية هي عبارة عن برنامج يحمل ويفصل تصور استراتيجية العمل العام السياسي والتشريعي في الفترة المقبلة وهو يتلخص باختصار في تنفيذ والالتزام بمبادىء ثورة رجب ـ ابريل واتصلنا بالسيد رئيس الوزراء وسلمناه المذكرة ورحب بها وبايعناه على هذا على اننا كنقابة تعمل في حقل العمل القانوني والسياسي والحقل العام الى جانب اهتمامها باعمال المهنة فاننا نتعاون مع السلطة الشرعية على تنفيذ برنامج مبادىء ثورة ابريل فوفاق وقبل ذلك، وبالفعل دخلنا في التجربة وكانت تجربة جيدة وكان اول حدث هو ان ذهبنا الى دمشق لحضور اجتماع المكتب الدائم للمحامين العرب وهناك اخطرنا اتحاد المحامين العرب رسميا بالتغير الذي تم في السودان ديمقراطيا لصلحة الشعب وقرر مجلس المحامين العرب ارسال وفد لتهنئة السلطة الدستورية الجديدة في السودان ودعوناهم في الوقت نفسه لان يعقدوا المكتب في دورته المقبلة في ديسمبر في الخرطوم على شرف التغيير الدستوري الذي حدث في السودان.

وبالرغم من اننا عقدنا الدورة العادية المفروضة علينا في عام ١٩٨٤ الا انهم اعطونا استثنائية وجاء وفد اتحاد المحامين العرب برئاسة امينه العام وطفنا معه على السيد رئيس الوزراء والسادة رئيس واعضاء مجلس رأس الدولة، والسيد رئيس الجمعية التأسيسية والسيد النائب العام بوصف هذه الجهات هي المراكز الدستورية في البلاد.

وفي ديسمبر تم اجتماع المحامين العرب وكان اجتماعا حافلا ودعونا السيد رئيس الوزراء وتعاونت معنا الحكومة تعاونا مشكورا في الاعداد للاجتماع وكان الاجتماع عبارة عن مظاهرة ديمقراطية وعلى المنصة دخلنا مع السيد رئيس الوزراء في تجربة ديمقراطية حيث وجهنا نقدا للحكومة في ما يتعلق بدعوة ما يسمى بالعلماء الدوليين ليقولوا رأيهم في القوانين السارية في البلاد وقلنا ان هذا من شأن ابناء السودان ولا نقبل وسائط في ذلك وهذه منطقة سيادة.

حوار ديمقراطي

وكان السيد الصادق المهدي رجلا عظيما في ذلك بل دخل معنا في حوار ديمقراطي فرد ورددنا وكان استعراضا عظيما اندهش له المحامون العرب اذ ان مثل هذا لا يمكن ان يحدث في بلد من بلدان العالم الثالث وقلنا لهم ان هذه تجربتنا الديمقراطية فنحن في السودان لا نخشى الحاكم والشعب السوداني لم يخش نميري ولو خشيه لاستمر نظام نميري حتى الان.

واستمر التعاون بيننا وبين الحكومة وكلفتنا الحكومة بان نعد قانونا بديلا واعددناه ثم جاء تكوين لجنة الوفاق الوطني لاعداد قوانين بديلة لقوانين سبتمبر واشتركنا فيها بثقل كبير وكانت تضم كل الفعاليات السياسية بما في ذلك الجبهة الاسلامية القومية وخرجنا بتوصيات وبخمسة قوانين قدمت الى السيد رئيس الوزراء، وكان الاتفاق يقوم على ان تمر هذه الشريعات الخمسة لتحل محل قوانين سبتمبر ولم تقل اللجنة رأيها في الحدود قبولا او رفضا بل اوصت بان هذه الحدود ترسل الى المؤتمر الدستوري ليقول رأيه فيها ثم الى الجمعية التأسيسية بعد اكتمالها ثم جاءت حكومة الوفاق الوطني وتصدت بعض اجزاء هذه الحكومة وبالذات الجبهة الاسلامية القومية الى نقابة المحامين املا في الحصول على مجلس النقابة وكان شعارهم كما هو دائما البعد عن السياسة وعزل المحامين عن السياسة.

ووقف مندوبهم السيد محمد يوسف محمد قائلا ان السياسة مكانها الجمعية التأسيسية والنقابة للعمل النقابي ورفض اغلبية المحامين وعبروا عن هذا الرفض بحجب ثقتهم عن مرشحي الجبهة وانتخبوا باغلبية لم يسبق لها مثيل في تاريخ النقابة واهتم الشارع السوداني اكثر من اهتمام المحامين انفسهم والتف حولنا باعتبار ان نقابة المحامين حسم مصادم للافكار التي تريد ان تفرض على السودان مسارا دستوريا وتشريعات لا يخرج عن تشريعات سبتمبر.

اذن فالاستراتيجية الجديدة لنا هي الاستراتيجية نفسها التي كانت تحكمنا منذ انتفاضة ابريل وهي العمل على تثبيت رايات الانتفاضة وعلى تنفيذ برامجها وعلى تحقيق ما نادت به من شعارات وهي ليست كثيرة ولا معقدة وتتلخص في التالي:

١ـ الغاء قوانين سبتمبر
٢ـ محو اثار مايو
٣ـ تحجيم رموز مايو ومقاضاتهم على ما ارتكبوا في حق السودان من آثام وجرائم.
٤ـ استرداد الرئيس المخلوع لمحاسبته ومحاكمته.
٥ـ انهاء الحرب في الجنوب واحتوائها في حدود التفاوض والحوار بعيدا عن البندقية.
٦ـ والاسراع بعقد المؤتمر الدستوري لتحقيق الوحدة الوطنية.

وقد سلمنا السيد رئيس الوزراء مذكرتنا وهي تحوي هذه المبادىء ذاتها.

في مذكرتنا اشرنا للسيد رئيس الوزراء الى ان رفض رموز مايو كان شعارا من شعاراته في الحكم والشعب السوداني والعالم لا ينسى اعتراض السيد المهدي على احمد السيد حمد عندما رشح لتقلد منصب عضو مجلس رأس الدولة وكان الاعتراض منصبا على ان احمد السيد حمد رمز من رموز مايو لذلك رأينا في الموقف الجديد تناقضا ونتساءل هل سقط هذا الشعار؟ فاذا ما سقط فاننا نحاول له ورفعه من جديد لان انتفاضة ابريل مازالت شعلتها متقدة.

استقبلنا السيد رئيس الوزراء واستلم مذكرتنا واكد لنا ان هذه المذكرة تحوي عدة مواضيع ووعد بدعوتنا الى اجتماع مقبل بعد دراستها وقراءتها وهذا شيء جميل ونحن مسرورون لذلك ولكنه اكد لنا بسرعة اشياء كبيرة قائمة. اكد لنا عدم الرجوع في الوصول للسلام عن طريق الحوار ثم اكد ان المؤتمر الدستوري قائم وان القرار فيما يتعلق بتشريعات لجنة الوفاق الوطني برئاسة الاستاذ ميرغني النصري قائم وطمأننا على ان ما يجري في مكتب النائب العام مما نشرته بعض الصحف بانه مراجعة للقوانين البديلة التي اعدتها تلك اللجنة ليس حقيقة. كل الذي يجري هو اجراءات مؤسسية بمعنى الصياغة ـ التصحيح وترتيب الابواب ولكن لا تمس جوهر الموضوع في ما وصلت اليه لجنة الوفاق الوطني من مقترحات على خمسة مشروعات قوانين وهذا جميل.

وتوجهنا ايضا الى النائب العام لان ديوان النائب العام لنا معه ارتباطات ونشارك معا في عدة اجهزة نحن وهو عضوان متجاوران في مجلس القضاء العالي وبيننا صلات ولا يمكن ان نغرق في اي خلاف يكون بين من يتولى الديوان ونحن نعتبر وجهين لعملة واحدة لذلك توجهنا الى السيد النائب العام الجديد لاخطاره بتكوين النقابة الجديد.

فكرة

مصطفى أمين

في مذكراتي يوم الاربعاء ٢١ يوليو سنة ١٩٥٤، قال لي قائد الجناح جمال سالم عضو مجلس الثورة انه كان من رأيه في يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ذبح جميع السياسيين القدامى، لانهم كانوا المسؤولين عن كل الفساد والمصائب التي جرت على البلاد، ولكن مجلس قيادة الثورة رفض الاخذ بهذا الاقتراح.

وقال لي جمال سالم: لقد كان من رأيي قتل فاروق ليكون مثلا للناس كلها، وليقول كل شخص اذا كان فاروق قد حدث له هذا فماذا يكون مصيرنا. ولكن مجلس الثورة رفض هذا الاقتراح واكتفى بخلعه ونفيه خارج البلاد.

وقال لي جمال سالم: انه عندما حدث الخلاف بين مجلس الثورة ومحمد نجيب وقامت مناقشات طويلة عن كيف يتخلصون منه قال جمال سالم ان الحل هو ان يطلق جمال سالم الرصاص على محمد نجيب ويقتله، ويقبض مجلس الثورة على جمال سالم ويحاكمه ثم يحكم عليه بالاعدام وينفذ فيه الحكم. وبذلك يتخلص مجلس الثورة من مسؤولية قتل رئيس مجلس الثورة! ولكن اعضاء مجلس الثورة رفضوا هذا الاقتراح بالاجماع.

وعند ذلك اقترح جمال سالم القبض على اللواء محمد نجيب ومحاكمته محاكمة علنية امام الشعب ولكن اعترض جمال عبد الناصر ورأى الاكتفاء بالقبض عليه ووضعه في قصر زينب الوكيل في المرج.

وقال لي جمال سالم ان المثل الذي يقول ان الثورة تأكل اولادها هو مثل صحيح، ففي اول الثورة يتفق جميع ابنائها على هدف واحد. وبعد ذلك ينقسمون، وواجب الثورة عندئذ ان تتخلص من كل عنصر يقف في طريقها حتى لو كان من أعز ابنائها. وقال انه يتوقع ان اغلب اعضاء مجلس الثورة سيطردون واحدا بعد واحد ولا يبقى منهم احد الا جمال عبد الناصر. وسألته هل يتوقع ان يطرد بغدادي وحسن ابراهيم؟ قال طبعا. قلت وعبد الحكيم عامر قال: طبعا طبعا.. وسألته وانت: قال وهو يضحك اولهم! وسألته ومن يكون آخرهم قال: انور السادات لانه سيوافق على اخراجنا جميعا لان كلنا عارضنا في دخوله مجلس الثورة!

ومن الغريب ان نبوءة جمال سالم قد تحققت كلها، ولم يبق مع جمال عبد الناصر من اعضاء مجلس الثورة الا انور السادات وحسين الشافعي. وقد كان جمال سالم من اذكى اعضاء مجلس الثورة واكثرهم عنفا. وعندما سألته عن سبب اصراره على قتل فاروق قال «لانه قاتل، والقاتل يجب ان يقتل وهذه شريعة الله!

وزير خارجية اليابان يطلع مبارك على نتائج قمة الدول الصناعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس وزير الخارجية الياباني سوزوكي أونو الذي يقوم حاليا بزيارة للقاهرة.

وقد أعلن أونو عقب اللقاء أنه اطلع الرئيس مبارك على نتائج قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي عقدت في تورنتو بكندا، وأشار إلى ضرورة أن تساهم اليابان بصورة أكبر في تحقيق السلام في العالم.

وأضاف أونو ان الرئيس مبارك أعرب عن تأييده لكل مبادرة تتخذها الحكومة اليابانية للمساعدة على احلال السلام في الشرق الأوسط.

وأكد أن اليابان كقوة اقتصادية ترغب في تدعيم هذه المساهمة لتحقيق السلام الذي لا يمكن تحقيقه بواسطة المساعدات الاقتصادية وحدها. وأعرب عن استعداد رئيس وزراء اليابان للقيام بزيارات متعددة للمنطقة للقاء زعماء دولها والاستمرار في اداء دور اليابان بما يتضمنه دورها في الأمم المتحدة وتأييدها للحوار القائم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

كما صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الذي حضر الاجتماع ان المحادثات تناولت كذلك العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واستغرق اجتماع مبارك مع أونو حوالي ساعة وتبعته جلسة عمل بين وزير الخارجية الياباني والدكتور عبد المجيد.

وسيوقع الوزير الياباني خلال زيارته اتفاقية تمنح اليابان بموجبها ٤٧ مليون ين ياباني لمصر لتمويل دار الأوبرا المصرية الجديدة.



البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK
(شركة تضامن - سجل تجاري ١٥٨٨)

الميزانية العمومية في: ٣٠ ذى الحجة ١٤٠٧هـ الموافق ٢٤ أغسطس ١٩٨٧م

ريال سعودي	ريال سعودي	الموجودات	٣٠ ذى الحجة ١٤٠٦هـ ريال
		الأموال النقدية (إيضاح ٣)	
	١,٠١٧,٩٩٤,٣٤٧	١- النقد في الصندوق	٥٩٨,١٩٠,٤٠٢
	١,٨١٩,٠٤٠,٩١٦	٢- ودائع نظامية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	١,٨١٢,٤٧٤,٧٥٠
	٢,١٤٢,١٢٨,٥٥٦	٣- ودائع أخرى لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	١,٧١٧,٢٨٦,١٩٧
٤,٩٧٩,١٦٣,٨١٩			٤,١٢٧,٩٥٦,٣٤٩
		ودائع لدى البنوك	
	٦١٢,١٧٩,٤٨٤	١- داخل المملكة	٣٤٥,٥٧٥,٠١٧
	٢٦,٦٠١,٨٤٣,١٥٣	٢- خارج المملكة	٢٣,٨٠٤,٥٧٤,٥١٨
٢٧,٢١٤,٠٢٢,٦٣٧			٢٤,١٥٠,١٤٩,٥٣٥
		الاستثمارات (إيضاح ٤)	
		١- أسهم وسندات:	
	٤٢٢,٠٧٢,٨٩١	أ/ مؤسسات داخل المملكة	٤١٤,٣٢٣,٤٨١
	٨,٦٧٥,٣٥٣,٤٣٢	ب/ مؤسسات في الخارج	٧,١١٦,٦٧٤,٨٩٨
	—	٢- استثمارات أخرى	—
٩,٠٩٧,٤٢٦,٣٢٣			٧,٥٣٠,٩٩٨,٣٧٩
		قروض وسلف.. إلخ (بعد خصم احتياطي الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها) (إيضاح ٥/٦/٧)	
		١- القروض والسلف الممنوحة الى:	
	٢٢,٥٣٦,٢٥٠,٤٢٠	أ/ القطاع الخاص	٢١,٧١٠,٥٢٨,١٠٣
	١,٦١٧,٧٨٥,٩٦٨	ب/ للبنوك	١,٥٧٩,٨٨٥,٩١٨
	١,٠٤٦,٤٥٢,١٣٧	ج/ لآخرين	١,٠١٢,٤٠٣,٢٦٧
	١٣٤,٨٧١,٠٣١	٢- كمبيالات مشتراة ومخصومة	١٤٢,٩٧٩,٠٦٠
٢٥,٣٣٥,٣٥٩,٥٥٦			٢٤,٤٤٥,٧٩٦,٣٤٨
		موجودات ثابتة	
	٢,٠٢٣,٣٥٦,٢٠٣	١- مباني البنك وعقارات أخرى (بالتكلفة أو التقويم) (إيضاح ٨)	٢,٠٢٠,٨٩٦,٢٠٠
	١٣٥,٣٠٠,٠٤٦	٢- أثاث وتجهيزات ومعدات (بعد خصم الإستهلاك)	١١٦,٤٣٢,٣١٧
٢,١٥٨,٦٥٦,٢٤٩			٢,١٣٧,٣٢٨,٥١٧
		موجودات أخرى	
	٦٥٤,٣٥٣,٧٩٣	١- تعهدات العملاء مقابل سحوبات مقبولة	٤٢١,٦٥٣,٣٦٦
	١,١٨٦,٠٣٥,٤٢٩	٢- موجودات أخرى	٨٨٨,٥٦٢,٢٤٠
١,٨٤٠,٣٨٩,٢٢٢			١,٣١٠,٢١٥,٦٠٦
٧٠,٦٢٥,٠١٧,٨٠٦		**المجموع**	٦٣,٧٠٢,٤٤٤,٧٣٤
		حسابات نظامية	
٤١,٩٥٥,٩٩٧,٣٩٦		تعهدات العملاء مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٢٧,٧٥٥,٩١٨,٠٩٤
١١٢,٥٨١,٠١٥,٢٠٢		المجموع الكلي	٩١,٤٥٨,٣٦٣,٣٢٨

ريال سعودي	ريال سعودي	رأس المال والمطلوبات	٣٠ ذى الحجة ١٤٠٦هـ ريال
٣٠,٢٢٥,١٣٣		**رأس المال المدفوع**	٣٠,٢٢٥,١٣٣
		احتياطيات	
	٣٢,٧٧٤,٨٦٧	احتياطي قانوني	٣٢,٧٧٤,٨٦٧
	٣,٠٥٩,٠٢٧,٢٥٤	احتياطيات ايرادية أخرى	٣,٠٥٩,٠٢٧,٢٥٤
	٤٦,٠٩٥,٦٠٥	فائض إعادة تقويم مباني البنك والعقارات	٤٦,٠٩٥,٦٠٥
	٣١,٨٧٧,١٤١	فائض إعادة تقويم الإستثمارات	٣١,٨٧٧,١٤١
٣,١٦٩,٧٧٤,٨٦٧			٣,١٦٩,٧٧٤,٨٦٧
٣,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠		مجموع رأس المال والإحتياطيات	٣,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠
		الودائع	
	٥٠,٢٦٢,٣٥٤,١٥٦	١- ودائع العملاء (بما فيها تحت الطلب والأجل والادخار)	٤٦,٠٣٩,١٨٢,٥١٣
		٢- ودائع البنوك:	
	٤,٦٤٩,٩١٣,١٤٣	أ- داخل المملكة	٢,٦٢٣,٨٥٠,٦٤٠
	٨,٢١٨,٣٩٢,٠٧٢	ب- خارج المملكة	٨,١٣٦,١٤٨,٣٥٦
	١,٤٨٢,٢٣٣,٨٩٤	٣- ودائع أخرى (بما فيها تأمينات الاعتمادات والضمانات والشيكات المقبولة والحوالات)	١,٤٣٧,٣٥٧,٣٩٣
٦٤,٦١٢,٨٩٣,٢٦٥			٥٨,٢٣٦,٥٣٨,٩٠٢
		الأموال المقترضة	
		١- من البنوك:	
	—	أ- داخل المملكة	—
	—	ب- بنوك أخرى بالخارج	—
	—	٢- من جهات أخرى	—
	٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٣- سندات مصدرة (إيضاح ٩)	٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠
٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠			٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠
		حساب الأرباح والخسائر	
	٨٠,٣٥٤,٨٩٥	الرصيد المرحل من العام الماضي	٣٧٧,٦٧٨
	—	يضاف - صافي ربح عام ١٤٠٧هـ طبقاً لحساب الأرباح والخسائر المرفق	٧٩,٩٧٧,٢١٧
٨٠,٣٥٤,٨٩٥			٨٠,٣٥٤,٨٩٥
		مطلوبات أخرى	
	٦٥٤,٣٥٣,٧٩٣	١- سحوبات عملاء مقبولة	٤٢١,٦٥٣,٣٦٦
	١,٣٢٧,٤١٥,٨٥٣	٢- مطلوبات أخرى	١,٠١٣,٨٩٧,٥٧١
١,٩٨١,٧٦٩,٦٤٦			١,٤٣٥,٥٥٠,٩٣٧
٧٠,٦٢٥,٠١٧,٨٠٦		**المجموع**	٦٣,٧٠٢,٤٤٤,٧٣٤
		حسابات نظامية	
٤١,٩٥٥,٩٩٧,٣٩٦		خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٢٧,٧٥٥,٩١٨,٠٩٤
١١٢,٥٨١,٠١٥,٢٠٢		المجموع الكلي	٩١,٤٥٨,٣٦٣,٣٢٨

المدير العام: سالم أحمد بن محفوظ

الإيضاحات أدناه من رقم (١) إلى رقم (١٠) تمثل جزءاً من هذه القوائم المالية وتقرأ معها

تقرير مراقبي الحسابات

راجعنا الميزانية العمومية المرفقة للبنك الأهلي التجاري / شركة تضامن / كما هي في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٧هـ (الموافق ٢٤ أغسطس ١٩٨٧م) وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ والإيضاحات عليهما من رقم (١) إلى رقم (١٠) على دفاتر وحسابات البنك بالمركز الرئيسي والفروع داخل المملكة التي شملتها مراجعتنا - وعلى البيانات [illegible] المقدمة من الفروع الأخرى التي لم تشملها أعمال مراجعتنا.
وقد قمنا بإجراءات الفحص وفقاً لقواعد المراجعة المتعارف عليها والتي شملت اختباراً للسجلات الحسابية وإجراءات المراجعة الأخرى التي وجدناها ضرورية وحصلنا على البيانات والمعلومات التي رأينا ضرورتها لتأدية مهمتنا وقد شمل فحصنا الاستناد إلى تقارير مراقبي حسابات آخرين خارجيين عن مراجعة حسابات بعض فروع البنك بالخارج.
- نشير إلى ما جاء في الإيضاح رقم (٦) بشأن الشركاء المنسحبين، والإيضاح رقم (٧) بشأن التجاوزات في تسهيلات بعض العملاء [illegible] ذات علاقة بالشركاء وبعض المديرين.
وباستثناء تأثير ما جاء في الإيضاح رقم (٥) بشأن مخصص الديون المشكوك في تحصيلها، ففي رأينا أن الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر [illegible] تظهر بعدل المركز المالي للبنك في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٧هـ (الموافق ٢٤ أغسطس ١٩٨٧م) ونتائج أعمال البنك للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وذلك وفقاً للمبادئ المحاسبية [illegible].

جدة في: ١٤٠٨/٩/٢٣هـ
الموافق: ١٩٨٨/٥/١٩م

عيسى العيوطي وشركاه (رقم ٣٦)
محاسبون ومراجعون قانونيون

سعيد أحمد الحبالك (رقم ١٥)
محاسب قانوني

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٧هـ (الموافق ٢٤ أغسطس ١٩٨٧م)

ريال سعودي	ريال سعودي	المصروفات	٣٠ ذى الحجة ١٤٠٦هـ ريال
٦١٨,٩٧٦,١٢٥		مرتبات ومصاريف الموظفين	٦٥٦,٧٨٧,٨٥٠
—		اتعاب ومكافآت مجلس الادارة وغيرها	—
٢,٧٣٦,٩٥٧,٢٣٩		خدمات مدفوعة	٢,٥٥٧,٦٠٣,١٣٦
		مخصصات واستهلاكات وغيرها	
	٧٨,٧٣٩,٨٨٩	أ- إستهلاك مباني وأثاث وغيرها	٨١,٤٩٩,٩٩٥
	٩٢٢,٢٩٧,٢٣٣	ب- مخصصات أخرى	٨٣٥,٨٨٥,٤٣٨
١,٠٠١,٠٣٧,١٢٢			٩١٧,٣٨٥,٤٣٣
٢٦٠,٨١١,٣٣١		مصروفات أخرى	٣٠٦,٢٥٠,٠٠٧
٤٧,٤٣٣,٩٤٨		تبرعات ونفقات خيرية	٥١,٢٣٧,١٠٥
—		صافي الربح	٧٩,٩٧٧,٢١٧
٤,٦٦٥,٢١٥,٧٦٥			٤,٥٦٩,٢٤٠,٧٤٨

ريال سعودي	ريال سعودي	الايرادات	٣٠ ذى الحجة ١٤٠٦هـ ريال
	٣,٨٩١,٤٤٩,١١٠	صافي الإيرادات المتحققة من بيع عملات اجنبية وخدمات أخرى	٤,١٨٧,٩٠٥,٢٤٩
٤,٦٦٥,٢١٥,٧٦٥	٧٧٣,٧٦٦,٦٥٥	أرباح الاستثمارات وايرادات استغلال العقار	٣٨١,٣٣٥,٤٩٩
٤,٦٦٥,٢١٥,٧٦٥			٤,٥٦٩,٢٤٠,٧٤٨

ايضاحات على القوائم المالية عن السنة المنتهية في ٣٠ ذى الحجة ١٤٠٧هـ الموافق ٢٤ اغسطس ١٩٨٧م

١ - علم:
البنك الاهلي التجاري - شركة تضامن - تاسست في المملكة العربية السعودية بموجب شهادة تسجيل رقم ٤٨ مصدق عليها من المقام السامي بتاريخ ٢٨ رجب ١٣٦٩هـ وبموجب الصك الصادر عنها من كاتب عدل مكة المشرفة برقم ٧٨٨ بتاريخ ٥ رمضان ١٣٦٩هـ وشهادة من معالي وزير المالية بتاريخ ١٩ رمضان ١٣٧٠هـ، الموافق ٢٤ يونية ١٩٥١م، والتعديلات التي تمت عليها وسجلت لدى كاتب عدل مكة المكرمة بتاريخ ٨ شعبان ١٣٧٤هـ لمزاولة الاعمال المصرفية في المملكة العربية السعودية والخارج.

٢ - اهم السياسات المحاسبية المتبعة:
ا) يتبع البنك الاسس المحاسبية المتعارف عليها، بالاضافة الى الانظمة المعمول بها في المملكة العربية السعودية. وعلى الاخص التعليمات الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي ونظام مراقبة البنوك.
ب) العرف المحاسبي:
تعد القوائم المالية وفقا لمبدأ التكلفة التاريخية.
ج) البيانات الموحدة:
الارقام الواردة في القوائم المالية تشمل حسابات جميع فروع البنك داخل المملكة وخارجها - ان حسابات فروع البنك داخل المملكة دققت بمعرفة مراجعي حسابات البنك القانونيين - ونظرا لاختلاف تواريخ اقفال حسابات الفروع خارج المملكة عن تاريخ ميزانية البنك - فقد تم ادراج حسابات هذه الفروع من واقع البيانات المالية المرسلة من هذه الفروع والتي تم تدقيق بعضها من قبل مراقبي حسابات تلك الفروع بتاريخ ميزانية البنك.
د) العملات الاجنبية:
تحول قيمة الموجودات والمطلوبات بالعملات الاجنبية الى الريال السعودي باسعار الصرف السائدة بتاريخ الميزانية العمومية. كما تحول المعاملات التي تتم بالعملات الاجنبية الى الريال السعودي باسعار الصرف السائدة عند اجراء المعاملات. ويحمل حساب الارباح والخسائر بفروقات اسعار العملات الاجنبية.
تقوم العقود الاجلة القائمة في تاريخ الميزانية على اساس الاسعار الآجلة لهذه العقود في تواريخ استحقاقها، ويدرج ناتج التقويم بحساب الارباح والخسائر بينما ناتج العقود التبادلية يوزع على مدة العقد.

هـ) الاستثمارات:
تقوم الاستثمارات غير المتداولة في سوق الاوراق المالية بسعر التكلفة، مع احتساب المخصص اللازم لمواجهة اى هبوط دائم في قيمتها عندما يكون ذلك ضروريا وذلك فيما عدا بعض الاستثمارات الداخلية التي تم تقويمها في عام ١٣٩٥هـ.
و) الاوراق المالية:
تقوم المحفظة الاستثمارية بسعر التكلفة - بينما تقوم المحفظة التجارية بسعر السوق وتدرج الارباح والخسائر المتحققة وغير المتحققة بحساب الارباح والخسائر.
ز) الموجودات الثابتة:
■ تدرج الموجودات الثابتة على اساس التكلفة فيما عدا بعض الاراضي والعقارات التي تم تقويمها عام ١٣٩٥هـ
■ لايتم استهلاك الاراضي - بينما تستهلك تكلفة الموجودات الثابتة الاخرى على اساس القسط الثابت خلال فترة استعمالها المتوقعة.
ح) مخصص الديون المشكوك في تحصيلها:
تقوم ادارة البنك بدراسة موقف القروض والسلف لكل فرع من الفروع وتقوم بتغذية مخصص مخاطر الديون الى المدى الذي تراه ملائما.
ط) مخصص مكافاة ترك الخدمة للعاملين:
يدرج البنك مخصصا بمبالغ تعويض الموظفين المستحقة بموجب نظام العمل والعمال السعودي.

٣ - تتضمن الاموال النقدية للبنك موجودات البنك من المعادن الثمينة، ذهب - فضة، مقومة بسعر السوق في تاريخ الميزانية.

٤ - تتضمن الاستثمارات مبلغ ١١٧١/٨ مليون ريال تمثل استثمارات لم يتم بعد نقل ملكيتها باسم البنك حتى تاريخ الميزانية.

٥ - مخصص الديون المشكوك في تحصيلها في ٣٠ ذى الحجة ١٤٠٧هـ:
قامت ادارة البنك هذا العام باعادة دراسة القروض والسلف على ضوء الانخفاض الملموس الذى طرأ على الضمانات المقدمة من العملاء للبنك واظهرت الدراسة ضرورة زيادة وتدعيم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها - وعلى ذلك قررت الادارة تحويل كامل فائض العمليات الجارية لهذا العام لحساب مخصص الديون المشكوك في تحصيلها - على ان يستمر تدعيم المخصص بنفس الطريقة في السنوات القادمة.

٦ - تطبيقا للمادة الخامسة عشرة من عقد تاسيس الشركة، البنك، وبموجب صك مبايعة شرعي صادر من كاتب عدل جدة بتاريخ ١٦ رمضان ١٤٠٧هـ - انسحب بعض ورثة احد الشركاء بالبنك وتنازلوا عن حصصهم التي آلت اليهم ارثا والبالغة ١٠,٧٥٧٢٪ من راس مال البنك واحتياطياته الى بقية الشركاء بالبنك كل بحسب حصته في راس مال البنك وقيدت قيمة الحصص المدفوعة لهم من البنك والبالغة ٣٤٤/٣ مليون ريال مقابل هذا التنازل ضمن حسابات القروض والسلف لحين اتمام الاجراءات النظامية المتعلقة بالانسحاب وفقا لاحكام المادة ٢١ من نظام الشركات.

٧ - توجد تسهيلات لبعض العملاء كما توجد قروض وسلف على الشركاء ولجهات ذات علاقة بالشركاء وبعض المديرين تنطوى على تجاوز لاحكام المادتين ٨ و٩ من نظام مراقبة البنوك - وتعمل ادارة البنك على توافق اوضاع هذه الحسابات طبقا لاحكام النظام.

٨ - تتضمن مباني البنك وعقارات اخرى، بالتكلفة او التقويم، عقارات واراضي يبلغ صافي قيمتها ٨٦٢/٨ مليون ريال آلت للبنك نتيجة تسوية حسابات بعض العملاء.

٩ - سندات مصدرة:
يمثل قيمة سندات مصدرة باسم البنك الاهلي التجاري خلال عام ١٤٠٥هـ بقيمة اسمية قدرها ٢٠٠ مليون دولار امريكي ذات فئتين احداهما بمبلغ ١٠ الاف دولار والثانية بمبلغ ٢٥٠ الف دولار استحقاق عام ١٩٩٤م وقد قام البنك بتعجيل سداد قيمة هذه السندات كاملة في ٣ جمادى الاولى ١٤٠٨هـ، الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٨٧م.

١٠ - الحسابات النظامية:
تتمثل في تعهدات والتزامات مختلفة لتقديم تسهيلات ائتمانية وعقود عملات اجنبية اجلة ولاتتوقع ادارة البنك تحمل اى خسائر جوهرية نتيجة لهذه التعهدات والالتزامات.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

الشركات الزراعية تتقدم للمركز الأول بنسبة ٤٦٪ من كمية الأسهم المتداولة



لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم:

سجلت حركة تداول الاسهم السعودية خلال الفترة ٤ ـ ٩ ذو القعدة الموافق ١٨ ـ ٢٣ يونيو (حزيران) ارتفاعا طفيفا مقارنة بالفترة السابقة. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة ٢٤٤ الفا و ٤٧٥ سهما تمت في القطاعات الستة ـ البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، الزراعية.

وانخفضت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة الى ٦٧٨ صفقة منها ١١٧ في البنوك و ١٨٦ في الصناعية و ٣٥ في الاسمنت و ١١١ في الخدمات و ٢٨ في الكهرباء و ٢٠١ في الزراعية.

وتقدمت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الاولى وبنسبة ٤٦٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة السادسة خلال الفترة السابقة. وبلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١١٢ الفا و ٣٥٩ سهما قيمتها ١٠ ملايين و ١٥٦ الفا و ٩١٨ ريالا وبنسبة ٣٣٫٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي : نادك بين ١٧٢ و١٦٣، القصيم الزراعية ٦٥ و ٦١، حائل الزراعية ٢١٠ و ٢٠٩، تبوك الزراعية ١٦٥ و ١٥٥، الاسماك ٤٨٠ و ٤٧٥، الشرقية الزراعية ٣٥ و ٣٣ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في ثلاث ولم يتم التغير في شركتين.

وتراجعت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الثانية وبنسبة ٢٠٫٤٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى خلال الفترة السابقة. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٤٩ الفا و ٨٩٦ سهما قيمتها ٥ ملايين و ٨٤ الفا و ٢٠ ريالا وبنسبة ١٦٫٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي :

سابك بين ١١٠ و١٠٣، الاسمدة [سافكو] ٤٤٠ و٤٣١، الزيوت والسمن ٣٥٠، التصنيع الوطنية ٦٦ و٦٥، الدوائية ١٠٣ و١٠١، الغاز والتصنيع ١٦٣ و١٦٢ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في ثلاث ولم يتم التغير في واحدة.

وحافظت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة على المرتبة الثالثة وبنسبة ١٥٫٢٪. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٤ شركات منها ٣٧ الفا و٧٧ سهما قيمتها ٥ ملايين و٢١٧ الفا و٥٦٩ ريالا وبنسبة ١٧٫١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي :

كهرباء الوسطى بين ١٥١ و١٤٤، كهرباء الغربية ١٥٠ و١٢٨، كهرباء الشرقية ١٤٢ و١٤١، كهرباء الجنوبية ١٤٥ و١٤٤ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في مثلها.

وتقدمت شركات الخدمات خلال هذه الفترة الى المرتبة الرابعة وبنسبة ٩٫٧٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الخامسة خلال الفترة السابقة. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٢٣ الفا و٧٧٢ سهما قيمتها ٢ مليون و٣٧٩ الفا و٢٤٠ ريالا وبنسبة ٧٫٨٪ من القيمة الاجمالية.

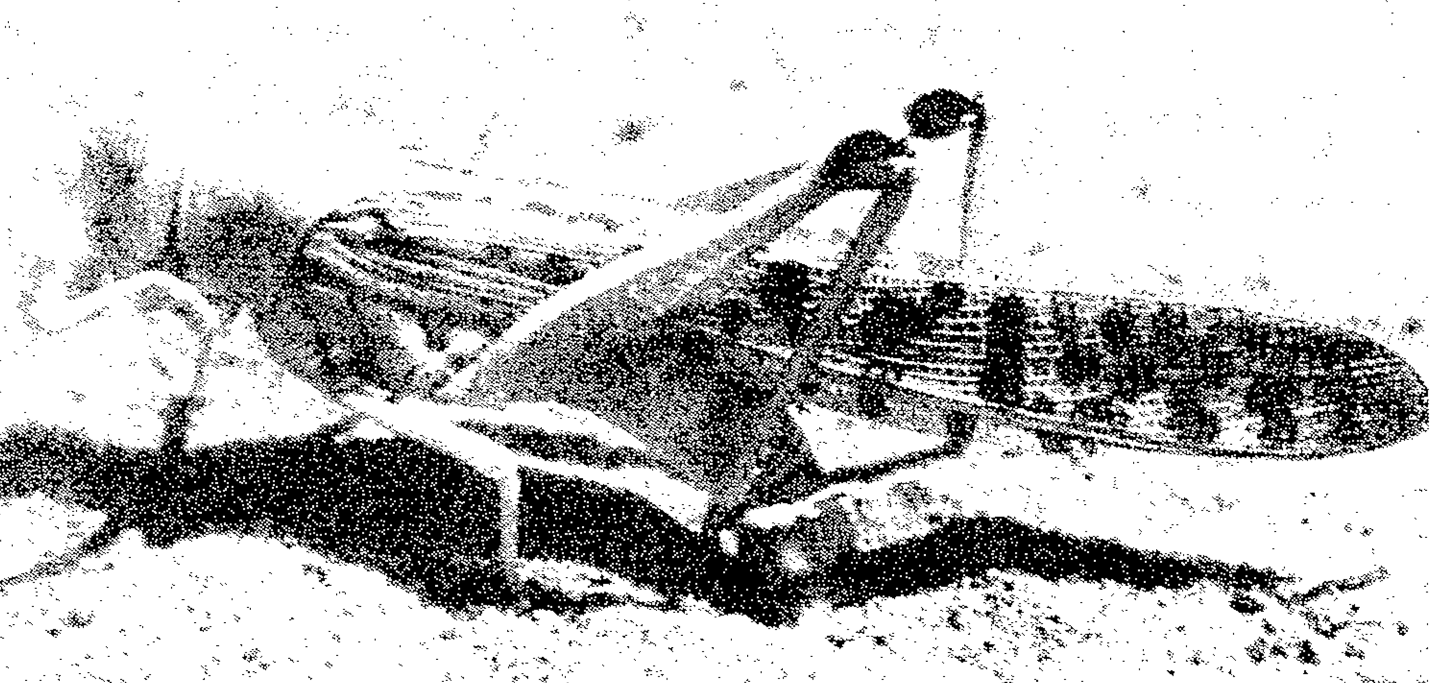
وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي :

الفنادق بين ٨٨ و٨٥، العقارية ١٣٠، النقل البحري [قديم] ٦٥، النقل البحري [جديد] ٣٥ و٣٢، النقل الجماعي ١٣٠ و١٢٣، خدمات السيارات ٤٤ و٤٢، المواشي ٩٣ و٩٠ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في ثلاثة شركات وانخفضت في شركتين ولم يتم التغير في ثلاث.

وتراجعت البنوك خلال هذه الفترة الى المرتبة الخامسة وبنسبة ٦٫٧٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة. وبلغت كمية الاسهم المتداولة في ١٠ بنوك منها ١٦ الفا و٣٦٤ سهما قيمتها ٧ ملايين و١٥٩ الفا و٨٣٥ ريالا وبنسبة ٢٣٫٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في قطاع البنوك كالتالي : بنك الرياض ٦٥٠٠٠، بنك الجزيرة ٢٦٤ و٢٥٦، بنك الاستثمار ١٧٠، السعودي الهولندي ٢٨٠ و٢٦٠، السعودي الفرنسي ٢٩٠ و٢٨٥، السعودي البريطاني ٢٧٠ و٢٦٥، القاهرة السعودي ١٩٠ و١٨٨، العربي الوطني ١٢٤٥ و١٢٠٧، السعودي الامريكي ٤٠٠ و٣٧٨، التجاري المتحد ١٦٠ و١٥٥ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في ٧ بنوك وانخفضت في ٣ بنوك.

وتراجعت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة الى المرتبة السادسة والاخيرة وبنسبة ٢٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة. وبلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٥ الاف و٧ اسهم قيمتها ٥٧٥ الفا و٤٩٦ ريالا وبنسبة ١٫٩٪ من القيمة الاجمالية.



صورة وزعتها منظمة الفاو في روما لواحدة من انثى الجراد الذي يهاجم دول شمال افريقيا حاليا ويهدد المحاصيل الغذائية

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي توصي بجملة اجراءات لمواجهة الغزوات المتلاحقة

روما ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

عقدت في الاسبوع الماضي في مقر منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة، اعمال الدورة الخامسة عشرة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الادنى وشاركت فيها وفود من مصر والعراق والاردن والكويت وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والسودان وسورية والجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبية.

ونظرا لتفاقم مشكلة الجراد في المنطقة في الآونة الأخيرة، أوصت الدورة بوضع مخزون من المبيدات في المملكة العربية السعودية لاستخدامه في مواجهة حالات الطوارىء في بقية دول المنطقة وزيادة كفاءة أجهزة المكافحة الوطنية وتوفير طائرات الرش للبلدان المعرضة للغزو والتي لاتستطيع مواجهة الموقف بمفردها.

كما اكدت الهيئة على ضرورة عقد دورات تدريبية وطنية واقليمية في مجال المكافحة لتأهيل الفنيين من استخدام الأجهزة الحديثة وتدريب الطيارين الزراعيين على مكافحة الأسراب وهي طائرة.

وأوصحت الهيئة ايضا بدعم المركز الاقليمي لمكافحة الجراد التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، الموجود في جدة بالمملكة العربية السعودية وتقويته حتى يتمكن من مواجهة مسؤولياته والقيام بدوره على أحسن وجه في الظروف الراهنة، وأقرت الهيئة برنامج عملها وميزانيتها للفترة ٨٨ ـ ١٩٩٣، وانتخبت كل من المملكة العربية السعودية ومصر والجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبية والسودان اعضاء في لجنتها التنفيذية برئاسة السيد سالم بامفلح الحضرمي، مندوب المملكة العربية السعودية.

كما استعرضت الهيئة خلال دورتها الحالية موضوعات مهمة من بينها اوضاع الجراد في الفترة ٨٦ ـ ١٩٨٨ في دول الاقليم والتوقعات حتى ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وكذلك التدابير التي نفذت في الفترة ذاتها والمعونة المقدمة للبلدان الأعضاء في الهيئة والنظر في تقرير اللجنة التنفيذية.

وأشار المهندس صلاح جمعة المدير العام المساعد وممثل المنظمة الاقليمي في الشرق الأدنى، في بيانه الافتتاحي للدورة الذي ألقاه يوم الاثنين الماضي نيابة عن المدير العام الدكتور ادوار صوما، الى ان القارة الافريقية تشهد الآن غزوات متلاحقة للجراد لم تشهدها منذ سنوات طويلة، قد تتسع فيما بعد لتشتمل اجزاء كبيرة في اقليم الشرق الأدنى، مما يتطلب اليقظة وتضافر الجهود للتغلب على هذه الآفة. وشكر الحكومات المانحة التي قدمت العون للدول المتضررة، مبرزا الدور الذي تلعبه منظمة الأغذية والزراعة في حشد المعونات الدولية لصالح حملات المكافحة وتنسيق الجهود على المستويين الاقليمي والدولي في هذا المجال.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة الأغذية والزراعة ساهمت حتى الآن في حملة المكافحة في البلدان العربية والأفريقية بما قيمته مليونا دولار. كما ساهم مركز الطوارىء لعمليات مقاومة الجراد، الذي انشأته المنظمة عام ١٩٨٦، في حشد المعونات الدولية اللازمة والتنسيق بين الدول المانحة والبلدان المتضررة عن طريق عقد الاجتماعات المكثفة ووضع الاستراتيجيات المناسبة.

وقد بلغت المساعدات الدولية لمكافحة الجراد حوالي ٤٩ مليون دولار في ١٩٨٦ و٤٤ مليون دولار في ١٩٨٧ و٤٥ مليون دولار في النصف الأول من هذا العام.

وكانت الهيئة قد انتخبت السيد ظافر الباني، مندوب سورية، رئيسا لدورتها الحالية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣٫٧٥٦٠	٣٫٧٥١٠
جنيه استرليني	٦٫٥٦	٦٫٤٨٠٢
مارك المانى	٢٫٠٧٦٠	٢٫٠٦٧٧
فرنك سويسرى	٢٫٥٠٦٠	٢٫٤٩٥٧
فرنك فرنسى	٠٫٦١٩٠	٠٫٦١٤١
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٨٣٠	٠٫٠٠٢٨٤٩
ين ياباني	——	٠٫٠٢٨٧٩
جلدر هولندى	١٫٨٣٥٠	١٫٨٣٤٧
دولار سنغافوري	١٫٨٦	١٫٨٤٠٩
دولار كندى	٣٫١٣	٣٫١١٦٧
شلن كيني	٠٫٢٣	٠٫٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠٫١٨٥٠	٠٫١٨٤٨
شلن نمسلوى	٠٫٢٩٦٠	٠٫٢٩٥٧
كرون سويدى	٠٫٦٠٥٠	٠٫٦٠٣٧
كرون نرويجي	٠٫٥٧٧٠	٠٫٥٧٦٨
فرنك بلجيكي	٠٫١٠١٩٩	٠٫٠٩٨٨٥
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١٫٨٣	——
دينار اردني	١٠٫٤٦	——
دراخما يوناني	٠٫٢٦٥٠	٠٫٠٢٦٢٢
روبية هندية	٠٫٢٤٣٠	٠٫٢٦٨٢
روبية سريلانكا	——	٠٫١٢٠٨
تاكا بنجلاديشية	——	٠٫١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠٫٢٠٦٠	٠٫٢٠٩١٢٨
دينار كويتي	١٣٫٤٧	١٣٫٤٥٧٣
دينار تونسي	٤٫٢٠	٤٫٩٥٢٠
دينار جنوبي	٩٫٣٠	١٠٫٩٣٥٠
دينار بحريني	٩٫٩٦	٩٫٩٥٢٠
ريال عماني	٩٫٧٦	٩٫٧٤٤٣
ليرة سورية	٠٫١١٢٥	٠٫١٨٨٥
درهم اماراتي	١٫٠٢٢٠	١٫٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١٫٠٢٣٠	١٫٠٣١٢
درهم مغربي	٠٫٤٦٠١	٠٫٤٥٥١١٢
كرون دنمركي	٠٫٥٤٧٠	٠٫٥٤٦٦
بيزتا اسباني	٠٫٠٣١٦٠	٠٫٠٣١٥٣
ريال يمني	٠٫٣٥	——
جنيه سوداني	٠٫٦٠	——
دينار عراقى	١٫٦٦	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	——	——
الاونصة	——	——

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

اختتام محادثات توسيع اتفاقية الجات

واشنطن ـ واس : اختتمت في ولاية مينسوتا الامريكية المحادثات التجارية التي حضرها مندوبون من الولايات المتحدة واليابان وكندا ودول السوق الاوروبية المشتركة.

وتأتي هذه المحادثات استمرارا للمفاوضات التجارية الجادة بين هذه الدول لتوسيع وتقوية الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية المعروفة باسم «الجات».

الاتراك لم يقبلوا بتسوية مشكلة الأرمن و"ماحكوا" في مفاوضاتهم مع الانجليز والفرنسيين

من أوراق الانتداب

كتاب مثير لـ زهير الشلق تنشره الشرق الأوسط
الحلقة ١١

وفي صباح ٢١ مارس (اذار) ١٩٣٩، بذات الوقت الذي كان عسكر المفوض السامي يسوقون الأحرار الدمشقيين الى السجن في معسكر تدمر، وردت برقية من وزارة الخارجية الفرنسية الى المسيو ماسيفلي من اجل ان يدخل في مفاوضات سرية مع السيد سراج اوغلو لتسوية قضية هاتاي.

قدر لهذه المفاوضات ان تستمر حوالي اربعة شهور جرى خلالها تبادل ثلاثي للبرقيات بين باريس وأنقرة وبيروت، وكان دور المفوض السامي، حسب دعواه، هو كبح جماح الأتراك لانقاذ ما يمكن انقاذه (لم ينقذ شيئا)، وبالاضافة الى المصالح المادية التي لا يستهان بها كان على المفوض السامي ان يدافع عن قيم عالية.

إن التنازل عن أنطاكية لحكومة علمانية يعتبر ضربة قاسية بالنسبة للمسيحيين. أليس في انطاكية نودي الحواريون للمرة الأولى بالمسيحيين. إن ذكريات اكليركية عظيمة ترتبط بمدينة دفنة، لقد وعظ فيها يوحنا فم الذهب اثنتي عشرة سنة أجرى خلالها نهراً من البلاغة بأسلوب يتميز بالبساطة والاناقة. وإلى كرسي انطاكية ينتسب بطاركة الكنائس الشرقية في دمشق وبيروت وبكركي. يقال: بطريرك انطاكية وسائر المشرق. مرة أخرى تقع هذه الحاضرة القديمة بيد غير المؤمنين بالمسيحية.

لقد طالبت الحكومة التركية بان تزال جميع المؤسسات المسيحية. الكنائس وحدها تحافظ على أوقافها، وعلى المدارس أن تغلق أبوابها. والمستشفى الذي اسسته راهبات القديس يوسف تم شراؤه من قبل الاتراك بثمانية ملايين (بالفرنكات الفرنسية).

والأمر الخطير الذي ينتج عن انتقال السلطة هو مصير الأرمن. لقد وجد هؤلاء في الأراضي الموضوعة تحت الانتداب ملجأ بعد أن طردوا من أقاليم اخرى. لقد وجدوا أنفسهم محكومين بمنفى جديد للهرب من هؤلاء الذين ورثوا عداوة الأرمن. وهذه اشارة إلى مجازر الأرمن التي قام بها جمال باشا.

كنا تأمل أن تكون لهم أرض يلجأون إليها ويعتصمون بها، نحجزها لهم في المنطقة الجبلية المتاخمة لبلاد العلويين. وكنت آمل أن ننقذ من أجلهم، هذا الركن المقدس من جبل موسى الذي خلده الدفاع البطولي (نهاية الحروب الصليبية)، الذي أحسن روايته ستيفان جورغ. ولكن المفاوضين الأتراك لم يقبلوا بأية تسوية. لم نستطع الاحتفاظ إلا بقرية أرمنية واحدة هي كسب في سفح جبل كاسيوس، دون منحدراته الجنوبية التي آلت للاتراك وفشلنا حتى في الوصول إلى ينبوع تكناجوك الذي يتدفق من منتصف منحدر الجبل. كل مادة في المعاهدة أخذت مناقشات صعبة، إلا أن الأتراك لم يكونوا يماحكون بقيمة التعويضات التي يطالب بها رعايانا المنزوعة ملكياتهم وكانوا لا يتوانون عن التصريح بأن افتقارهم للعملة الأجنبية يحد من كرمهم. والمناقشات الشاقة كانت حول المقبرة العسكرية في الاسكندرونة. فقد طالبنا أن تبقى أرضها فرنسية وأن يرفع فوقها العلم المثلث الألوان، ولكن المفاوض الثاني لا يتنازل عن شيء وذكرناهم بالحصانة الدولية التي أعطيناها لقبر سلمان شاه في جابر كلس بسورية.. دون جدوى. كل ما كان يذكر ولو من بعيد بالارتهان الأجنبي كان أمراً غير محتمل ويثير حساسية النظام الدكتاتوري التركي.

وبينما كانت المفاوضات تجري بين المسيو ماسيفلي والأتراك، كانت هناك مفاوضات موازية تجري بين الانجليز والأتراك، غايتها عقد تحالف انجليزي ـ تركي. وكان الأتراك الذين يفاوضون المسيو ماسيفلي حريصين على أن يسمعونه دائماً أن فرنسا هي أيضا تستطيع أن توقع معاهدة مماثلة بمجرد أن تسوى قضية هاتاي. وكان سرتج أوغلو يقول: الموضوع لا يحتاج حتى إلى الصياغة.. يكفي أن تبدل كلمة انجلترا بكلمة فرنسا.

وفي شهر مايو (ايار) عام ١٩٣٩ وبمناسبة انعقاد البرلمان للهيئة العامة (الشيوخ والنواب)، رجت الحكومة الفرنسية السيد سراج أوغلو ان يصرح من فوق منبر البرلمان: بريطانيا وفرنسا وتركيا ستتبادل المساعدات في حالة تعرض البحر الأبيض المتوسط أو البلقان لاعتداء من قبل المحور. وفي اللحظة الأخيرة تهرب السيد سراج أوغلوا من اعطاء مثل هذا التصريح الثلاثي، ولكنه بناء على اصرار السيد ماسيفلي فقد قبل أن يصرح من فوق المنبر بأن تركيا تتابع مع الحكومة الفرنسية مفاوضات موازية لمفاوضات المعاهدة الانجليزية التركية وبأنه يعتقد بأن هذه المفاوضات تقارب نهايتها.

في دمشق كانت الحكومة تتابع بانتباه شديد، الحوار التركي الفرنسي وكانت لا تقصر في تقديم الاحتجاجات ضد تسليم السنجق.. ويقول المفوض السامي بان هذه الاحتجاجات لم تترضجة كبرى في الرأي العام السوري الذي تعود أن يرى الاسكندرونة وانطاكية تعيشان حياتهما الخاصة. سورية ما كانت في يوم من الأيام متأكدة من حدودها الحقيقية، كما ان الحد الفاصل بين اللغتين العربية والتركية لم يكن مرسوماً بوضوح.

عندما كان الاتراك يقولون للفرنسيين سنترك لكم الوقت الكافي لتهيئة الرأي العام السوري لتقبل انتقال السنجق الى الاتراك، كانت فرنسا قد سلمت فعلا السنجق الى الاتراك عندما أمنت لهم اكثرية تركية في المجمع.

وفي عام ١٩٣٨ هيأت الحكومة السورية مجموعة عمل كلفت بالذهاب الى الاسكندرونة في صيف هذا العام من اجل العمل لتأمين اكثرية عربية في الانتخابات وكانت هذه المجموعة برآسة السيد نبيه العظمة إلا ان الفرنسيين حالوا دون ذهاب هذا الوفد، بل اكثر من هذا انهم امنوا للاتراك اكثرية تركية على ما يعترف به المفوض السامي.

يضاف الى ذلك ان كل من استطاع مغادرة اللواء الى سورية قد غادر. وبقي الارمن ينتظرون ما سيعمله الفرنسيون من اجلهم. والباقون من السكان كانوا يوازنون بين ان يكونوا رعايا دولة لا تقبل فرنسا ان تهيىء لهم اسباب الاستقلال الحقيقي أي الخضوع بصورة مباشرة لحكم الفرنسيين وبين ان يكونوا مواطنين في دولة كبيرة يتمتعون فيها بجميع الحقوق هي تركيا.. والخيار لم يكن صعبا.

والرأي العام الآخر في سورية، سبق ان قلنا أنه لا يتحرك الا اذا تحرك الزعماء الوطنيون. وفي الوقت الذي كانت تدور فيه المفاوضات وجب ان تؤخذ عدة اعتبارات.

اولها ان المفاوضات كانت سرية، وقد اعترف المفوض السامي بذلك.

ثاني هذه الاعتبارات، كان الزعماء الوطنيون قد حوصروا من قبل اجهزة الامن العسكرية من كل جهة سواء بوضعهم في ما يشبه الاقامة الجبرية في منازلهم او بسبب اعتقال رجال الصف الثاني واحالتهم للمجلس الحربي وملاحقة أصحاب النشاط الوطني.

والثالث ان الاوامر صدرت من باريس بعد ان استقالت الحكومة الوطنية الثانية برأسة لطفي الحفار، وكانت وزارة السيد نصوحي النجاري قد استقالت ايضا ولم تقبل بأكثر من تسيير الاعمال اليومية، ولم يثبت ان الفرنسيين قد احاطوها علما بالمفاوضات وسيرها.

والرابع، ان الفرنسيين قد عملوا حتى لا يبقى في الساحة الا من يعارض الكتلة الوطنية. ويعتبر الفرنسيون بأن الجماعة المتعام[لة] مع سلطة الانتداب قد انضمت [الى] هذه المعارضة التي يتزعمها الدكت[ور] شهبندر، ومن البدهي ان الفرنسي[ين] لم يكونوا ليسمحوا لجماعت[ه] وانصارهم باثارة الرأي العام حو[ل] هذا الموضوع الذي كان يعا[لج] بصورة سرية. أما الحديث [عن] الحدود السورية التي يزعم المفو[ض] السامي بأن سورية لم تكن في [يوم] من الايام متأكدة منها فهو يتعار[ض] مع قوله بأن سورية هي من صـ[ـنع] فرنسا وان الفرنسيين صنعو[ها] ووضعوا فيها الاقليات الديني[ة] والعنصرية، فهلا تمت هـ[ـذه] الصناعة من قبلهم دون ان يعرفـ[ـوا] الحدود؟

والحقيقة ان السوريين يعرفو[ن] حدود بلادهم وهم الذين سلمـ[ـوا] الخرائط المفصلة للشريف فيصـ[ـل] قبل اعلان الثورة. ولكن لم يـ[ـكن] اللواء هو اول من تنازل عنـ[ـه] الفرنسيون، قبله كيليكيا وقبلـ[ـها] الموصل.

وأما اللغة، فحتى لو تكلم الاتر[اك] اللغة العربية... الفصحى، فهل [هذا] يعطي الحق لفرنسا ان تتنازل [عن] اراض سورية تعهدت بالدفاع عنـ[ـها] بصكوك دولية.

وتمر الايام ويأتي الحا[كم] الوطني في عام ١٩٤٣ ولم يعتر[ف] هذا الحاكم بانتقال الطود ا[لى] الاتراك وحتما يؤكد عدم اعتراف[ه] منع الاتراك من التصرف بعقاراتـ[ـهم] في سورية... وفي المحافل الدولية سجلت قضية الاسكندرونة كأو[ل] قضية من قضايا الوطن العربـ[ـي] الدائمة.

يتبع الاحد المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم

«ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيئ عليم» صدق الله العظيم

شكر على تعزية

مسلط وطلال ونواف

أبناء شعيفان بن مسلط الأزمع

يتقدمون بوافر الشكر وجزيل الثناء

إلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير

طلال بن عبد العزيز

وأصحاب السمو الملكي

الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز

والأمير خالد بن طلال بن عبد العزيز

والأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز

وإلى جميع الذين تفضلوا بمواساتنا حضوريًا أو برقيًا أو هاتفيًا في مصابنا بوفاة المغفور لها :

والدتنا

ضارعين إلى الله جلت قدرته أن يقي الجميع من كل مكروه ويتغمد الفقيدة بواسع عفوه ورحمته ويسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على الأستاذ زهير الشلق

الجزيرة السورية ونموذج الوحدة

رداً على ما ورد في كتاب الاستاذ زهير الشلق بلسان المندوب السامي الفرنسي حول زيارته للجزيرة وما لمسه من ترحاب بعض أهالي الجزيرة السورية بالانتداب الفرنسي واعترافهم بمزايا الانتداب الاقتصادية، أود ايضاح التالي:

١ـ إن الجزيرة السورية والتي تتكون في غالبيتها من الشعب الكردي السوري كانت منذ البداية مقاومة للاحتلال الفرنسي ولم يسجل التاريخ السوري اي تعاون بين أبناء الجزيرة وسلطات الانتداب وحين قامت فرنسا بتقسيم سورية إلى دويلات مثل دويلة حلب ودمشق.. الخ، رفض الشعب الكردي في الجزيرة السورية ذلك ولم تقم دويلة الجزيرة رغم كل محاولات الانتداب حتى انتقم الفرنسيون من هذا الموقف بقصف مدينة عامودة بالطائرات وتدميرها عن بكرة ابيها ومع ذلك لم تقم دولة الجزيرة.

٢ـ يذكر المندوب السامي الفرنسي ان المسيحيين في الجزيرة كانوا مع فرنسا بكل أمانيهم.

وهذا مخالف للحقيقة، وإن كان هناك بعض ضعاف النفوس من أخوتنا السريان مع الانتداب فعلا، ولكن لماذا نسي المندوب الفرنسي مواقف الرجال أمثال ملكي سحاق وسعيد سحاق وعائلة الصباغ والذين كان لهم دور بارز في عدم قيام دويلة مسيحية بالجزيرة.

لماذا تناسى المندوب السامي موقف فارس الخوري الذي اعتلى منبر المسجد الاموي متوضئاً وقال اذا كانت فرنسا هنا لحماية المسيحيين فأشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله، فلتخرج فرنسا. لماذا يصور المندوب السامي هذه القلة من ضعاف النفوس والعملاء على انها شعب الجزيرة الذي رحب بالانتداب وبفضائله الاقتصادية.

كان على الأستاذ زهير الشلق أن يعلق على ما قاله المندوب السامي موضحاً الحقائق لأن مصدر الكلام هو مصدر عدو للأمتين العربية والاسلامية، والاستاذ زهير شلق يعرف جيداً من هم المتعاونون مع الانتداب في الجزيرة وغير الجزيرة.

تتكون الجزيرة من اكثرية ساحقة كردية ومن قبائل عربية هي شمر والفدعان والعقيدات وطي والبقارة وغيرهم وهذه جميعها كانت ضد المستعمر باستثناء بعض الخونة، أما بالنسبة للشعب الكردي فهو عريق في وطنيته حتى العظم. هذا الشعب هو الذي انجب ابراهيم هنانو (أبو الوطنية السورية)، وحادثة واحدة أوردها ولايزال أبطالها أحياء أحد شيوخ القبائل الكردية وهو نواف الحسن من عامودة كان عميلا لفرنسا فقام بقتله السيد جلال قوطرش قائد شرطة عامودة انذاك وكانت تسمى الدرك. والسيد جلال قوطرش كردي أصيل ولايزال حياً في دمشق.

عادل ابراهيم الخضر اليزيدي



الصادق المهدي — السر سيد أحمد

قارىء يعقب على مقال للكاتب السر سيد أحمد

بالانتاج نصرة السودان وليس بالتحليلات السياسية

ارجو أن تسمحوا لي بالتعليق على المقالات الصحفية التي يقوم باعدادها كاتبكم السر سيد أحمد وبالذات تلك التي ضمها عددكم الصادر في يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٦/٢٠.

لقد فهمت من كتاباتك يا أخ السر انك محلل سياسي متخصص في شؤون السودان الداخلية ولكنك بين الفينة والأخرى تكتب تحاليل في أوضاع اقليمية وبالذات منظمة الأوبك. كما فهمت من كتاباتك انك مناصر للصادق المهدي وحكومته بصفة خاصة ويظهر انك من المعجبين به.

وأنا لا اعيب عليك اعجابك بالصادق المهدي، ولكن اخالفك في ثنائك عليه وايجاد المبررات دائماً لاخطائه وأنت الصحفي الذي يجب أن يتوفر فيك الحياد والنزاهة والتجرد. كما هو مفهوم لدى كل الناس فان دور الصحافة يأتي بعد المعارضة مباشرة في تنوير الحكومة وتبصيرها بأخطائها. وقلم الصحفي أخطر من أقوى معارض يقف في وجه رئيس الحكومة ويلقي بخطبة عصماء يفند فيها أخطاء الحكومة وعيوبها لأن كلامه لن يتعدى جدران البرلمان كثيراً ولكن قلم الصحفي يقرأه الناس في كل مكان ولذلك يكون تأثيره على الناس أكبر سلباً او ايجاباً.

نحن لا نريدك محللا سياسياً لأوضاعنا الداخلية والحزبية، وانما نريدك كاتباً محايداً متجرداً من كل انتماء. نريدك أن تمسك بقلمك وتجنده لتبصير الحكومة وتفنيد اخطائها وغلطاتها. نريدك أن تنصب نفسك صديقاً للصالح العام وأن تكشف للعالم أجمع قصور الحكومة في تطبيق وسن القوانين الصارمة التي تردع المجرمين والخارجين على القانون وتكفل للناس التعايش في سلام ومحبة والتي تطمئنهم على عروضهم وممتلكاتهم. نريدك أن تكتب عن السواد الأعظم من شعبنا غير المتعلم. نريدك أن تنير الطريق لهذا القطاع من شعبنا ليتعلم كيف يقول لا ومتى يقول نعم. اجعل صالح السودان فوق مصالح الأحزاب والشخصيات واجعل هدفك الرئيسي النقد الذي يعين المسؤولين في مواقعهم على زيادة الانتاج وتطوير البلد والانتباه للصالح العام. إننا لا نستطيع أن ننهض بهذا البلد الكسيح بالتحليلات السياسية والثناء على رئيس الوزراء كما فعلت في مقالك المذكور، وكما فعلت في مقالات أخرى كثيرة.

أتمنى أن أراك في مقالاتك القادمة تنتقد أحزابنا وحكومتنا في رفضها الانصات لصوت الشعب وانشغالها بالمقاعد الوزارية واهمال الانتاج.

اننى قارىء مدمن لجريدة «الشرق الأوسط» التي سوف اخصص لها مقالا خاصاً بها اذا سمحت ظروفي. واريد من هذه الجريدة الرزوم ألا تخشى في الحق لومة لائم وقد اعجبتني آراء محرريها وناشريها الخاصة والنصائح التي أسدوها أكثر من مرة لحكومة وشعب السودان للانتباه لأنفسهم من الانقسامات والتدهور الاقتصادي الذي يهددهم بالفناء. وهذا شيء يحتم علينا أن ننحني لها تقديراً واحتراماً لأنها بصرتنا بحقيقة أنفسنا ولم تخدعنا.

محمد علي الكاشف

دور الشباب في مكافحة الآفات الاجتماعية

الدور هو ما يقوم به الفرد من عمل في سلك الجماعة البشرية (المجتمع). والدور دائما تحدده المكانة لانه لا يمكن ان ينتظر من شخص.. يشغل وظيفة معينة بان يقوم بدور غير الذي تمليه عليه وظيفته او مكانته لذلك أن تدريب الشباب وتوعيته اصبح من اهم المسؤوليات التي تقع على عاتقنا حتى يعي دوره كاملاً في المجتمع ويعمل بكل طاقاته لمكافحة الامراض الاجتماعية التي انتشرت فيروساتها وتكاثر مدمنيها واصبحوا يروجونها. باموالهم وافكارهم السامة ويختارون لها ضعفاء النفوس من شبابنا الذي هو بحاجة ماسة الى تعاضدنا وتماسكنا حتى لا يضيع من بين ايدينا ونحن لا ندري ما نفعله تجاه هذه الامراض الفتاكة التي اصبحت طاعون القرن العشرين.

والدور الاكبر من المسؤولية يجب ان يتحمله الشباب لانهم السواعد القوية والقلوب النابضة التي تعتمد عليها الامم في حضاراتها ومستقبلها فهم نواة الاصلاح للاجيال المقبلة وهم الشمعة التي تحترق لتضيء الطريق للقادمين.

والمؤسف حقا ان شباب اليوم اصبح وسيلة من الوسائل المستخدمة في مسرح الارهاب العالمي من تجسس واختطاف وتصفيات جسدية بشعة لا تمت الى الضمير الانساني بصلة.

فاذا كانت تنشئة الشباب الغربي غير اسلامية كان عليه القيام بمثل هذه الادوار باختلاف صورها وبأبخس اثمانها فاننا يجب ان نقف كثيرا عند الجرائم التي يرتكبها شبابنا في الدول الاسلامية ويروح ضحيتها الابرياء

والجرائم التي ارتكبها مختطفي الطائرة الكويتية في حق الابرياء العزل من المواطنين ما هي الا دليلا وشاهدا على ان شبابنا يمر بمنعطف خطير وفترة حرجة لا بد من دراستها ومعرفة اسبابها والايادي التي تقف خلفها

عباس احمد عباس

كتابات

العرض مستمر



في البداية وقفوا صفا واحدا. سد عين الشمس وحجب المدى والافق الاتم. تراصت عشرات من الخوذات ـ الحديدية فوق رؤوس لها وجوه وحشية الملامح في اجساد متوترة متحفزة للانقضاض، فيما كانت الايادي المتوثبة تلوح ـ بالهراوات والعصي المكهربة. فجاة، صدر لهم الامر بالحصار، لتطويق الجماهير الغفيرة التي كانت تتدفق بغزارة من بوابة السينما الرابضة كوحش خرافي في الميدان الكبير. تحلقوا، قطعوا عليهم كل المسالك والسكك. حصروهم في دائرة مدوخة. شلت حركة الحياة العادية. غرقت الكائنات في السكوت الا من رفيف الريح. سكن الكل في الصمت مرغمين. شمل الجميع رهبة وترقب واعين الطرفين تترامق في الخلاء البارد. شق غشاء الصمت صوت اجش يامر الناس بالتقهقر والعودة الى حيث كانوا في دار العرض السينمائي. وما هي الا لحظات حتى تعفر الجو من بعيد، نقطة متحركة من غبار كانت تكبر رويدا رويدا كلما اقتربت من الجمع المحتشد. ثم تجسدت اخيرا في سيارة جيب نزل منها رجال مدججون بالسلاح ساروا معا الى حيث اقيمت خيمة اعدت لهم على عجل. اجتمعوا لترتيب الاوضاع النهائية. لوقف المد. صاح احدهم: (الوضع خطير.. بدأ الناس يستعيدون قبسات من ادراكهم. لحقه آخر: (التكتل.. عارم لا يستجيب). تساءل رئيسهم عما يريدون؟ ولماذا تركوا مقاعدهم في ظلام العرض وخرجوا الى النور؟

رد نائبه بقوله: (يقولون ان الظروف عسرة. وان عيونهم كلت ونفوسهم ملت.. يتردد على لسانهم قول واحد هو: ضرورة اقامة العدل وتجنب التناقضات. يتحدثون ايضا عن.. روائح تزكم انوفهم ليل نهار. تناقشوا. لم يرتح احد بما يجري. احتدوا في الكلام. في الختام اعرب الجميع عن تفاؤلهم بعد ان قال الرئيس انه على ثقة بأن ما يحدث هو مجرد زوبعة في فنجان ونصح بضرب اي تمرد يخرج عن الاطار المرسوم. ابتسم بخبث قائلا والشمس تتوارى وراء الغيوم (العادة امضى اسلحتنا عبر التاريخ. العادة والخوف. اذا طالت الظلمة تعودتها العين واستحالت رؤية النور) انفض الاجتماع. بارح الرجال المكان خلف رئيسهم. عادوا في عاصفة من الرمال مثلما جاءوا. في وسط الساحة شبك نائب الرئيس ذراعيه على صدره وقال بصوت له ملمس ونعومة الحيات: احسن لكم ان تتراجعوا.. خذوا مقاعدكم في الخيالة.. تخيلوا.. تمتعوا برؤية فيلم دراكولا. ثم فجاة انقلب صوته زمجرة: والا فالويل لكم... رغم الرعب المنتشر غاصت اقدام الناس في الارض الصلبة. تسمروا في تصميم وتحد. صاروا اشجارا. هدرت اصواتهم من كل مكان كالبركان المشتعل: (لن نعود للوراء ابدا. تفاقم الامر واستفحل. تبدد النور. لن نتجرع الذل.. لا.. للجنون. لا للعرض المستمر. لن نغيب عن الوعي والكرامة. جفت آخر قطرة للصبر. انطلق صوت كالحجرة من بين الجمع: اقهروا الوهم وخداع الصور المشوهة ثم انسل في ذات اللحظة التي انطلق فيها كالقذيفة وتوارى عن عيون الشر الجاثم. تكهرب الجو واحتدم واصبح الصدام وشيكا فلجا النائب الى تكتيك الغزو الخفي. امر بفك الحصار والتراجع بدون خطو. اعطى الاشارة فانتشر العسكر. اختلطوا بالتراب. امتزجوا بالهواء والماء. نفذوا في النواة والعضم. ثم وفي لمح البصر انقلبت الاوضاع. فقد شعر الناس بشيء غريب يسري في اجسادهم مسرى الدم. كالخدر كالمغناطيس فلقد وجدوا انفسهم ينجذبون، رغما عنهم، بقوة خفية لا تقاوم الى دار العرض السينمائي. اما هو فقد افلح في الهرب نفذ بجلده واطلق ساقيه للريح. في ركضه المستمر لأيام لشهور لسنوات طويلة كان يتنازعه الحنين لأهله. ويلفه القلق والهم فهو وان ظفر بالخلاص وحده. فما مصير قومه. اندلع الغضب من صدره. تلظى بلهيب خفي داهمه اشراق فعرف انه الجهاد. توقف وهو يلهث ثم استدار عائدا وهو يصرخ لا لن اترك ابناء جلدتي وحدهم تتقاذفهم امواج الظلم والظلام.. كور قبضته وانطلق كالسهم في دروب التنوير.

احمد انور اسماعيل
مصري في جدة

تعقيب على زاوية «فكرة» لمصطفى أمين

لماذا عدم الكتابة عن احداث العالم العربي ؟

لقد لفت نظري في جريدتنا العزيزة في صفحة الشؤون العربية.. زاوية «فكرة» لمصطفى أمين.. واعتقد ان جميع القراء لاحظوا تطرقه وبكثرة لمواضيع عن «مصر» سواء كانت تتناول الحياة السياسية فيها او الديمقراطية او مشاكل السكن والشقق واحيانا عن السيدة أم كلثوم وعبد الحليم حافظ وحتى عادل إمام والمسارح المصرية واعتقد ان كل قارىء لجريدة «الشرق الاوسط» يعرف هذا جيداً...

فهل يا ترى نسي الاستاذ الكبير مصطفى امين انه يعمل لجريدة «الشرق الاوسط» «جريدة العرب الدولية» وانه يجب ان يكتب عن المشاكل السياسية والحروب التي تعصف بوطننا الكبير باسلوب جيد مع عدم ازعاج حكومات الدول المعنية او على الاقل بمتابعة الاحداث التي تحدث فجاءة في عالمنا العربي.

ونحن لا نقول لا تكتب عن «مصر» ولكن نقول يجب ان يكون هناك توازن بين ما تكتبه عن «مصر» وما تكتبه عن عالمنا العربي الذي اصبح اليوم بأمس الحاجة الى ملوك الاقلام. ونحن ايضا لا ننسى «مصر» ودورها في العالم العربي لأن «مصر» غنية عن التعريف.

سفر بداح مجدل القحطاني
مدينة «رحيمة» ـ السعودية









الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

خطة التحرير العراقية

التحول الكبير الذي تشهده الحرب العراقية ـ الايرانية منذ عدة اشهر، والذي توجته قوات العراق بتحريرها لجزر مجنون الشمالية والجنوبية بكاملها امس، يؤكد ان القيادة العراقية تتبع خطة متكاملة الاهداف ترتكز اساسا على التحرير الكامل للاراضي التي تحتلها ايران كخطوة رئيسية لحسم مسار الحرب لصالح العراق.

كما ان نجاح القوات العراقية الباهر في تنفيذ هذه الخطة وانتصاراتها المتتالية التي صنعت هذا التحول الكبير تؤكد من جانب اخر مدى الانهيار الذي اصاب القيادة العسكرية الايرانية ومازال ينخر في عظامها حتى بعد تولي رفسنجاني مسؤوليتها كاملة.

فعلى امتداد اقل من ثلاثة اشهر، تردد خلالها ان ايران تعد لهجوم عسكري كبير، نجحت القوات العراقية في تحرير شلامجة ثم شبه جزيرة الفاو وتلتهما بانتصارها الساحق على القوات الايرانية في جزر مجنون التي كانت تحتلها.

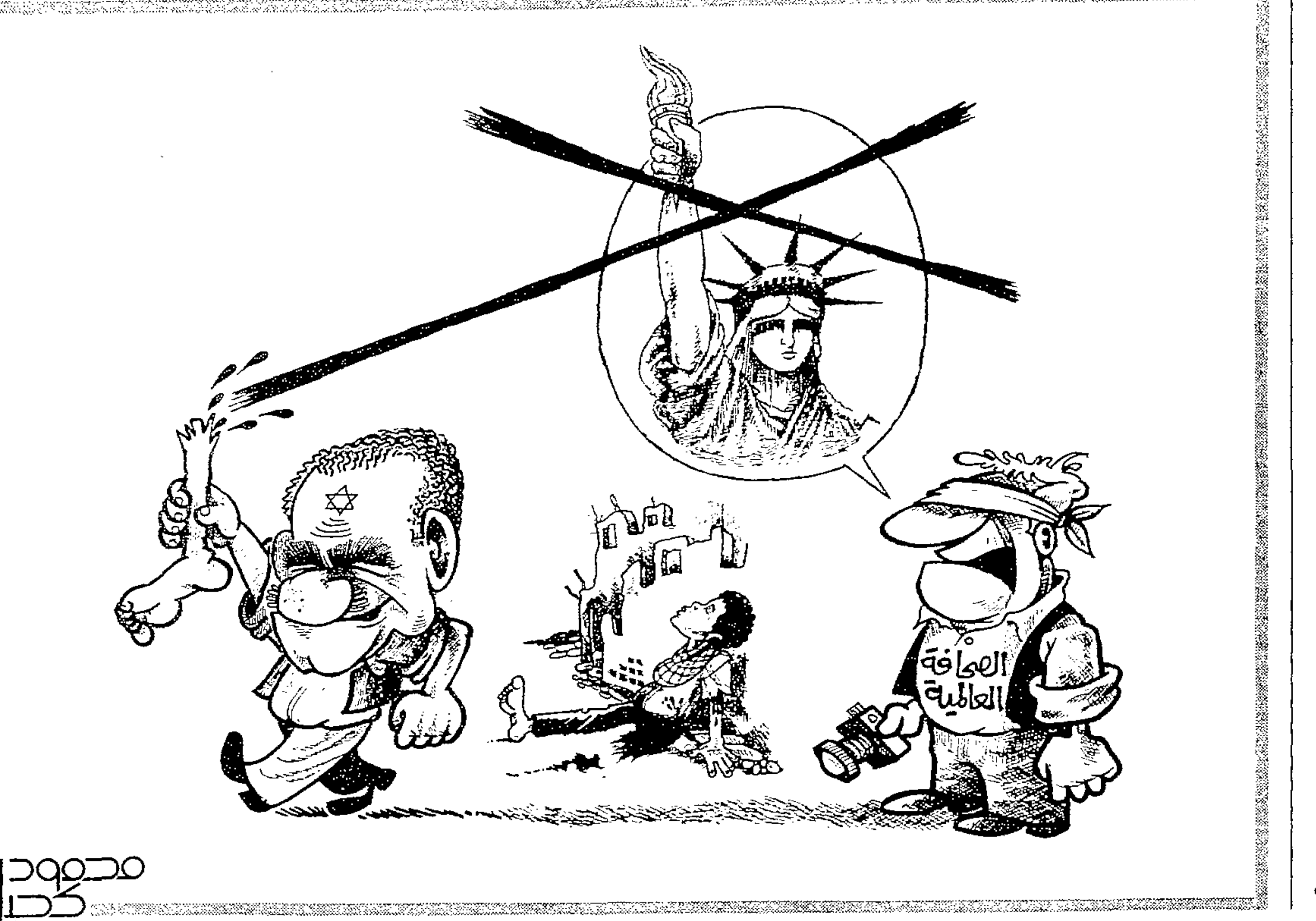
وهذه الانتصارات تتعدى بلا شك حدود النجاح في معركة او معركتين لانها نجاح لخطة تحرير متكاملة تهدف الى سحق الاحتلال الايراني الذي كان يجثم غدرا على اجزاء من التراب العراقي.

ان فشل القيادة الايرانية في مواجهة خطة التحرير العراقية سواء في شلامجة او الفاو او مجنون يعني ببساطة بداية النهاية لمخطط طهران التوسعي سواء تولى هذه القيادة رفسنجاني او حتى خميني بنفسه وسواء ضم الحرس الثوري الى الجيش او بقيا منفصلين فهذه كلها محاولات لاخفاء حقيقة الهزيمة وامتصاص قلق الشارع الايراني وغضبه والالتفاف حول واقع الصراعات الدائرة حول السلطة في طهران.

ولعل في توالي الانتصارات العراقية ما يلقن قادة ايران درسا في ما يمكن ان يحققه تلاحم شعب مع قيادته وتصميم مقاتل على تحرير ارضه وتكامل خطة عسكرية تقوم على مبدأ شرعي عادل ليس فيه تصدير لثورة او اطماع في توسع او تآمر ارهابي على حق آخر.

ان الموقف البطولي للمقاتل العراقي والقيادة المخلصة للرئيس صدام حسين والخطة الواعية لتحرير الارض تشكل قواعد مثلث الانتصارات المستمرة حتى يكتمل تحرير كل التراب العراقي من الاحتلال الايراني وتكتمل هزيمة مخطط طهران الذي تقوم قواعده على اطماع التوسع والتآمر الارهابي وما يسمى بتصدير الثورة.

«الشرق الاوسط»



ومضات: قبل ٦٦ سنة ـ حمدي الحسيني ـ نجابات صهيونية ـ قائد شهيد

بقلم: أكرم زعيتر

العروبة والاسلام سمتا انتفاضتنا او ثورتنا المباركة، وقد حرصت حركتنا الوطنية الفلسطينية منذ كانت على طابعيها العربي والاسلامي، والميثاق الوطني الذي اقسم اليمين وقوفا اعضاء المؤتمر الفلسطيني الخامس في الثاني والعشرين من آب سنة ١٩٢٢، في نابلس برأسة موسى كاظم الحسيني على التمسك به قد ربط السعي لاستقلال فلسطين بالعمل على تحقيق الوحدة العربية.. وهذا هو نص الميثاق: «نحن نواب الشعب الفلسطيني العربي في المؤتمر العربي الخامس المنعقد في نابلس نعاهد الله والتاريخ والامة على ان نواصل السعي في سبيل استقلال بلادنا وتحقيق الوحدة العربية بالذرائع المشروعة والا نرضى بالوطن القومي اليهودي والهجرة الصهيونية».

وكان وفدنا الفلسطيني الاول الى بريطانيا قد عاد الى فلسطين، ويمم ذاك المؤتمر المنعقد قبل ست وستين سنة ليقدم اليه بيانه عن مهمته، كما استمع المؤتمرون الى تقرير اللجنة التنفيذية عن مسيرة الحركة الوطنية.. وقد ووفق عليه بالاجماع.

وما يعنيني اليوم في هذه الومضة هو ايراد هذه الفقرة المهمة من التقرير وهي: «ولا بد هنا من ان نذكر اننا منذ رفضنا الانتداب البريطاني قد اخذنا نشتغل للجامعة العربية.. ان لكل منطقة من مناطق العرب بلية، ولكن بليتنا في فلسطين مزدوجة. على اننا لسنا نرى في عظم البلايا الا الحياة، ولهذا يجب علينا ان نكون البادئين في السعي للجامعة العربية والعمل على توفيق الآراء في الجزيرة.. ولهذا تقترح اللجنة ارسال وفد الى قلب جزيرة العرب يطوف على عموم امرائها ويدعوهم مع ممثلي بقية البلدان العربية الى عقد مؤتمر عربي عام يكون اساسه النظر في هذه الجامعة ووضع اسسها».

وفي هذه العبارات تبدو عراقة فكرة اقامة جامعة عربية لدى الشعب الفلسطيني كان هذا قبل ست وستين سنة، وقبل ان يقيض الله للجزيرة العربية من يجمع شملها ويعمل على تشييد وحدتها في شخص الامام عبد العزيز آل سعود جزاه الله عن امته اكرم الجزاء.

حمدي الحسيني

من ابناء غزة الثائرة انها مشت كلها رغم ارادة السلطات المحتلة في تشييع شيخها الجليل ونقيب مجاهديها الاحرار الاستاذ حمدي الحسيني الى مرقده الاخير.. وكان موكب التشييع مظاهرة وطنية عارمة تمثل روح الفقيد الكبير وتمجد نضاله العظيم.

حين سمعت النبأ الصادع صعدتها آهة أسى على صديقي الاستقلالي وآخر الراحلين من زملائي مؤسسي حزب الاستقلال وتلوت فاتحة الكتاب هدية الى روحه ورحت استعرض في خاطري ذكريات من سيرته النضالية.

ولم يبرح ذهني ان حركتنا الوطنية بعيد الاحتلال البريطاني في فلسطين قد اتجهت، الى حد ما، نحو مقارعة الصهيونية من دون أن تناصب الانتداب البريطاني العداء مع انه هو علة العلل، فانبرى شاب غزي كاتب اديب اسمه (حمدي الحسيني) لمقارعة الانتداب الانكليزي باعتباره هو اساس البلاء، والتف حوله شبان وفتيان اطلقنا عليهم اسم حملة الفكرة الاستقلالية.

واشهد انني مذ بدات يافعا اخوض غمرة الحركة الوطنية داعيا الى مناهضة الانكليز قد عددتني من اخوان حمدي وحملة مبدئه الذي لخصه هو في عبارة واحدة هي «استقلال فلسطين ضمن الوحدة العربية».

وراح حمدي الكاتب المتمكن من العربية، القوي الحجة، المتين البيان يدعو الى فكرته مما اغضب الانكليز فسجنوه وفرضوا عليه اقامة جبرية هنا وهناك. ومما اذكر انه حين اطلق سراحه يمم اوروبا واختير ممثلا للشرق العربي في اللجنة التحضيرية لمؤتمر مكافحة الاستعمار التي عقدت في برلين سنة ١٩٢٨، ولما عاد الى فلسطين بادرت السلطات الى اعتقاله وابعاده الى مدينة الناصرة بالاقامة الجبرية فيها، واذكر انني زرته في الناصرة فما رأيت مثله هازئا بالصعاب، ساخرا من الانتداب، وقد عينت السلطات احد زبانيتها جاسوسا خاصا به يترصد حركاته وسكناته، فكان هو يملي عليه ما يجب ان يقدمه لاسياده من اخبار ويستخدمه لاغراض وطنية!

وفي اثناء اقامته الجبرية في الناصرة عقد في برلين مؤتمر مكافحة الاستعمار سنة ١٩٢٩ فانتخبه المؤتمر رئيسا له رغم غيابه واختير نائب له لادارة المؤتمر وظل رغم اقامته الجبرية والرقابة الشديدة يرسل مقالاته الى الصحف، ولما توليت رأسة تحرير جريدة مرآة الشرق المقدسية جعلتها منبرا له، وكان قبل ذلك قد تولى تحرير جريدة صوت الحق في يافا وجعلها ملتقى اخوانه اليافيين من حملة فكرته الاستقلالية، ولما عاد الى غزة تولى رأسة جمعية الشبان المسلمين فيها فكانت من انشط الجمعيات حتى اغلقتها السلطة سنتين، ولما اعيد فتحها كانت باكورة عملها الاحتفال بذكرى معركة حطين سنة ١٩٣٢، وقد انتدبته الجمعية للخطابة في الاحتفال الاستقلالي بالذكرى في حيفا ونبه في خطابه الى ما يمكن ان تتعرض له ارض معركة حطين من استيلاء الصهيونية عليها وود لو اقيم الاحتفال على ثراها الطهور.

وحين تأسس حزب الاستقلال في فلسطين سنة ١٩٣٢ وتشرفت بكوني احد مؤسسيه اجمعنا على دعوة حمدي الى الانضمام الى لجنة التأسيس مما اكسب الحزب قوة بانتماء اخوان حمدي اليه. وقد انشأ حمدي من اخوانه في غزة لجنة فرعية لحزب الاستقلال. وفي الاجتماعات الشعبية للحزب كان حمدي من افصح خطبائه ومن احرصهم لهجة، واشدهم اندفاعا في الحملة على الاستعمار الذي كان يدعوه الاستخراب وطبيعي ان يكون مصيره حين نشبت ثورة ١٩٣٦ ورافقها الاضراب العظيم الاعتقال والابعاد الى عوجة الحفير فمعتقل صرفند حيث كان مضرب المثل في الصبر على المكاره والاستخفاف بالمصاعب والسخرية اللاذعة من السلطة واعوانها.

وظل حمدي، مؤمنا غير يائس، يبث الأمل ويدعو الى العمل حتى توفي، وهو في التسعين من عمره جذوة قومية واستاذ وطنية تلقاه الله برحمته واجزل مثوبته على ما قدم لامته.

نجابات صهيونية

الحديث عما تصنعه السلطات الاسرائيلية في فلسطين والبشائع والفظائع والوحشيات التي تقارفها وترتكبها كل يوم مما لا تفي بها صفحات، ولكنني رأيت ان اورد بعض «نجابات» الصهيونية في اثناء الانتفاضة، نماذج مما يكابده الشعب الفلسطيني الثائر.

١ـ كتب معتقلو انصار ٣ على ورقة «تواليت» رسالة موجهة الى اصحاب الضمائر الحية، وقد وقعت الرسالة في ايدي قادة الانتفاضة فنسخوها وعمموها، ومما ورد فيها: «ان آلاف المعتقلين محرومون من حقهم في معرفة التهم الموجهة اليهم في ظروف قاسية تحت لهيب الشمس الصحراوية اللافحة نهارا حيث ترتفع درجة الحرارة الى اكثر من ٤٥ درجة مئوية وتنخفض ليلا الى ما دون الصفر في منطقة تنتشر فيها الزواحف والحشرات والجرذان».. وبعد ان تتحدث الرسالة عن قسوة عساكر المعتقل «حيث تمارس ضدنا حرب تجويع وتعطيش وتحطيم جسدي ونفسي». وعن ندرة المياه في هذا الحر القائظ، وعن تدهور الاوضاع الصحية.. وعن الوان الحرمان والتعذيب والاذلال المنظم الذي «يسوقنا للموت البطيء» في هذا المعتقل الذي يفتقر الى كل شيء عدا عن مقومات الموت والارهاب والقتل».

٢ـ حسب احصائية رسمية تبين ان الف طالب من اصل اربعة آلاف طالب في جامعة النجاح هم بين معتقل وجريح! اي ان ربع طلاب الجامعة بين سجين او جريح.

٣ـ في علبة سجاير فارغة، وهي من الصنف الذي يوزع على المعتقلين جرى تهريب نداء موجه من معتقلي الظاهرية في النقب الى رابطة الصحفيين العرب والى الرأي العام وفيه يصفون ظروف المعتقل البالغة الوحشية ثم يقولون: «اننا نصرخ بكل اصواتنا اين هي محاكم التاريخ؟ لتأت الى صحراء النقب وتسجل ما عجزت القرون الخالية عن تسجيله من همجية وشراسة وبطش وتنكيل الى درجة اصبحت الحياة والموت لدينا سيان، لا بل ان الموت بشرف افضل بكثير من حياتنا في هذه الافران الصحراوية. فإما عظماء ذوو كرامة فوق التراب وإما عظام تحت التراب. ان دماء شهداء الانتفاضة ماثلة امامنا وتطاردنا في هذه الصحراء».

٤ـ قالت جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية: «يقول التقرير الرسمي الذي اعده عضو الكنيسيت وادي تسوكر وعدد من الاطباء الرسميين بعد زيارتهم لمستشفيات في قطاع غزة ان قنابل الغاز التي اطلقها الجنود الاسرائيليون قد قتلت خمسة عشر طفلا فلسطينيا في القطاع تقل اعمارهم عن عام واحد منذ بدء الانتفاضة حتى شهر آذار.

قائد شهيد

في ومضة سابقة، لمناسبة استشهاد القائد ابي جهاد الوزير ذكرت اسماء كوكبة من القادة الفلسطينيين الذين استشهدوا في معارك ضد الجيش البريطاني في جبال فلسطين وسهولها وقد ناشدني «مجاهد قديم» ان اتحدث عنهم وعن المعارك التي استشهدوا فيها فوعدته بأن اخص كل قائد شهيد بومضة اوجز فيها الحديث عن بطولته. وطبيعي الا يعني هذا ان هؤلاء هم وحدهم الذين قادوا الثورات وخاضوا الغمرات، فمن القادة من لم تكتب لهم الشهادة، وكنا نعدهم الشهداء الاحياء.

واذا انا تجاوزت الكتابة عن القائد الشهيد عز الدين القسام فلان «الشرق الاوسط» قد نشرت لي منذ مدة سلسلة مقالات عن حركته واستشهاده وتشييعه وتأبينه.

وفي هذه الومضة اوجز القول عن القائد البطل الشهيد عبد الرحيم الحاج محمد:

ولد عبد الرحيم في قرية ذنابة (طولكرم) سنة ١٨٩٢ من عائلة سيف العريقة عرف منذ صباه بحماسته الوطنية، وقبيل الثورة الكبرى سنة ١٩٣٦ اخذ يدرب رفاقه على استعمال السلاح سرا وحين ادى الاضراب العظيم الى تشوب الثورة هرع الى الاشتراك فيها، وتولى قيادتها في منطقة لواء نابلس (جبل النار) فخاض عدة معارك ضد القوافل اليهودية والقوات البريطانية، ومن اهمها معركة (نور شمس) التي قتل فيها عدد كبير من الانكليز واستشهد ثلاثة من رفاقه. ثم خاض معركة بلعا الاولى في منطقة طولكرم حيث قتل فيها ضابط بريطاني كبير وعدة جنود، واشترك في معركة بلعا الثانية التي قادها البطل فوزي القاوقجي. وحين استأنفت البلاد ثورتها على اثر اعلان مشروع التقسيم ومقتل حاكم الناصرة اندروز تولى عبد الرحيم وكنيته الغالبة (ابو كمال) قيادة الثورة في منطقة نابلس وانشأ محكمة للشعب للفصل في قضايا المواطنين، وخاض معارك عدة جرح في احداها لم يمنعه من مواصلة القيادة وكانت بياناته التي يصدرها عن الوقائع رصينة تصل الى دمشق حيث كنت اتولى الاعلام في المكتب العربي القومي لتعميمها، موقعة بتوقيع (خادم امته ووطنه المجاهد الصغير عبد الرحيم الحاج محمد) وفي اواخر عام ١٩٣٨ ضاعفت السلطات العسكرية قواتها واشتدت مطاردتها اياه فجاء دمشق ينشد السلاح ويستشفي من جرحه ويتزود بالمشورة من القيادة السياسية وقد اجتمعت به واعجبت برباطة جأشه وصلابته ثم عاد الى فلسطين يواصل قيادة المعارك وكانت معركة بيت امرين من اهمها (٣٠/١٢/٣٨). وفي ٢٧ آذار ١٩٣٩ طوقت قوة انكليزية كبيرة قرية صانور (جنين) حيث كان القائد مرابطا ونشبت معركة حامية ولنفاد الرصاص جرى التحام بالسلاح الابيض. وقد فوجئنا في ٢٩/٣/٣٩ براديو القدس يذيع نبأ مقتله برصاصة اصابته في المعركة كما جرح واسر رفيقه المجاهد سليمان ابو خليفة الذي ما لبث حتى توفي متأثرا من جراحه وقد اشارت الاذاعة الرسمية الى ان فلسطين قد اضربت حدادا عليه وتمجيدا له، وقامت القوات البريطانية بدفنه في (صانور) مع مراسم احترام ولكن الثوار ما لبثوا حتى نقلوا جثمانه الى مسقط رأسه في ذنابه.

وكان ابو كمال حريصا على تنسيق حركاته الثورية مع قادة المناطق الاخرى الذين كانوا يجتمعون وينسقون اعمالهم ويقولون كلمتهم في الاحداث في بيانات يصدرونها باسم ديوان الثورة العربية وطالما اذاع هو بيانات يرد فيها على بلاغات السلطة ويفند اكاذيبها كما كان يزود المكتب العربي بدمشق بتقارير عن فظائع الجيش البريطاني مدعومة بالاسماء والبراهين فنعممها ونرسل ترجمتها الى النواب البريطانيين والى الصحافة البريطانية.

ومما اذكر ان هوربليشا وزير الحرب البريطاني، وهو يهودي اذاع بيانا عن الثورة وخص فيه القائد عبد الرحيم الحاج محمد بكونه من المعتدلين فبادر الى الرد عليه موكدا له انه ليس في قادة الثورة معتدلون «واننا قد ثرنا لاجل تحقيق مطالبنا المقدسة التي لا يمكن ان نحيد عنها».

وقد اقيم في دمشق، في النادي العربي حفل تأبيني كبير لتمجيد الشهيد البطل. كما رثاه رفيقه وامين سره الخاص الشاعر (الذي استشهد بعد تسع سنوات) عبد الرحيم محمود والشاعر المجاهد برهان الدين العبوشي والشيخ ابراهيم القطان والشيخ نديم الملاح رحمهم الله جميعا.

الذين أجهضوا الحلم

بقلم: أحمد عبد السلام البقالي

في سنة ١٩٦٦، وانا مسافر بين نيويورك وباريس، قدمت لي المضيفة العدد الجديد من مجلة «باري ماتش»، فقرأت فيه عرضا مركزا لمجلد ضخم صدر حديثا بعنوان (قومي)، لـ ابا ايبان، وزير خارجية اسرائيل آنذاك.

واقتبس كاتب العرض من الكتاب فقرات اعدت قراءتها لأتأكد من ان ابا ايبان هو صاحبها، وبقيت في ذاكرتي حتى الآن. وتتعلق الفقرات بنظرة الكاتب التقديرية للأمة العربية، ورأيه في حضارتها، وما يتوقع لها من مستقبل باهر!

ومن تلك الفقرات قوله: «ان اليهود لم يعيشوا، طوال تاريخهم، تحت اي حكم، وفي اي بلد من بلاد العالم، بما في ذلك اوربا، اسعد من عيشهم تحت حكم الخلفاء المسلمين».

وعدد الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها، والمناصب العليا التي كان بعضهم يرقى اليها بذكائه، او غزارة علمه، او حيلته، وكيف ان البلاطات لم تكن تخلو من ممثليهم.

تذكرت هذا، وانا اقرأ نبأ استثناء اسم أبا ايبان من لائحة المرشحين للانتخابات القادمة، ربما لكبر سنه، فهو يناهز الثالثة والسبعين، والسياسة لا تحترم السن، ولا ترحم! وكيف انه تأثر لتنكر جيل الابناء للآباء، والتلاميذ للمعلمين.

وكان ينبغي أن تكون له عبرة في اقصاء استاذه، بطل الحرب العالمية الثانية، وينستون تشرشل، مباشرة بعد ان قاد امته الى النصر، ثم في اقصائه للمرة الثانية والاخيرة عن رئاسة الوزراء، حين بلغ الثمانين ولم يعد يستطيع التركيز.

ولا يدعو استبعاد ابا ايبان عن الترشيح للكنيست الى الاستغراب بقدر ما يدعو اليه بقاؤه فيه طول هذه المدة، وعدم استقالته منه منذ دخول الليكود الحكم برئاسة ميناحيم بيغن، وجلوس امثال شامير، وكاهانا وغولا كوهن الى جانبه بالمجلس. لا ادري كيف سمح لنفسه وهو العالم المثقف البعيد النظر، ان يبقى بين الاقزام الذين خلفوا الرعيل الاول من امثال بن غوريون، وليفي إشكول، ووايزمان، واضرابهم ممن كانوا يعارضون البقاء في الاراضي المحتلة، ويسعون الى تسوية سريعة مع العرب لتحقيق الحلم اليهودي الحقيقي، وهو ايجاد وطن لا يعتدي عليهم فيه احد. على ان يكون لهذا الوطن جيران مسالمون يمثلون العمق الاقتصادي والبشري للدولة الجديدة المنقولة من قلب الغرب المتحضر الى قلب الشرق المتطلع الى تلك الحضارة.

الحلم الوردي

وكان يمكنهم تحقيق ذلك بارضاء الفلسطينيين، وكبح جماح العصابات الارهابية التي اخرجتهم من ديارهم واراضيهم، وقتلت من رفض الخروج، وزرعت بذلك في النفوس الكراهية والرغبة في الانتقام، وهي مشاعر لا تزداد مع الايام الا اشتعالا وظمأ الى الدم!

وليس هذا بافتراض خيالي لسيناريو كان ينبغي ان يكون لو توفر لليهود الدهاء، وبعد النظر، ولم يستسلموا لاغراء القوة وتأييد الغرب وعطفه، والانزلاق الى استعمار الارض بالسلاح، في وقت اوشك فيه نجم الاستعمار على الافول. بل ان هذا الافتراض يؤيده موقف الفلسطينيين الانساني من اليهود الهاربين من الاضطهاد الاوربي، وذلك بقبولهم بين ظهرانيهم ومد يد المساعدة اليهم، واسكانهم، في كثير من الاحيان، معهم. وقد عرف عن سماحة مفتي فلسطين الاسبق، امين الحسيني رحمه الله، انه آوى عائلات يهودية مهاجرة، ونصح قومه باكرام وفادتهم.

كان الجو يومئذ مهيأ للتعايش والتساكن السلمي، ولكن اليهود آثروا الطريق الاقصر والمباشر، طريق القوة والعنف، غير واعين بانه في الحقيقة الاطول والمؤدي الى درب مسدود، وغير معتبرين بمصير الصليبيين الذين سلكوا نفس الطريق من قبلهم فلاقوا بعد حروب دامت مائتين وخمسين سنة، الهزيمة والرحيل!

الشطر الثاني للحلم

وقد انست الانتصارات اليهودية المتكررة والسريعة على العرب، الزعماء الجدد الصغار الشطر الثاني والأهم من الحلم الصهيوني، وهو ان تكون بلادهم واحة غناء وسط هذا المحيط العربي الهائل، وان يستفيدوا من الاسواق العربية الغنية الواسعة، وينتهي بعضهم الى الانتشار للاتجار، والسكنى داخل البلاد العربية.

هذا هو الحلم الذي كان يراود ابا ايبان يوم انخراطه في الحزب الصهيوني، ومن قبله راود هيرتزل زعيم الحركة الصهيونية الاول، والداعي الى مؤتمرها في سويسرا في القرن الماضي.

وما ابعد الواقع الجهنمي الذي صنعته القيادة القصيرة النظر لاسرائيل، عن ذلك الحلم الوردي! فقد مضى عليها اربعون عاما وهي ماتزال قلعة عسكرية محاطة بالالغام والاسلاك الشائكة، تعيش حالة حرب وحصار دائم، ويعاني سكانها من الحرمان والضيق والغلاء الفاحش، وارتفاع الضرائب، والتجنيد الاجباري، وتوقع «الهولوكوست» القادمة يوم يرتفع وعي الشعوب العربية الى مستوى الوحدة الشاملة والكاملة، إن شاء الله.

وتأتي الانتفاضة كارهاص لذلك الوعي المرتقب، وكأحد الاعراض الصحية لرفض الجسد العربي لهذا العضو الاجنبي المزروع فيه، هذا الرفض الذي لم ينفع معه علاج، ولن ينفع! وكل المؤشرات تدل على ارهاق الضمير اليهودي واحباطه، واصابة الجندي الاسرائيلي بالاجهاد من الركض اليومي بما يحمله من اثقال، وراء الاطفال الفلسطينيين الخفاف السراع..

وقد اعترف بذلك الحاكم العسكري للضفة وغزة في تصريحه الذي اكد فيه ان «الانتفاضة ستستمر زمنا طويلا، ولا سبيل الى اخمادها في المستقبل القريب».

فشل نظرية الاحتواء

ويقول المثل المغربي: «حين يسرع الطبل، فانه يكون أوشك على الانتهاء». وقد اسرع ايقاع الجيش الاسرائيلي في محاولته للقضاء على الانتفاضة، وجرب آخر ما وصل اليه علم النفس الجماهيري من وسائل السيطرة على الاضطرابات. ومنها اعتقال ما سموهم بـ «رؤوس الفتنة» وضاقت السجون الاسرائيلية بهؤلاء، فنصبوا لهم معتقلات النقب التي بلغ عدد نزلائها مؤخرا الستة آلاف.

وقد تبينوا فشل النظرية «العلمية» بعد ان وضعوها على محك التطبيق.

وأدركوا انهم لن يقضوا على الانتفاضة الا باعتقال المليون ونصف المليون فلسطيني، وابعادهم عن كل ما يرمى او يشتعل.

واذا كان ذلك ممكنا في عهد الاستعمار الايطالي لليبيا، ايام موسوليني، حيث وضع الحاكم العسكري الشعب الليبي بأسره وراء الأسلاك الشائكة، وشنق زعيمه عمر المختار، وألقى برفاقه في السلاح من الطائرات. فقد كان الشعب الليبي لا يتجاوز نصف المليون، آنذاك، وكانت اوروبا ـ كالعالم الثالث اليوم ـ ترزح تحت نير الديكتاتوريات، ولم يكن للاعلام دور يذكر في السياسة العالمية، او تشكيل الرأي العام.

وآخر ارنب اخرجه شامير من قبعة مبادراته الفاشلة، استئجاره لحوالي الف مرتزق من المجرمين، والمنحرفين، وخريجي سجون اوروبا، وامريكا لقمع الانتفاضة، فاعترف بذلك بعجز الجيش الاسرائيلي وفشله في مهمته المستحيلة، وخصوصا بعد ان ازداد عدد الرافضين للخدمة في الاراضي المحتلة باعتبارها عملا لااخلاقيا يرفضه الضمير الانساني، ويأباه الاحتراف العسكري!

ولحسرتهم الشديدة تبين الاسرائيليون، بعد اقامتهم معتقلات النقب، انهم لم يعجزوا عن التأثير في حدة الانتفاضة فقط، بل خلقوا واقعا جديدا انعكس عليهم سلبيا في الاعلام العالمي. فقد كانت المعتقلات الالمانية بأسلاكها الشائكة، وأسوارها العالية، وابراج حراستها والجنود الالمان برشاشاتهم وكلابهم الشرسة، ملكا خاصا لأبواق الدعاية الصهيونية، وافلامها التي تستدر بها عطف العالم على الشعب اليهودي المضطهد.

أما اليوم، وبعد ان اقاموا، هم كذلك، المعتقلات للشعب الفلسطيني الرافض لاحتلالهم. فلا يسع المشاهد المحايد الا ان يقارن ويستغرب!

ومنذ الآن، سيسقط انين ضحايا النازية اليهود على آذان صماء!

المكاتب:
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
EGYPT: Cairo Office
SUDAN: Khartoum Office
Washington Office: 1291 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 628, Washington D.C. 20004
Houston Office: 2716 West Loop South Suite 1625, Houston, Texas 77027
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
PRINTED AT
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

أصداء فوز الزمالك ببطولة الدوري المصري لكرة القدم:

حسن عامر: استحق الزمالك الفوز وسنكرم اللاعبين كما يجب
كمال حافظ: اتحاد الكرة مسؤول عن ضياع الدوري من الأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اخيرا حسمت معركة بطولة الدوري المصري لكرة القدم اذ نجح الزمالك في الفوز بلقب بطولة الدوري بفارق ثمانية اهداف عن الاهلي بعد تساويهما في عدد النقط ولكل منهما ٥٣ نقطة وبذا تحقق اللقب السادس في تاريخ الزمالك وسعدت جماهيره وبعد ان نجح في البطولة بينما خرجت جماهير الاهلي حزينة لضياع البطولة التي فازبها الاهلي في السنوات الثلاث الماضية.

حول المباراة واداء الفريقين والنتيجة التي انتهت اليها كان لـ «الشرق الاوسط» هذه الجولة داخل الناديين للتعرف على شتى الآراء.

● المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك «استحق الزمالك: الفوز ببطولة الدوري ونجح اللاعبون في تتويج مشوارهم وكفاحهم بتحقيق فوز غال على الاهلي واثبتوا ان الزمالك بلا فخر افضل فريق مصري هذا العام وانه يلعب كرة سريعة جميلة ورغم كل التحديات التي واجهتنا كان اللاعبون على مستوى المسؤولية وانهوا الموسم كما يجب».

... بالنسبة للمباراة في تصوري جاءت سريعة من الطرفين وكان الزمالك الاحسن بصفة عامة ولهذا استحق الفوز فقد لعب بشرف ورجولة مع ان مرمى الفريق مني بهدف «تسلل» لكن هذا لم يصب الفريق اليأس حتى تعادل ثم سجل الفوز الغالي واهدر العديد من الفرص السهلة».

«... وبالنسبة لمجلس ادارة الزمالك فسيعقد اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل سيتقرر فيه تجديد الثقة بالجهاز الفني وكذلك تحديد المكافآت المجزية ومكافآت خاصة وتقديرا لكفاح الفريق هذا الموسم، واؤكد ان هدفنا ايضا الفوز بكأس مصر لكي نختتم الموسم كما يجب ولنؤكد للجميع ان الزمالك مدرسة الفن والهندسة».

● عصام بهيج المدير الفني للزمالك: «استحق فريقنا الفوز بالدوري العام بعد ان فاز على منافسه اللدود الاهلي في مباراة حاسمة وفاصلة والحمد لله اننا نجحنا كجهاز فني في ان تحقق امل جماهيرنا العريضة وان تتحمل المسؤولية في ظروف صعبة للغاية ومع هذا نجحنا بروح الفانلة البيضاء والاسرة الواحدة في الفوز الكبير لنختتم بذلك الموسم كما يجب...».

«... والمباراة جاءت سريعة من الطرفين ونحن لعبنا للفوز منذ الدقيقة الاولى ولهذا لم نيأس بعد هدف الاهلي «التسلل» وركزنا على امتلاك منطقة وسط الملعب حيث مفتاح الاداء وكانت تعليماتنا ان تعتمد على تحركات حمادة عبد اللطيف في اليمين بجانب استغلال اخطاء دفاع الاهلي والحارس، والاعتماد على تقدم نبيل محمود وابراهيم يوسف في الضربات الركنية ومنها جاء الهدفان... يضاف لذلك مراقبة كل من حمادة المصري ومحمد عبد الجليل من لاعبي الاهلي للحد من خطورتهما...

... ومن سير المباراة وضح ان الزمالك الافضل وضاعت منه فرص اكثر وهذا وضع لا يختلف عليه اثنان والنتيجة عموما عادلة فقد وفقنا الله في ان نحقق البطولة التي تحملنا من اجلها الكثير هذا الموسم، وبعد الفوز اكدت للاعبين التركيز ايضا على الفوز بكأس مصر».

فريق نادي الزمالك بطل الدوري المصري.

● كمال حافظ وكيل النادي الاهلي: «المباراة جاءت متكافئة من الطرفين وكل فريق اضاع اكثر من فرصة اكيدة ولكنني اؤكد ان الاهلي ظلم في هذا اللقاء، فلم يلعب بكل قوته عكس الزمالك ويكفي ان الاهلي لم يجد خط وسط او هجوم يلعب به وهذا ليس تقليلا من اللاعبين الذين اشتركوا فقد ادوا ما عليهم ولكن اتحاد الكرة مع احترامنا له لم يحرص على تحقيق التكافؤ وكان يجب ان يقام اللقاء الحاسم بكل الدوليين خاصة ان البطولة العربية مازال الوقت مبكرا عليها وهناك متسع للاعداد الجيد او ان يأخذ من الفريقين عددا متساويا من اللاعبين او يعتبر بطولة الدوري غير رسمية لكنه لم يحقق كل ذلك وعموما نحن جميعا هدفنا اسم مصر ومبروك للزمالك...

«... المباراة لم تكن لصالح الزمالك فقد اضعنا العديد من الفرص السهلة والحكم لم يكن قويا ولم يحتسب ضربة جزاء لنا بعد عرقلة شمس حامد.. مع ذلك فقد انتهى اللقاء واؤكد ان مجلس الادارة في اجتماعه غدا (الاثنين) لن يتطرق لوضع الجهاز الفني الذي سيستمر في مهمته خاصة انه ادى الواجب وايضا نحن كمجلس مصممون على الاستمرار في «كأس مصر» مع ان للجهاز الفني وجهة نظر اخرى».

● طارق سليم مدير الكرة بالاهلي «المباراة كانت مكافئة من الفريقين ونحن كنا الافضل في الشوط الثاني رغم اننا كنا نلعب بعشرة لاعبين فقط واؤكد ان لاعبينا لم يقصروا وبذلوا الجهد طوال الشوطين وقد كثفنا الهجوم في الشوط الثاني وضاعت منا الفرص بالجملة مع ان الهجمات المرتدة كانت لها خطورة على مرمانا...

«.. خسارتنا المباراة وضع طبيعي والكرة فائز ومهزوم وفارق الخبرة كان لصالح الزمالك واعتقد اننا لو كنا مكان الزمالك ونلعب للفوز لتحقق لنا ويهمني ان اؤكد ان الجهاز الفني للاهلي مظلوم فهؤلاء اللاعبون هم الموجودون ومن هنا اؤكد ان الجهاز مستمر وانا معهم».

● انور سلامة مدرب الاهلي «المباراة جاءت عصبية وكان التحكيم سلبيا لأقصى درجة اذ طرد علاء عبد الصادق مع انه لم يتعمد ضرب احمد الشاذلي وكانت هذه نقطة تحول بجانب هدف الزمالك الثاني جاء من «فاول» غير سليم وكانت كل قراراته غير سليمة ولم يحتسب لنا ضربة جزاء سليمة واؤكد اننا لعبنا مباراة طيبة وكنا الاخطر وضاعت منا فرص اكثر ولعل اخطرها من حمادة المصري وشمس حامد والمرمى مفتوح...».

«.. لم نلعب للدفاع بل للامان وللاسف فالاهداف من اخطاء لاكرامي الذي اضطررنا لاشراكه لظروفنا ومع ذلك اؤكد ان المباراة لو اقيمت بالدوليين لحققنا الفوز».

● موزيه ماريا حكم المباراة الاسباني «اللقاء جاء عنيفا من الفريقين وكانت كفة الفريقين متساوية خلال المباراة واعتقد ان افضل لاعبي الزمالك ابراهيم يوسف وحمادة عبد اللطيف. اما الاهلي فتألق منه بدر رجب وقد كدت الغي المباراة لولا احساسي بان اللاعبين مظلومون وان الجمهور فقط يتحمل المسؤولية».

● حمادة امام «عقب فوز الزمالك الكبير على الاهلي ٢/١ واحرازه لقب بطولة الدوري الممتاز صرح حمادة امام هداف الزمالك في عصره الذهبي في الستينات ومدير الكرة السابق فيه والمعلق التليفزيوني المعروف بأن الزمالك فاز بجدارة تماما ولكن النتيجة لا تعبر عن سير المباراة فقد اضاع لاعبوه اكثر من ستة اهداف مؤكدة خاصة في نصف الساعة الاخيرة التي هاجم خلالها الزمالك وتوالى انفراد لاعبيه زكاريا ناصف وطارق يحيى ومحمد حلمي وقد اهدر لاعبو الزمالك فرصة العمر في تسجيل رقم قياسي في الفوز على الاهلي».

واكد حمادة امام ان الناشيء الصاعد نبيل محمود ولاعب الوسط الكفء حمادة عبد اللطيف هما نجما المباراة واليهما يعود الفضل في فوز الفريق، كما لعب احمد الشاذلي المهاجم الجديد دولارا ايجابيا في الضغط على دفاع الاهلي.

ورأى أن مستوى الزمالك طوال الموسم كان الافضل واستحق البطولة عن جدارة.

«اما الاهلي فقد تحمل مدافعوه عبء المباراة طوال الساعة الاولى وكان قلبا الدفاع هاني رمزي ومحمود صالح في مستوى متوسط لا سيما في التعامل مع الكرات العالية، ولم يظهر من لاعبي الاهلي بمستوى جيد سوى محمد عبد الجليل الذي سيكون له شأن طيب وكذلك حمدي ابو راضي.

حسن عامر

كمال حافظ

مدير المنتخب الكروي للشباب:

سننافس بقوة على كأس العرب والـلاعبون سيعوضون الخبرة بالاصرار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

قال المدير الاداري للمنتخب السعودي للشباب تحت ١٩ سنة السيد محمد جابر الحيدري ان الفريق السعودي الذي يستعد هذه الايام في الرياض للمشاركة في نهائيات بطولة كاس العرب الخامسة التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان الشهر المقبل سوف ينافس بقوة على اللقب ولن يكون من السهل كسبه كما تتصور الجماهير الرياضية كون لاعبيه يفتقدون للخبرة مقارنة بنظرائهم في المنتخبات التسعة الاخرى التي في رصيد اقل لاعبيها مشاركة ٥٠ مباراة دولية.

وأضاف الحيدري: بعض لاعبي منتخب الشباب الحالي شاركوا في منافسات كأسي العالم للناشئين والشباب وان كانت خبراتهم السابقة غير كافية فسيعوضون ذلك بالحيوية والنشاط والعزم على الظهور بمظهر جيد وسترون صدق كلامي.

وردا على سؤال حول مدى تأثير تأهل الفريق بدون تصفيات كونه لم تتح له الفرصة لشاهدة اللاعبين في منافسة رسمية ومع جهاز فني جديد اجاب قائلا «لا اعتقد ان لذلك اي تأثير فاللاعبون يملكون رغبة في تأكيد الذات امام منافسين يفوقونهم تجربة وهذا الدافع سيكون ايجابيا على عطائهم الميداني باذن الله فالثقة التي طرحت فيهم من قبل المسؤولين ستدفعهم للتألق، وقد لمست ذلك من خلال اختلاطي بهم في المرحلة الاولى في المعسكر فالترابط والتعاون سمة التعامل بينهم».

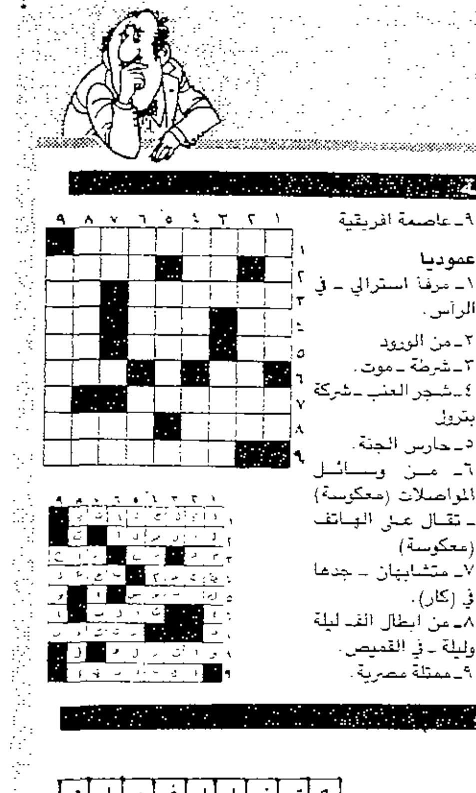
وحول الصعوبات التي واجهت المنتخب في مرحلة الاعداد الماضية ذكر الحيدري بان الامتحانات الدراسية كانت العائق الوحيد امام انتظام مجموعة قليلة من اللاعبين وهم محمد السبيت ووليد المدوح وصالح المبارك. واضاف يقول: السبيت والمدوح كانا يختبران في الرياض مقر المعسكر وامكن تجاوز تلك المرحلة بفضل من الله، ثم بتعاونها المميز الذي ابدياه اما المبارك فقد اضطر للسفر لمدة اسبوعين لمنطقة القصيم ليؤدي امتحاناته هناك وزودناه ببرنامج لممارسة التمارين البدنية وساعده على تنفيذه شقيقه مدير الكرة بنادي الرائد.

وعن الاصابات التي يشكو منها اعضاء الفريق قال: في آخر مباراة تجريبية لنا مع فريق ايكاست الدانماركي اصيب الظهير الايسر محمد فريح في قدمه اليمنى واستلزم الامر وضعها في الجبس لالتواء الغضروف وسوف تمكث قدمه في الجبس مدة عشرة ايام يمارس بعدها التمارين وقد طمأننا الاطباء عن حالته الصحية وذكر ان اصابته لا تدعو للقلق او الخوف ونأمل ان يكون جاهزا ان شاء الله قبل بدء مباريات البطولة.

وامتدح مدير منتخب الشباب المرحلة الاولى من المعسكر واصفا برامجها بالنجاح ودلل على ذلك بان اللاعبين استفادوا من المباريات التجريبية الست ونوه بمستواهم امام فريق ايكاست الدانماركي في التجربتين الخامسة والسادسة واللتين اسفرتا عن فوز المنتخب السعودي بـ ١/صفر و٢/١.

واختتم الحيدري تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بقوله «المرحلة التحضيرية المقبلة ستمارس التدريبات خلالها على ملعب اعداد القادة المغطى بالعشب الصناعي «الترتان» الشبيه بالملعب الذي ستقام عليه النهائيات «ملعب عمان الدولي» وسنجري لقاءين على ارضيته قبل السفر للاردن يوم الثلاثاء ٥ يوليو (تموز) المقبل».

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ ملحن ومطرب مصري راحل.
٢ـ جدها في (روح) ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٣ـ فيلسوف فرنسي شهير ـ من الفراعنة.
٤ـ ضمير متصل ـ يتود (معكوسة) ـ للمنادى.
٥ـ نعم (بالاجنبية) ـ وحدة زمنية ـ نصف (جهاد).
٦ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ سرور.
٧ـ مدينة ايطالية.
٨ـ من صفات الشيطان ـ مبارزة (معكوسة).
٩ـ عاصمة افريقية.

عموديا
١ـ مرفأ استرالي ـ في الرأس.
٢ـ من الورود
٣ـ شرطة ـ موت.
٤ـ شجر العنب ـ شركة بترول
٥ـ حارس الجنة.
٦ـ من وسائل المواصلات (معكوسة) ـ تقال على الهاتف (معكوسة)
٧ـ متشابهان ـ جدها في (كار).
٨ـ من ابطال الف ليلة وليلة ـ في القميص.
٩ـ ممثلة مصرية.

الكلمة الضائعة

مخيمات	اقبال
علاقات	عندليب
شركات	قنطار
صريح	خلافة
وسيط	تعدين
انكسار	عصمت
مواجهة	سخل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة
بطلة قومية جزائرية راحلة

الحل السابق
سعيد صالح

ولندا بطلة دول أوروبا لكرة القدم

ـدن ـ «الشرق الاوسط»
لات الانباء:
تزعت هولندا امس عن
ارة لقب بطولة الدول
وبية الثامنة لكرة القدم،
فوز منتخبها على المنتخب
فياتي بهدفين مقابل لا شيء
وط الاول ١/صفر) في
تاد الاولمبي في مدينة ميونيخ
نية الغربية.
خب السوفياتي رجحت كفته في
المباراة وقدم نجومه عرضا
م النقص الواضح في صلابته
ة نظرا لغياب ظهيريه الموقوفين
وف وكوزنتسوف، الا انه لم
ترجمته هجماته الى اهداف
البهولنديون بشيء من الهدوء
جلوا الهجوم ـ على عكس ما
مباراتهم الاولى مع السوفيات
ة البطولة... وعندما لاحت لهم
حقيقية استغلها نجم نجومهم
ليت.
رأسية لعبا ماركو فان باستن في
٣٢ بعد خطأ دفاعي سوفياتي
مركز الظهير الايمن تصدى لها
، المتقدم امام المرمى وسجل
هدف السبق.
هذا الهدف الى ارتباك
يات لاول مرة في المباراة مع
معنويات لاعبي هولندا حتى
شوط.

الشوط الثاني

الفريقان الشوط الثاني بنشاط
ة السوفيات محاولين تحقيق
، والهولنديون محاولين تغطية
لسبق..
لال تسع دقائق شن الهولنديون
مرتدة سريعة عبر فان تيجيلن
ن انتهت بها الكرة الى فان
في مركز الجناح الايمن.. وعلى
حول الكرة بزاوية حادة داخل
ك السوفياتية وسط ذهول
ن داساييف وافراد خط دفاعه..
فريق لم يستسلم بل شدد
ه واثمر ضغطه عن حصوله على
جزاء «بنالتي» اهدرها نجمه
ايجوربيلانوف بعدما كان قد
قبلها فرصتين اكيدتين
يل.. واستمر اللعب بعدها
الا الى ان اعلن الحكم الفرنسي
فوترو نهاية المباراة بفوز هولندا
ولها على اول بطولة كبرى لها في
خها، ويأتي هذا الانتصار
خي كتحية قيمة لانجازات المدرب
دي العالمي على باب اعتزاله.

ؤلاء هم ابطال اوروبا

مانز فان بروكيلين.. حارس مرمى
بي اس في ايندهوفن بطل اوروبا
٣١ سنة ورصيده ٤٠ مباراة
، قوي وخبير... اثبت انه من
ل حراس المرمى في البطولة
روبية.
بيري فان أرلي.. ظهير ايمن بي
في ايندهوفن عمره ٢٥ سنة فرض
ه على المنتخب في الموسم الحالي
مستفيدا من اصابة زميله سوني
وي. جهده كبير ومن الصعب
ليه.
ـ رونالد كومان: «صخرة» دفاع بي
في ايندهوفن عمره ٢٥ سنة.
سيده ٢٨ مباراة دولية احرز فيها ٤
اف.
قائد الدفاع ولاعب متألق وقوي
يا وماهر فنيا.
يتمتع بقوة تسديد ملحوظة... قاد

ايندهوفن الى الفوز بكأس اوروبا هذا العام.

فرانك رادیكارد: قلب دفاع ريال سرقسطة الاسباني الذي سيلعب في الموسم المقبل مع اسي. ميلان الايطالي عمره ٢٥ سنة ورصيده ٣١ مباراة دولية وهدفان. مدافع ممتاز في العاب الرأس وماهر في التصدي للمهاجمين وحسن التوقيت.

يشكل مع رونالد كومان افضل ثنائي دفاعي في اوروبا حاليا.

ـ ادري فان تجيلن: الظهير الايسر يلعب لنادي اندرليخت البلجيكي وعمره ٣١ سنة لاعب ممتاز.. وهادئ وذو خبرة.

ـ يان فاوترز.. لاعب وسط متحرك عمره ٢٧ سنة.. خطير بتحركاته وتسديداته. لا يهدأ في اي ركن من الملعب.

ـ ارنولد موهرن: لاعب وسط متأخر يلعب حاليا لاياكس عمره ٣٦ سنة وهو اكبر لاعبي الفريق سنا.

خبرته واسعة رغم قلة مبارياته الدولية.. يمتاز بالرصانة في الملعب وبتوجيه زملائه.

ـ جيرالد فانبرج.. لاعب وسط متقدم في بي اس في ايندهوفن وعمره ٢٤ سنة، يلعب الكرة الامريكية اللاتينية.. ويجيد في يمين الملعب المباريات الاولى في البطولة على عكس المباراة امام المانيا الغربية.

ايرفين كومان... لاعب وسط متقدم في فريق نادي ميكيلين البلجيكي ٢٦ سنة (شقيق رونالد كومان). لعب ١٣ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا. يمتاز بقوة التسديد كشقيقه.. مردوديته كبيرة للفريق وكذلك شجاعته.

ـ رود خوليت: نجم الفريق الاول مهاجم اسي. ميلان الايطالي عمره ٢٥ سنة ورصيده ٣٩ مباراة دولية احد ألمع نجوم الكرة العالمية، موهوب وامكانياته البدنية فائقة لكنه لم يكن على مستوى الآمال المعلقة عليه في البطولة الاوروبية..

ـ ماركو فان باستن. مهاجم ميلان الايطالي عمره ٢٣ سنة وكان بديلا في البداية ثم فرض نفسه كلاعب اساسي. هداف البطولة الاوروبية برصيد ٥ اهداف.. من الوجوه الصاعدة في سماء الكرة.

خوليت سعيداً بهدفه

هدافو البطولة

■ ٥ اهداف: فان باستن (هولندا)
■ هدفان: فولر (المانيا الغربية).
وبروتاسوف (الاتحاد السوفياتي).
■ هدف واحد: راتس والينيكوف وميخائيل يتشينكو وباسولكو وليتوفتشينكو (الاتحاد السوفياتي).
وكيفيت وكومان وخوليت (هولندا).
وبريهمه وكلينزمان وثون وماثايوس (المانيا الغربية).
ومانشيني وفيالي والتوبيللي ودي اجوستيني (ايطاليا).
وميشيل وبوتر اجينيو وجورديو (اسبانيا).
ولاودروب وبولسن (الدنمارك).
وهاوتون وويلان (جمهورية ايرلندا).
وروبسون وادامز (انجلترا).

معسكر المنتخب السعودي في استراليا يدخل مرحلته الحاسمة

ثلاث مباريات وثلاثة تمارين قوية في ستة ايام!!

«ملبورن» (استراليا) ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

يدخل معسكر المنتخب السعودي الاول لكرة القدم المقام حاليا في مدينة «ملبورن» اعتبارا من بعد ظهر اليوم (الاحد) مرحلته الاخيرة والحاسمة، قبيل بداية مشاركة المنتخب في كأس استراليا الذهبية يلعب اول مباريته «الاربع» امام منتخب البرازيل يوم الاربعاء بعد المقبل ٦ يوليو (تموز).

ففي الايام الستة المتبقية من هذا الاسبوع يظل الفريق وجهازه الفني بقيادة كارلوس البرتو في حالة استنفار بدني وفني، اذ تقام ثلاثة تمارين والعدد نفسه من المباريات على النحو التالي:

اليوم الاحد: تمرين شامل لكافة العناصر بعد ان تمتعوا بيوم السبت راحة.

الاثنين: مباراة امام فريق يضم نجوم مقاطعة فيكتوريا غير الدوليين.

الثلاثاء: تمرين لكافة العناصر استعدادا لمباراتي منتخب هونج كونج.

الاربعاء: المباراة السادسة في المعسكر الاول امام منتخب هونج كونج.

الخميس. تمرين متكامل للعناصر التي لم تشارك في المباراة ولياقي للتي شاركت فيها.

الجمعة: ١ يوليو (تموز) آخر المباريات التحضيرية (السابعة) والثانية امام منتخب هونج كونج.

الاهتمام الاعلامي بالمنتخب مستمر

مع اقتراب انطلاقة منافسات كأس استراليا الذهبية بمناسبة العيد المئوي الثاني بدأت وسائل الاعلام الاسترالي بمضاعفة اهتماماتها بالرياض السعودية والتعريف بها لا كمنتخب يلعب الكرة فقط ولكن كبلد حضاري تام يواكب كافة التطورات الحضارية في ظل تمسكه بعقيدته وتقاليده.

الملعب المدهش!

وقد حملت النشرة الاعلامية التي توزعها اللجنة المنظمة لبطولة كأس استراليا الذهبية صورا عديدة للعب الملك فهد الدولي وكتبت عنه «... في احتفال ضخم تم عصر يوم ٢ مارس (آذار) الماضي تم افتتاح احدث ملاعب كرة القدم العالمية وفي اول مباراة رسمية على ارضه فاز المنتخب السعودي على ضيفه العماني بهدفين دون مقابل احرزهما فهد الهريفي ويوسف جازع وهما موجودان مع المنتخب الآن في استراليا بالرقمين ٨ و٧ على التوالي.. والملعب الذي تابع مراحل بنائه على مدى خمس سنوات مسؤول الرياضة الاول في السعودية والعالم العربي الامير فيصل بن فهد وكلف ٨١٠ ملايين دولار استرالي كانت كفيلة بخلق احدث ملعب عالمي من جميع النواحي التكنولوجية والعمرانية الحديثة التي طعمها الطابع الاسلامي حيث نصبت الخيام المستوحاه من الطبيعة العربية التقليدية المغطية لمقاعد ٧٠ الف متفرج تحميهم من الشمس الصيفية والمطر النادر في تلك المنطقة، واذا ما تأهل منتخبنا (الاسترالي) للشباب الى نهائيات كأس العالم للشباب (تحت ٢٠ سنة) فبلا شك ستكون الفرصة متاحة لاولادنا الصغار للعب على ارض هذا الملعب فالسعودية ستنظم في هذه النهائيات خلال مطلع عام ٨٩ المقبل».

السعودية واسكوتلندا

اعلنت محطة (اس. بي. اس) الاسترالية العالمية الرياضية المتخصصة مساء امس (السبت) ان مباراة الاسبوع التي تعرض كل مساء سبت ـ وقد عرضت مساء امس نهائي بطولة الدول الاوروبية بين هولندا والاتحاد السوفياتي ـ ستكون يوم السبت المقبل المباراة الدولية الودية التي اجريت في السعودية في مطلع هذا العام بين منتخبي السعودية واسكوتلندا وأسفرت عن تعادلهما بنتيجة ٢/٢.

ويأتي عرض هذه المبارة وفي هذا الوقت بالذات، كنوع من الدعاية التي تكثفها وسائل الاعلام الاسترالية لترويج كرة القدم «الحقيقية» اكثر من غيرها وللسبب نفسه استغل الاتحاد الاسترالي لكرة القدم عيد استراليا المئوي الثاني لاقامة بطولة الكأس الذهبية ودعا لها السعودية (بطل اسيا) والارجنتين (بطل العالم) والبرازيل (بطل العالم ثلاث مرات) بالاضافة لمنتخب استراليا وقد تعذر دعوة منتخب ايطاليا (بطل العالم ثلاث مرات) ايضا لمشاركته في نهائيات بطولة الدول الاوروبية.

مما يذكر ان شعبية كرة القدم الاسترالية والهوكي تطغيان على شعبية كرة القدم في استراليا وكرة القدم الاسترالية على فكرة شبيهة بلعبة الرجبي، اما كرة القدم عندنا يسمونها «سوكر» مثلما الحال في الويات المتحدة.

وكدليل على تواضع شعبية الكرة حضر مباراة امس في الدوري الوطني بين متصدر الدوري فريق سيدني كرواتيا وآخر الترتيب فريق «برونز ويك يوفنتوس» حضرتها «الشرق الاوسط» ١٥٣٦ متفرجا فقط.

غدا.. غدا.. «كارلوس» يدرب فريق استرالي

الأمريكيون يتوقعون مرور اولمبياد سيوول بسلام

واشنطن ـ ر: ذكر مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة تتوقع أن تمضي الألعاب الأولمبية الصيفية في سيوول قدماً بسلام، مع أنها تعتزم زيادة وجودها البحري قبالة الساحل الكوري للمساعدة في الوقاية من أي أعمال عنف محتملة من جانب كوريا الشمالية.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه، مساء أول من أمس (الجمعة) ان حكومة كوريا الجنوبية تبذل جهداً كبيرا في الوقت الراهن في الاستعدادات الأمنية للألعاب الأولمبية.

وأضاف قوله: «في الوقت الذي نحتاج فيه إلى ادراك الاخطار والاستعداد لها فان لدى الحكومة الأمريكية احساساً قوياً بان الألعاب الأولمبية سوف تمضي قدماً بسلام».

وقال إنه ستتخذ احتياطات أمن مكثفة مثل زيادة الوجود البحري الأمريكي قبالة الساحل الكوري «لنوضح لكوريا الشمالية أن هذا الوقت بالذات ليس وقت ارتكاب حماقات».

البطولة البريطانية لكرة المضرب ـ ويمبلدون

فيلاندر وماسور يتقدمان للدور الرابع

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تتابعت أمس في ملاعب ويمبلدون مباريات البطولة البريطانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي بلغت في فردي الرجال والسيدات دورها الثالث.

وبعد تقدم كل من التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل والألماني الغربي بوريس بيكر وحامل اللقب الحالي الاسترالي بات كاش في تصفيات الرجال، لحق بهما أمس التشيكوسلوفاكي العالمي ميلوسلاف ميشير واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش إلى جانب النجم السويدي الكبير ماتس فيلاندر.

أما في فردي السيدات، فقد تقدمت اللاعبات العالميات الثلاث اللواتي لعبن أمس وهن الأمريكيتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت والارجنتينية جابرييلا ساباتيني.

وهنا النتائج:

● فردي الرجال (الدور الثالث).

فاز التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على التشيلي اكونا ٦ـ٣، ٦ـ٤، ٦ـ٢.

والاسترالي والي ماسور على الأمريكي جراب ٦ـ٤، ٦ـ٤، ٦ـ٧، ٦ـ١.

واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على الألماني الغربي ميلن ٣ـ٦، ٦ـ٣، ٧ـ٦، ٦ـ٣.

والسويدي ماتس فيلاندر على الهولندي اوستنج ٦ـ١، ٦ـ٤، ٦ـ٤.

● فردي السيدات (الدور الثالث):

فازت البلغارية كاترينا ماليفا على الهولندية كوردويل ٦ـ صفر، ٦ـ صفر.

والسوفياتية سافشنكو على البريطانية سالمون ٦ـ١، ٦ـ٢.

والأمريكية بان شرايفر على مواطنتها ستيفاني ريهي ٧ـ٦، ٧ـ٦.

والأمريكية كريس ايفرت على اليابانية كيجيموتا ٦ـ٤، ٦ـ صفر.

والأمريكية مارتينا نافراتيلوفا على الهولندية سخيمبر ٦ـ صفر، ٦ـ٤.

والارجنتينية جابرييلا ساباتيني على الفرنسية تانفييه ٦ـ٢، ٦ـ٣.

وسجلت مفاجأتان كبيرتان، إذ تغلبت الأمريكية كاتي ادامز على الألمانية الغربية المصنفة سيلفيا هانيكا ٦ـ٣، ٦ـ٣.

واقصت الأمريكية روزالين فيربانك مواطنتها المصنفة لوري ماكنيل ٧ـ٦، ٦ـ٤.

ويذكر أن الألمانية الغربية العالمية ستيفي جراف المصنفة الأولى كانت قد تقدمت يوم أول من أمس للدور نفسه ومعها التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا.

إلا أن جراف ستقابل اليوم ماري جوفيرنانديز الأمريكية الفتية الموهوبة في إحدى أقوى مواجهات البطولة.

ليندل



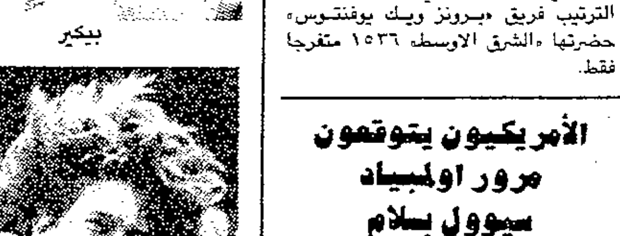
سوكوفا







بيكر





جراف

كأس رئيس كوريا الكروية:

فوز نيجيريا على العراق ٢ / ١

سيوول (كوريا الجنوبية) ـ ا. ف. ب: صعدت نيجيريا لكرة القدم الى نصف نهائي بطولة كأس رئيس كوريا الجنوبية بعد فوزها على منتخب العراق ٢ / ١ مساء اول من امس الجمعة في مدينة بوسان.

سجل ايكبو واوزوكوي هدفي نيجيريا في الدقيقتين ٦٩ و٨٨ بعدما كان العراق متقدما بهدف سجله كمال احمد في الدقيقة ٦٢.

وفي الدور ربع النهائي ايضا فاز منتخب الاتحاد السوفياتي الثاني على منتخب المجر ٢ /صفر بعد وقت اضافي سجلهما بورتوماربيف وناريكوفاس في الدقيقتين ١٠٤ و١١٢. وسيلعب المنتخبان النيجيري والسوفياتي في الدور نصف النهائي اليوم الاحد.

وفي نصف النهائي الآخر سيلعب المنتخب الكوري الجنوبي ضد نظيره التشيكوسلوفاكي بعد فوز كوريا الجنوبية على يوغوسلافيا ١ /صفر سجله تشون سون هو وفوز تشيكوسلوفاكيا على المكسيك ٣ / ٢ بعد وقت اضافي، وقد سجل لوهوفي هدف الفوز لتشيكوسلوفاكيا في الدقيقة ٩٦.

الشرق الاوسط
No. 3498 / Sunday 26-6-1988 • الأحد ١٩٨٨-٦-٢٦ / العدد ٣٤٩٨

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ
وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾

محمد — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.١٠	٤.٠١	٢.٥٥	٣.٣٢	٤.١٠	٣.٥٥	٣.٢٥	٣.١٠	٣.١٥	٤.١٧	٣.٠٧	٣.١٥	٤.٠٠	٤.١٣	٢.٥١	٣.٣٣	٤.٢٥	٢.٤٦	٤.٠٨	٢.٣١
الشروق	٥.٤١	٥.٣٥	٤.٣٤	٥.٠٦	٥.٥٥	٥.٢٥	٥.١٥	٥.٠٢	٤.٥٠	٥.٣٧	٤.٤٧	٤.٤٥	٥.٢٠	٥.٢٣	٤.٢٨	٤.٥٣	٦.٣٢	٤.٣٢	٦.٠٣	٤.٤٤
الظهر	١٢.٢٤	١٢.٢٥	١١.٤٣	١١.٥٦	١٢.٥٧	١١.٥١	١٢.٣٥	١٢.٢٩	١١.٥١	١٢.٣١	١١.٤٠	١١.٢٩	١٢.١٢	١٢.١٢	١١.٣٨	١٢.١١	٢.٠٨	١١.٥٠	١.٢٩	١.٠٤
العصر	٣.٤٣	٣.٤٥	٣.٢٣	٣.١٧	٤.٣٣	٣.١٤	٤.١٥	٤.١٤	٣.٢٤	٣.٥٥	٣.٠٧	٣.١٧	٤.١٠	٣.١٢	٣.١٩	٤.٤٩	٦.٠٩	٣.٣٨	٥.٢٤	٥.٢٧
المغرب	٧.٠٨	٧.١٥	٦.٥١	٦.٤٧	٨.٠٠	٦.٢٥	٧.٤٧	٧.٤٤	٦.٥١	٧.١٩	٦.٣٣	٦.٣٠	٧.٠٢	٦.٤٧	٦.٤٨	٧.١٩	٩.٤٣	٧.٠٧	٨.٥٤	٩.٢٥
العشاء	٨.٣٨	٨.٤٥	٨.٢٣	٨.١٧	٩.٣٣	٧.٣٩	٩.٣٤	٩.٣٤	٨.٢٤	٨.٤٩	٨.٠٣	٨.٠٠	٨.٢٧	٧.٤٧	٨.٢٦	٨.٣٩	١١.٤٠	٨.٤٦	١٠.٤١	١١.٢٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٢٥	٣.٢٤	٣.١٣	٤.٤١	٣.١٥	٢.٣٠	٢.٣٣	٢.٥٨	٢.٥٠	١.٥٤	٢.٢٨	٣.٥٨	٣.٠٨	٣.٠٣	٣.١٩	٣.٤٥	٣.٠٥	٤.٤٦	١.٤٦
الشروق	٥.٤٧	٥.٣٥	٥.٢٨	٦.٤٥	٥.٤٤	٤.٥٤	٤.٤٣	٥.١٥	٥.١٣	٣.٣٠	٤.٢٥	٥.٤٢	٥.١٨	٥.٢٩	٥.٢٥	٥.٤٣	٥.١٥	٦.٢١	٤.١٧
الظهر	١.٥٥	١.١٤	١.٤٧	٢.١٩	١.٤٠	١٢.٥٩	١.١١	١.٢٩	١.١٨	١٢.٥٢	١.١٤	١٢.٥٧	١.٤٥	١.٣٠	١.٠٠	١.١٢	١٢.٥٥	١.٢٥	١٢.١٠
العصر	٦.١٢	٥.١٧	٦.٠٨	٦.١٨	٥.٥١	٥.١٤	٥.٣٥	٥.٤٩	٥.٢٣	٥.٢٢	٥.٤٥	٤.٤٢	٦.٠٩	٥.٤٤	٥.٠٠	٥.٠٩	٤.٥٧	٥.٠٠	٤.٢٠
المغرب	١٠.٠١	٨.٥٢	١٠.٠٣	٩.٥١	٩.٣٤	٩.٠٢	٩.٣٧	٩.٤٣	٩.٢١	١٠.١٢	١٠.٠١	٨.١١	١٠.١٠	٩.٢٩	٨.٣٤	٨.٤٠	٨.٣٢	٨.٢٨	٨.٠١
العشاء	١٢.١٠	١٠.٥٣	١٢.٠٧	١١.٤٦	١١.٤٩	١١.١٣	١١.٣٥	١١.٤٧	١١.٣١	١١.٤٠	١١.٤٧	٩.٤٧	١٢.٠٨	١١.٤٣	١٠.٣٠	١٠.٣٠	١٠.٣٣	٩.٥٧	١٠.١٩

دعاء اليوم

اللهم اهدني لأحسن الاخلاق لا يهدي لأحسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت.

الشرق الاوسط

د. حسن الترابي في حوار صريح مع

كانت حركتنا مدركة جداً لتاريخها
اعتمدنا في البداية نزعة السرية بدون مبرر
الجبهة آخر مراحل تطور الحركة الاسلامية

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد الهاشمي الحامدي:

هذا حوار اجريته مع الدكتور حسن الترابي في الصيف الماضي اخر ايام اقامتي بالخرطوم. وبالنظر الى كثرة حواراته السياسية فقد حرصت ان يقع التركيز خلال هذا الحديث على مراجعة تجارب الحركة الاسلامية في السودان عبر مراحلها المختلفة. ذلك انه بقدر ما يكثر الحديث عن تقدم الصحوة الاسلامية وضرورة الحل الاسلامي بقدر ما نحتاج الى معرفة واضحة وعلمية بتجارب الحركات العاملة للاسلام من اجل تصحيح الاخطاء ومواكبة الزمن والوفاء لتوجيهات الشريعة وتعاليمها.

وفي السودان سجل الاسلاميون انجازا جديدا في رصيدهم بمشاركتهم مؤخرا في حكومة الوفاق الوطني برئاسة السيد الصادق المهدي وهذا التطور حافز اخر للتقويم والمراجعة من اجل بسط تجارب العاملين للاسلام وتمييز وسائل الدعوة ومضامينها التي تعكس سماحة الاسلام ووسطيته واعتدال اهله ودعاته. وبالرغم من مرور اشهر على اجرائه وتحول د. الترابي من زعيم للمعارضة الى وزير للعدل ونائب ثان لرئيس الوزراء فان الحوار لا يفقد شيئا من اهميته، لأنه يمحص التجارب التاريخية ويراجعها.. هذا وكان قد حضر معنا جلسة الحوار عدد من الزملاء العاملين في الصحافة السودانية ومنهم خاصة الاساتذة محمد وقيع الله ومحمد محجوب هارون ونزار ضو النعيم.

* * *

س: لنبدأ حديثنا لو سمحتم بالسؤال عن الجبهة الاسلامية القومية: هل لكم ان تضعوا نشأة الجبهة في سياقها التاريخي، من حيث نمو العمل الاسلامي في السودان وتطوره، ثم من حيث تطور الحركة السياسية في البلاد بصفة عامة؟

الترابي: بسم الله الرحمن الرحيم

الذي يسر للحركة الاسلامية في السودان ان تنمو باضطراد انها اسست وتطورت على وعي بتاريخها، واذا تمكن الوعي بالتاريخ يصبح التجديد نتيجة تلقائية.

ان الذي اصاب المسلمين، بالرغم من ان الدين يشدهم الى حركة اليوم والليلة، والشهر والسنة، بالعبادات وبنظام المسؤولية الدينية عن كل لحظة، هو الغفلة عن التاريخ، فاصبحوا لا يتجددون لانهم لا يدركون حركة التاريخ المتقلبة بصروفها وظروفها، واصبحوا يحسبون الفكر البشري، اقصد الكسب الاجتهادي للمسلمين، ممتدا في الزمان والمكان، ونزعوا الشرع ـ وهو تنزل القيم والاحكام على واقع حركي في العهد السني، جردوه من هذه الواقعية ونصبوه صورا خارج الزمان والمكان، ولذلك فهم لا يستشعرون ازمة المفارقة بين كسبهم التاريخي وبين حولان الظروف وتغيرها، ومن ثم فهم لا يستجيبون للازمة بأي محاولة للتجدد في التدين والعمل والفكر والحركة.

هنا في السودان، كانت الحركة الاسلامية مدركة جدا لتاريخها. ربما تكون قد اخذت اشكال التجربة المصرية في عهدها الاول التي اخذت هي بدورها اشكال الحياة الاسلامية في العصور الاخيرة في منهج التربية وفي منهج الاصلاح، ولكن في وقت قصير بعد هذه المرحلة الاولى وعت الحركة الاسلامية ذاتها، ونسبت نفسها الى زمانها والى مكانها المعين، وبدأت تحاول ان تناظر بين ما تستعين به من مواقف واشكال وبين حاجة الدين المتطورة في الزمان والمكان، وبدأت تتجدد في اشكالها الدستورية، ويمكن ان ترى صورا لذلك التطور مثلا في تعاقب التعديلات الدستورية ويمكن ان نراه من خلال الوظيفة المتجددة لمؤسسات الحركة الاسلامية وللحلقة التنظيمية الاساسية فيها، فمن اسرة تربوية يقوم عليها قيم الى وحدة ادارية وظيفتها عضوية وليست ثقافية. ويمكن ان نلاحظ ذلك ايضا في عضويتها، وفي مدى الوظائف التي نهضت بها الحركة. وفي كل مرحلة من المراحل الكبرى كانت الحركة تراجع نفسها وتدرك ان عليها ان تحدث تحولات كبيرة فيما تستعين به من اشكال ومواقف لمواكبة حاجات الزمن المتطورة.

ومن ناحية اخرى، فان تطور حجم الحركة نفسها كان يقتضي التجديد. لقد كانت الحركة تبدل اشكالها تبديلا واسعا، ولم يأسرها الشكل الديني التقليدي ابدا، وهذه واحدة من الفتن، ان المتدينين يعبرون عن دينهم من خلال اشكال وصور وانماط وقوالب للحياة منتسبة الى الدين، مما يضفي عليها شيئا من القداسة، ويمكن ان يتوهم الانسان انها بهذه النسبة تأخذ شيئا من ازلية الدين لكونه مطلقا في الزمان والمكان، فيصبح اسيرا لذات الوسائل التي يستعملها ليصل بها الى الله، وتقطعه هي عن التقدم دائما زلفى الى الله في كل طارىء جديد، فكنا نحاول الا نتورط في هذه الفتنة.

فالجبهة الاسلامية هي آخر المراحل التاريخية في تطور الحركة الاسلامية ولن تكون الاخيرة طبعا، لتعبر عما تراه مقتضى الدعوة والمجاهدة الاسلامية في السودان، وهي تختلف مع عما قبلها من المراحل باختلاف تطور الحاجات والضرورات. والواقع ان حركة الاخوان شهدت تطورا واسعا منذ اوائل الستينات..

س: تقصد الاخوان في السودان؟

الترابي: أجل، كان ذلك اولا بعد خمس سنوات من انشائها في ١٩٥٤ في اول مؤتمر تأسيس جمع الكسب العضوي الذي كان قائما وصاغه في نظام للعمل والتوجه ثم بعد خمس سنوات اخرى تقريبا ـ اي في اوائل الستينات ـ اذ كان قد توافر كسب آخر وتطور هائل ونظر جديد لطبيعة الحركة ونقد لمدى جدواها لواقعها وزمانها. وبعد اربع سنوات اخرى، في ثورة اكتوبر، انطلقت مرحلة جديدة تطورت فيها الحركة ونشأت جبهة الميثاق الاسلامي كواجهة للعمل العام وظلت هذه المرحلة تتسع وتمتد وتسارعت التطورات بأكثر من سرعة قادة الحركة في استيعابها وتطوير التنظيم ليلائمها.

س: هل تعني الاخوان ام جبهة الميثاق الاسلامي؟

الترابي: الجبهة والاخوان، لان الجبهة كانت الواجهة السياسية للاخوان، ولكن التطورات كانت اضخم واسرع واكثف من ان تستوعبها الاجهزة التنظيمية وكنا نحاول ان نلاحقها وندركها بجهد جهيد.

وفي اوائل السبعينات، وبنظر رجعي تقريبا، جمعت الحركة كل كسبها في مرحلة الحرية في الستينات، وحدث تطوير واسع في حركة الاخوان، وبدأ التعامل مع الزمن بالتخطيط وتقدير احتمالات المستقبل للاستعداد لها.

اما في ١٩٧٦ فقد حصلت نقلة نوعية جديدة وبدأ التفكير الاستراتيجي الذي احدث تغييرا واسعا وبدأت معه المصالحة ـ وكانت هذه التطورات تواكب التطورات الحاصلة في الواقع الذي تعمل فيه الحركة وهي تطورات اثرت في نظامها وعضويتها ووظائفها ومداها ـ استمر هذا التطور طيلة فترة المصالحة التي كانت وحدة زمنية في نمو الحركة.

وكانت الجبهة الاسلامية هي رمز المرحلة الاخيرة من تطورها. لم تصل هذه المرحلة طبعا بدون تخطيط، وانما كانت البداية من خلال خطة اقرتها اجهزة الحركة قبل الخلاف مع النظام السابق دون ان نسمي الجبهة باسمها لان ذلك الظرف لم يكن يسمح بالاشكال السياسية، ولكن استطيع القول بان كل معالم الحركة الاسلامية الحديثة كانت متوفرة في مضامين تلك الخطة ـ والذي حدث فيما بعد هو ان هذه الخطة اخذت شكلها الفعلي المتكامل باتساع الحرية.

الجبهة الاسلامية اذن هي طور متقدم من اطوار تطور الحركة الاسلامية، وكان لكل طور تأثير متفاوت في اشكال الحركة ودستورها وكثافة تنظيمها ولم تكن هذه التأثيرات التنظيمية شكلية بحتة وانما كانت تستجيب في الحقيقة الى نمو وظائف الحركة واتساع تخصصاتها ـ فكان لا بد لهذه التطورات ان تحملها مكاتب جديدة وان تعبر عنها علاقات رأسية وافقية جديدة.

وادى التطور ايضا الى نمو التفاعل مع البيئة فتطورت مواقف الحركة واشكال ظهورها في الحياة العامة وعلاقاتها الدولية. والجبهة الاسلامية هي آخر مرحلة في ذلك التفاعل فهي المرحلة التي تمكن فيها شعور الحركة بانها تحولت من جماعة الى مجتمع ومن دعوة الى دولة، وقد كانت هذه الافكار تراودنا منذ السبعينات، وكنا نحاول في عملنا وتقاريرنا التنظيمية الداخلية الا نعبر عن همومنا الخاصة فحسب لاننا قطعنا شوطا مقدرا في التفاعل مع المجتمع. اما الان فالجبهة تعبر بأتم الوجود عن شعبية الحركة التي كانت هما استراتيجيا نعمل له منذ منتصف السبعينات، كما تعبر عن استكمال الحركة التي نقدر الان انها شاملة للوظائف الاسلامية كافة. رغم انني ادرك سلفا ان الحاجات الجديدة ستتجاوزها بعد زمن غير بعيد واعلم ان اهلها سيراجعونها بعد خمس سنوات على اقصى تقدير وهي دورة التجديد في نمط تطورنا.


د. الترابي يتحدث الى الزميل الهاشمي الحامدي

س: متى بدأ الحوار بين الاسلاميين في السودان لتطوير الحركة والتفاعل مع تغير الواقع والزمن؟

الترابي: بدأ الحوار منذ نشأة الحركة تقريبا، فكانت هناك مدرسة ترى ان دور الحركة تربوي في المقام الاول فهي تأخذ اعضاءها افذاذا لتطهرهم وتزكيهم وكانت علاقتها بالاهداف السياسية مثل الاحلام لا يترتب عنها اي عمل. لكن منذ اوائل الخمسينات تقريبا بدأ الجدل بين فكرة الدعوة الواسعة والمشروع التنظيمي الضيق، وبرزت عندنا في الجامعة مناظرة بين من سموا انفسهم مدرسة التربية ومن سموا انفسهم مدرسة السياسة، اهل السياسة يريدون التفاعل مع الحركة الطلابية وقضاياها، واهل التربية يريدون العكوف على العضوية وتركيزها. وبدأ الحوار منذ تلك الايام حول الاسرة كخلية تنظيمية، هل هي الاطار الصحيح للتعبير عن حاجات الحركة؟ وبدأ الحوار حول سياسة التجنيد وضم الاعضاء اذ كانت فينا توجهات مقبلة على المجتمع تريد توسيع عضوية الحركة باضطراد واخرى كارهة جدا ترى في دخول العناصر المتكاثرة ما يهدد بانحطاط المستوى وكشف الاسرار وشملت المناظرات ايضا موضوع السرية والعلنية.

وكان لكل هذه التوجهات خلفياتها واصولها، فأهل الدعوة المنغلقة كانوا متأثرين في فكرهم بتراث الادب الصوفي الذي دخل حركة الاخوان المسلمين منذ بداياتها الاولى واثر فيها، وبنزعة الجنوح الى السرية على طريقة الاخوان في مصر وهي نزعة لم يكن يوجد ما يبررها في السودان لان السودان كان يتمتع بحرية نسبية حينئذ، ولم يكن للسرية من مغزى الا نقل التجربة بدون تصرف، لاننا لم نكن نحسن التعامل مع الواقع والزمن في تلك المرحلة. لكن تطورت الامور فيما بعد، فمثلا في ١٩٥٥ بدأت الجهود لتأسيس الحركة خارج المدارس لانها كانت في البداية مغلقة على معاهد العلم فقط، وبدأت الجماعة منذئذ تتعامل مع الحياة العامة، لا اقول كحزب سياسي لان حجمها لم يكن يؤهلها لذلك، ولا ايضا كهيئة ضغط فعال، لكن كجهة تحاول التعبير والتأثير. وكان السودان يدخل عندئذ طور الاستقلال، فاصدرت الحركة بعض البيانات وصحيفة خاصة واجتهدت قليلا في ميدان النشر.

وفي اوائل الستينات اذ كان عبود يحكم البلاد (حكما عسكريا ١٩٥٨ ـ ١٩٦٤) تراجع نشاط الحركة في الساحة العامة وفرغ ابناؤها لخاصة شأنهم وتساءلوا كل الاسئلة: هل نحن حركة ضغط تنشد التأثير في الحكم فقط ولا تريد السلطة لنفسها لاننا كما كنا نقول عندئذ: لسنا طلاب حكم؟ ام نحن هيئة سياسية نضغط ونفعل في الساحة وقد نشارك في الحكم؟ وتساءلنا عن العضوية هل هي صفوية للمثقفين القادرين على استيعاب برامج التربية وادوار القيادة ام هي عضوية شعبية واسعة؟ وتساءلنا عن الاشكال التنظيمية هل هي قيادة شورية مركبة ام ادارة لتنظيم محدود النفوذ والوظائف؟ وطرحت مسألة القيادة الفردية والجماعية وصيغت كل هذه التساؤلات في مذكرات مكتوبة وكان ذلك تطورا كبيرا في بنية الحركة وتفكيرها لاننا في ١٩٥٥ لم نكن نسوغ الاجتهاد في التنظيم وكان دستورنا في مجمله نسخة تقليد من دستور الاخوان في مصر.

في ١٩٦٤ بدأت مرحلة الانفتاح، فقد توافر عدد كبير جدا من الخريجين الاسلاميين واصبح هناك وعي وبحث عن طبيعة الحركة الاسلامية ووظيفتها في المجتمع. لكن هذا الانفتاح لم يستوعب في الحركة وبدا كأنه انفتاح خارجها، لان الاطر ـ رغم اتساع الحوار ـ ظلت جامدة وعاجزة عن استيعاب الحركية المتسعة ولذلك خرجت جبهة الميثاق الاسلامي خارج الاخوان وخرجت الحركة النسوية والحركة العمالية والحركة الشبابية وخرجت السياسة الخارجية والتجاوب مع حركات التحرر والثورة في العالم في تشاد واريتريا ونيجيريا، كل هذا تقريبا كان يتم بمعزل عن اطر الاخوان.

س: معذرة. انا لا افهم، الم يكن القائمون على هذه الاعمال من الاخوان؟

ج: بلى، لكن العمل كله كان يتم خارج اطار التنظيم، في جبهة الميثاق، في منظمة الشباب الوطني والجبهة النسوية الوطنية والحركات الفئوية الوطنية والحشود العامة، وكان التنظيم اضيق واصغر من ان يستوعب هذه التدابير، وادى ذلك في الاخير الى ظهور بوادر الصراع بين مخيم التنظيم الاخواني وبين هذه التجارب الواسعة الجديدة، وسماها الناس صراعا بين الاخوان وجبهة الميثاق وبرزت رموز شخصية تجسد الاستقطاب وكان ان شهدت وحدة الحركة اكبر زلزال في تاريخها في تلك الايام.

س: متى كان ذلك بالضبط؟

الترابي: من ١٩٦٦ الى ١٩٦٩، كان الاخوان التقليديون، المتمكنون القابعون في الاطر التنظيمية التقليدية، يرون هذه المناشط الواسعة كأنها غير مشروعة لاسيما انها تجري بعيدا عن المحور، لم يكونوا يجدون فيها روح التدين ولعل جدواها الواسعة ومداها الكبير ووقعها العظيم قد زادهم غيرة منها، اذ بدا تنظيم الاخوان التقليدي على هامش الحياة العامة، سريا وغير مذكور، وبدا ان مبادرات العمل الاسلامي الفعالية تصدر من خارج الاخوان. ولعل القائمين في الساحة العلنية قد توهموا هم ايضا ان هذا التنظيم السري ـ بالاضافة الى تعويق العمل العام ـ لا يكاد يجدي شيئا.

هذه مرحلة مرت بها حركات كثيرة غيرنا، لكن تجاوزناها بمؤتمر ١٩٦٩ الذي حسم هذا الصراع بتوسيع دائرة الشورى الى مدى بعيد لاحتواء النزاعات وبتوحيد الحركة من حيث البناء تضم كل الوظائف، رغم ان المؤتمر لم يعبر عن ذلك بأشكال كاملة، وانما نص في الدستور على تأكيد وحدة القيادة وشوريتها، واعطى مشروعية تامة من حيث المبدأ لكل ساحات العمل الخارجي بأثر رجعي.

وعندما جاء الحكم العسكري الثاني في مايو ١٩٦٩ كان اول ما فعلناه، بعد تجاوز الوقع الاول للاعتقالات، هو محاولة استيعاب كل ذلك الرصيد الماضي في اطر تنظيمية متكاملة. كانت الحركة الى ذلك الحين سياسية ثقافية، ثم بدأ العمل الاجتماعي حينئذ لاول مرة: عمران المساجد والاهتمام بالاوضاع والمناشط الاجتماعية وبدأ النظر الى العضوية نظرة مراجعة كلية واكتشفنا انها كان مختلة جدا لصالح الذكور. وتأملنا في التنظيم وادركنا انه كان بسيطا جدا، وانه بأوضاعه وعلاقاته ومنهجيته القائمة كان عاجزا عن التلاؤم مع الوظائف فبدأت فكرة تأسيس التنظيم على قواعد علمية، واعتمدنا مناهج للتخطيط والتوثيق وتوزيع الاختصاصات بين المكاتب والتنسيق بينها، واعتمدنا نظام اوراق العمل المدروسة برامج مرحلية للحركة ونظام التقارير الدورية لاول مرة. اذن بدأ تحديث التنظيم بطرق علمية في اوائل السبعينات تقريبا، واعيد النظر بالحاح في العضوية باتجاه توسيعها وخاصة في اوساط المرأة لغيابنا الواضح في هذا المجال واتجهنا الى مزيد من الانفتاح الشعبي في الوحدة والى انفتاح اجتماعي ورياضي وتعاوني خاصة وقد تقلص العمل السياسي في العهد العسكري الجديد.

استكملت هذه المرحلة بين ١٩٧٢ ـ ١٩٧٦ واعتقد انها هي التي حملت الحركة الى المصالحة.

ملحق الشرق الأوسط عن

الشحن و النقل

وزير المواصلات السعودي لـ «الشرق الأوسط»

● الالتزام بالاوزان النظامية للشاحنات له جدوى اقتصادية هامة

تم تنفيذ ٩٥٣٤٨ كم من الطرق حتى عام ١٤٠٧هـ

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمر ادريس :

أكد وزير المواصلات السعودي حسين منصوري ان التزام الناقلين بالاوزان المقررة للشاحنات سيؤدي الى المحافظة على شبكة الطرق والجسور سليمة وبحالة جيدة ومنع اية انهيارات او تصدع بها وتقليل تكاليف الصيانة وبالتالي زيادة مدة استثمارها وتقليل الاستهلاك من قطع الغيار .

وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» : ان التقيد بأوزان الشاحنات وفقا للتحديدات الواردة بنظام المرور له جدوى اقتصادية هامة وهو سلامة لقائد الشاحنة ومستخدمي الطريق كما ان الوزن الزائد للشاحنة يتسبب في الكثير من الحوادث المرورية نتيجة عدم قدرة قائدها على احكام السيطرة عند حدوث اى طارىء .

واضاف قائلا : ان الطريق كما هو معروف مصمم لتحمل اوزان معينة لكل محور من محاور الشاحنة وعند تجاوز الاحمال المقررة فإن النتيجة هي الاضرار بالطريق وحدوث التشقق له .

صيانة الانجازات

وحول سؤال عن عدد مشاريع صيانة الطرق .. وكم تبلغ اجمالي تكلفتها ؟ قال :

«كما هو معروف فإن الصيانة امر هام وضروري لاى مرفق وفي اعتقادي ان صيانة اى مرفق لا تقل اهمية عن انشاء هذا المرفق .. ولذلك فإن وزارة المواصلات تولي صيانة الطرق عناية كبيرة بهدف المحافظة عليها ولتأمين السلامة والامان لمستخدميها فضلا عن المحافظة على الاستثمارات الضخمة التى انفقتها الدولة على شبكة الطرق .

وصيانة الطرق نوعان : النوع الاول ـ الصيانة العادية وتشمل تنظيف سطح الطريق وازالة العوائق وتنظيف منشآت تصريف المياه والسيول وتجديد دهانات الطريق وصيانة الاشارات والعلامات والحواجز الواقية والدربزينات . والنوع الثاني ـ الصيانة الوقائية وتشمل انشاء بعض اجزاء الطريق المتضرر او وضع طبقة جديدة من الاسفلت او تعديل بعض المنحنيات أو رفع منسوب الطريق وخفضه وغيرها من الاعمال التى تهدف الى المحافظة على الطريق ورفع كفاءته .

ويبلغ عدد المشاريع التى تجرى صيانتها صيانة عادية ووقائية ٤٨ مشروعا مجموع اطوالها ٣٣٥٠٠ كيلومتر بتكلفة اجمالية ٨٥٠ مليون ريال وقد بلغ اجمالي ما انفق على صيانة الطرق منذ عام ١٣٩٣هـ وحتى الان حوالى ٧٥٨٤ مليون ريال» .

● انجازات تطوير النقل :

هذا وأوضح السيد حسين منصوري ان اجمالي اطوال الطرق التى تم تنفيذها حتى نهاية عام ١٤٠٧هـ بلغ حوالى ٩٥٣٤٨ كيلومتر منها ٣٣٨٤٨ كيلومتر طرق سريعة ومزدوجة ومفردة مسفلتة و ٦١٥٠٠ كيلومتر من الطرق الزراعية .. وقد بلغت التكلفة الاجمالية لهذه الطرق اكثر من ١٠٠ بليون ريال .

واستعرض السيد الوزير ابرز الانجازات التى تحققت لقطاع النقل خلال السنوات الخمس الماضية فقال :

خلال السنوات الخمس الماضية اسفرت جهود الوزارة عن تحقيق العديد من الانجازات في مجال تطوير النقل بقطاعاته المختلفة من نقل برى ونقل بحرى وأهمها تحديث دراسة تحديد تكلفة نقل الطن/كم على الطرق البرية للبضائع العامة والمواد الغذائية (المبردة) .

وتحديث دراسة تحديد تعريفة نقل الركاب بالسيارات الصغيرة (٥ ، ٧) راكب بين مدن المملكة .

والمشاركة في اعداد الدراسات الخاصة بتحديد نظم ووسائل نقل المواد الخطرة والانتهاء من دراسة الجدوى الاقتصادية لتحديد الحاجة لاستخدام وسائل النقل ذات السعة العالية في كل من الرياض/ الدمام/ جدة/ مكة المكرمة والمشاعر المقدسة .

هذا وتنظم ندوة النقل في الحج سنويا حيث تناقش ابحاث ودراسات تطوير وسائل النقل المختلفة التى تسهل نقل الحجاج بين المشاعر كما تم تنظيم ندوة عن النقل المدرسي مع الجهات المعنية للتعرف على انسب الوسائل لنقل الطلاب والطالبات وتم وضع نظام للحاسب الآلي لحفظ المعلومات عن نشاطات النقل . كما وضعت التنظيمات بالاشتراك مع الجهات المعنية لتحقيق كفاءة تشغيل الليموزين داخل المدن . واعداد دراسة حول النقل بالشاحنات في المملكة .

وفي مجال السلامة على الطرق ومراقبة الاوزان تم انشاء وتشغيل (١١) محطة وزن للشاحنات على الطرق وجارى استكمال المحطات اللازمة الاخرى .

وقد صدرت اللائحة الخاصة بتنظيم خدمات سيارات الاجرة الخاصة (الليموزين) وتحديد مواصفاتها كما تم تحديد مواصفاتها كما تم تحديد مواقع خدمات الليموزين في كل حي ومنطقة

وتم اعداد وطباعة وتوزيع معجم عربي/ انجليزي لمصطلحات النقل وتمت الموافقة على تطبيق اتفاقيات ثنائية بين المملكة وبعض الدول .

وفي مجال اصدار تراخيص مزاولة نشاطات النقل تم اصدار :

عدد (١٠٥) ترخيص نقل بالحافلات خارج المملكة .

وعدد (٣١٣) مكاتب ترخيص بين مدن المملكة منها (١٠٣) ترخيص لمكاتب ترحيل ركاب خارج المملكة .

وعدد (٤٦٣) ترخيص حافلة داخل المدن (٤٥٨) سيارة جيمس ما بين المدن (١٠٧) حافلة لنقل الطلبة (٨٢١) حافلة لنقل منسوبي الشركات .

وعدد (٢٣٧) ترخيص نقل البضائع والمهمات بأجر وتجديد (٦٨٣) ترخيص .

وعدد (٩١٥٦) ترخيص جديد تشغيل نقل للشاحنات وتجديد (١٤١٩٦) ترخيص .

وعدد (٦٦٩) رخص تشغيل نقل خاص

وعدد (٣٦٨٢) رخص تشغيل نقل فردية

وعدد (٤٣) رخصة ترحيل بضائع ومهمات جديدة (٧٩) تجديد .

وعدد (٥٦) ترخيص ليموزين بالرياض (٥٣) لمدينة جدة ، (٦) بالمنطقة الشرقية ، (٦) بمناطق مختلف بالمملكة .

وعدد (٢٧) ترخيص لمزاولة نقل الركاب بالمطارات (ليموزين المطارات) .

وعدد (١٧٣) ترخيص لمزاولة نشاط تأجير السيارات الصغيرة بمختلف مدن المملكة .

قصة الاحتيال البحرى على السفينة نالو اكسبرس

توجه المستوردين إلى شركات النقل الوطنية والعربية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

الشحن على السفن الوطنية أو العربية أو على سفن الخطوط المنتظمة ليس واجبا وطنيا يفرضه الانتماء فحسب .. بل هو طريقة لتجنب المستوردين مخاطر الاحتيال البحرى وحماية شركاتهم ومؤسساتهم من الخسائر المادية التى يمكن التعرض لها عند الشحن على سفن اعلام التسجيل المفتوح أو السفن المستأجرة .

هذا المبدأ البسيط في الوقاية أكدته حوادث الغش البحرى المتكررة التى بلغت اكثر من ٢٦ حادثة تعرضت لها شركات ومؤسسات الاستيراد في دول الخليج العربي وكان من نتيجتها الخسائر المادية الكبيرة في مصروفات اعادة الشحن او دفع المبالغ الاضافية وتعرضها للفقد أو التلف نتيجة التاخير .

وهذا المبدأ البسيط في الوقاية والذى وضعته الغرف التجارية السعودية واتحاد الغرف العربية الخليجية .. ضمن حملات توعية مكثفة أمام المستوردين لم يمنع تكرار عمليات الاحتيال بعد توقفها النسبي .. بسبب تجاهل البعض للتحذيرات وعدم أخذهم بموعظة الحوادث السابقة . وقضية الباخرة «نالو اكسبريس» التى تحمل علم احدى دول التسجيل المفتوح هى احدى عمليات تكرار الاحتيال .. التى تؤكد المبدأ البسيط في الوقاية .

قصة الباخرة نالو اكسبريس

والباخرة «نالو اكسبريس» ـ حسب المعلومات القيمة التى أوردها السيد عبد الحفيظ عاشور .. المستشار القانوني لغرفة المنطقة الشرقية «السعودية» في مجلة الاقتصاد ـ هى باخرة تحمل علم بنما وتابعة لشركة سن بالتك ، المسجلة في سنغافورة ومستأجرة إلى خطوط OCEAN (O.M.T) في الصين الوطنية والتى قامت مع وكلائها (TRADEMARPTE. TTD) بشحن ٢٢٠٠٠ طن بضائع متنوعة إلى موانىء دبي والدمام والكويت ومستوردة لشركات ومؤسسات من الامارات العربية والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين . وقبضت هذه الخطوط أجرة الشحن مقدما .

وقد حصلت عملية الغش البحرى بوصول تلكسات موجهة من أصحاب الباخرة إلى اصحاب البضائع يدعون فيها أن مستأجرى الباخرة لم يدفعوا قيمة الايجار ومصروفات الرحلة التى تشمل الوقود وتأمين مخاطر الحرب والتفريغ .. ويطلبون من أصحاب البضائع ما قيمته ٨٤٣٠٠٠ دولار أمريكي عن المصاريف ويحددون موقع السفينة في المياه الدولية بمحاذاة شاطىء سنغافورة .

ورغم اتخاذ الاجراءات الفورية المنسقة بين الغرفة التجارية «السعودية» في المنطقة الشرقية وكل من غرفة دبي والكويت واتحاد الغرف العربية الخليجية الذين انتدبو غرفة دبي للتفاوض مع أصحاب الباخرة بهدف عدم الرضوخ لضغوطهم وتأمين وصول البضائع .. ورغم قيام غرفة المنطقة الشرقية بالاتصال بوزارة التجارة والملحق التجارى السعودي في سنغافورة وقيامه باجراء اتصالات مكثفة مع المسئولين في وزارة التجارة والصناعة ومجلس تنمية التجارة في سنغافورة وكذلك مع ممثلي أصحاب الباخرة وتنسيق جهوده مع جهود غرفة دبي بالاتصال مع الملحق التجارى الصيني ومجلس تنمية الصادرات في تايوان لالزام الشركة المستأجرة للباخرة باكمال الرحلة وتنفيذ عقد النقل .. بالرغم من كل ذلك فقد عادت الباخرة إلى ميناء سنغافورة .. وكان بانتظارها عدة جهات تعمل للحجز عليها وهى : أصحاب البضائع وشركة الوقود التى مونت السفينة والبنك الألماني مرتهن السفينة والبنك الألماني الذى مول الرحلة .. وقد تم الحجز على السفينة .. وبقى أمام أصحاب البضائع خيار تفريغ البضائع واعادة شحنها بعد أن رفض اصحاب السفينة تقديم ضمانات لوصول البضائع إلى موانىء التفريغ .

هل انتهى الأمر عند هذا الحد ؟

إن تعقيد المشكلة وازدواجية المصاعب .. هو ما يحدث عادة عند حصول الاحتيال البحرى .. فاعادة شحن البضائع مرة ثانية ليس بالعملية السهلة .. إذ يتطلب اجراءات معقدة منها تجميع بوالص الشحن الأصلية والمبالغ المقدرة لاعادة الشحن والحصول على تفويض مصدق لمكتب المحاماة في سنغافورة من أصحاب البضائع الموزعين في مناطق مختلفة .. ثم التقدم بطلب إلى المحكمة العليا في سنغافورة للحصول على موافقتها بتفريغ البضائع .. ثم البحث عن باخرة مأمونة بتكلفة قليلة لاعادة شحن البضائع إلى موانىء الوصول .

الخسائر كبيرة

ورغم أن اعادة الشحن قد تمت بالاتفاق مع شركة الملاحة العربية التى عرضت أسعارا منافسة مساهمة منها في حل المشكلة .. فإن نتيجة عملية الاحتيال التى جرت مع الباخرة نالو اكسبريس كانت : تعريض ٢٢٠٠٠ طن بضائع تصل قيمتها إلى أكثر من ١٠ ملايين دولار للفقد والتلف . وتحمل أصحاب البضائع مصروفات التفريغ واعادة الشحن والحجز والحراسة في سنغافورة .. اضافة إلى تأخير وصول البضائع لعدة شهور وما ترتب على ذلك من تفويت فرصة بيعها على البعض وتعرض البعض الآخر لغرامات التأخير ثم تعطيل دورة رأس المال لعدة شهور .

وكل هذا إذا تجاوزنا مسألة القلق والضغط على أعصاب أصحاب البضائع طيلة مدة عمليات الاحتيال .

إن النص في عقود الشراء أو في خطاب الإعتماد المستندى على المصدر ان يتم الشحن على السفن الوطنية أو العربية أو سفن الخطوط المنتظمة هو أمر غير صعب ، ويجنب المستوردين خسائر عمليات الاحتيال الجارية مع سفن اعلام التسجيل المفتوح والسفن المستأجرة .

مشـــــاكل قطـــــاع النقــــــل البــــرى العـــــربى

غياب اتفاقيـــات النقـــل المشتركة وتعقد الاجـــراءات الجمـــركية

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » من عمر ادريس :

بالرغم من الدور الهام الذى يقوم به قطاع النقل البرى لتوسيع نطاق السوق المحلى بالدول العربية .. كحافز أساسى للنمو الاقتصادى .. إلا ان هذا القطاع يواجه مشاكل عديدة تتحدد بالمعاملات فى المراكز الحدودية ، وعدم توفر الخدمات المناسبة على الطرق الداخلية والخارجية وعدم توفير الخبرات والكوادر الوطنية المدربة فى مجالات النقل المختلفة كالتخزين والصيانة وغيرها » ..

وإذا أردنا رصد الانجاز والاهتمام الحكومى وغير الحكومى فى الدول العربية لخدمة قطاع النقل البرى .. فسنجد أن تطورات تقنية متلاحقة أدخلت الى الخدمة الفعلية فى كثير من الدول العربية كالنقل بالحاويات واستخدام الرافعات الآلية الكبيرة .. وقد شجع على هذه التطورات ان تكاليف النقل البرى تعتبر رخيصة نسبيا قياسا بوسائل النقل والأجرة ..

وقد بذلت الحكومات العربية اهتماما واسعا بتطوير شبكات الطرق البرية ..

ويوضح التقرير الاقتصادى الموحد للعام ١٩٨٥م بأن اجمالى أطوال الطرق البرية فى العالم العربى يقدر بنحو « ٤٠٠ » الف كيلو متر دون الطرق الزراعية أو القروية منها حوالى ١٨٠ الف كيلو متر معبدة بالأسفلت أو مايعادل ٤٥٪ من الطول الكلى للطرق الرئيسية بلغ مجموع اطوالها ٥٣ الف كيلو متر ويتصدر جسر الملك فهد الذى يربط المملكة العربية السعودية ودولة البحرين هذه الانجازات وهو لاشك يقوم بدور كبير لرفع كفاءة النقل البرى بين دول الخليج العربى . مرورا بالكويت وقطر والامارات العربية وسلطنة عمان ..

وتبقى الحاجة قائمة لربط عدد من الاجزاء بين تونس والجزائر بشبكة حديثة من الطرق البرية ..

ويشير التقرير الى أن مصر والسودان والصومال وجيبوتى لم تحقق تقدما ملحوظا فى هذا المجال ..

مشاكل القطاع

وبعد الاستعراض السريع لواقع شبكة طرق النقل البرى فى الدول العربية نبدأ باستعراض مشاكل القطاع ..

أولا : مازالت المعاملات فى المراكز الحدودية طويلة ومرهقة نظرا لكثرة الاجراءات الجمركية مما يعرض الكثير من السلع وخاصة الزراعية منها للتلف وزيادة الكلفة الاجمالية .. وقد تبنى مجلس الغرف العربية الخليجية فى اجتماعه الحادى عشر بالشارقة فى ١٤٠٥/٤/٢٦هـ اقتراح معالى الأستاذ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطنى السعودى بضرورة توحيد الترسيم الجمركى فى المراكز الحدودية للتغلب على الصعوبات التى تصادف المنتجات الخليجية فى المراكز الحدودية..

ثانيا : غياب السياسات والاجراءات الموحدة للنقل بين البلدان العربية لاسيما مايتعلق بوثائق شهادات المنشأ واجراءات التأمين على البضائع « الترانزيت » حيث يتم دفع التأمين على الممتلكات والعفش بالعملة الصعبة وعند استرداد التأمين يدفع بالعملة المحلية فضلا عن ارتفاع رسوم عبور الشاحنات للحدود وتفاوتها من دولة لأخرى ..

ثالثا : عدم توفير الخدمات المناسبة سواء فى الطرق الداخلية أو الخارجية ..

رابعا : عدم وجود الاتفاقيات الجماعية التى تنظم نقل الركاب والبضائع عبر البلاد العربية حيث تشترط بعض مراكز الحدود العربية أن تكون حقائب المسافرين محملة فى شاحنة خاصة مرافقة لحافلات نقل الركاب مما يشكل عبئا من النواحى المالية واهدارا للوقت لطول الاجراءات الجمركية وتأخر العفش المصاحب للركاب فى بعض الأحيان .

خامسا : نقص الخبرات والكوادر الوطنية المدربة فى مجالات النقل المختلفة كالتخزين والصيانة وغيرها ..

اقتراح الحلول

وللتغلب على الصعوبات التى يواجهها قطاع النقل البرى .. تقترح الأمانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية الحلول التالية :

السعى الحثيث لاستكمال مشاريع النقل البرى الداخلية وربط شبكات الطرق الخارجية عن طريق مساهمة صناديق التنمية العربية بالتحويل ..

تحسين ظروف النقل بالعبور (الترانزيت) بتوحيد سياسات واجراءات النقل البرى فيما يتعلق بالسياسات الجمركية وتوحيد تعرفة المرور المفروضة على وسائط النقل البرية وتوحيد الترسيم الجمركى فى المراكز الحدودية وتطوير وسائل التفتيش وتدعيم المراكز الحدودية بالكفاءات البشرية العالية من حيث الكم والكيف وتوفيرا لأجهزة الحديثة للكشف عن الممنوعات وتيسير عملية المرور « الترانزيت » للسائقين الاجانب بتسهيل الحصول على تأشيرات الدخول ..

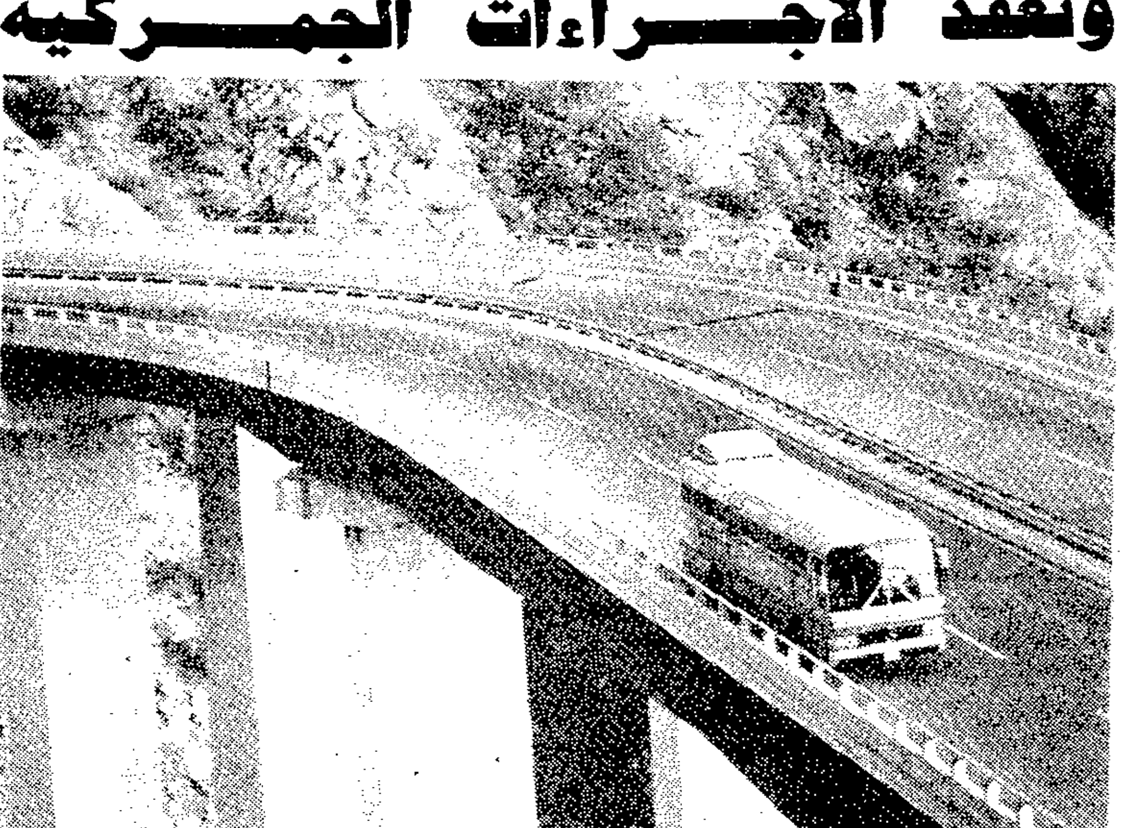
وضع اتفاقية عربية مشتركة لنقل الركاب برا عبر البلاد العربية مشابهة لاتفاقيات نقل الركاب والبضائع فى دول مجموعة السوق الأوروبية المشتركة ..

اخراج مشروع انشاء الشركة العربية الدولية للنقل البرى المقترحة الى حيز التنفيذ بالتغلب على كافة الصعوبات التى تعترض قيامها واعطاء الفرصة لرجال الاعمال العرب وشركات النقل البرى القائمة للمشاركة فى رأس مالها بتذليل المصاعب التى تحول دون مشاركتهم وتقديم كافة المزايا والتسهيلات لناقلات الشركة عند تأسيسها ..

تطوير دور شركات التأمين واعادة التأمين العربية للقيام بدور اكثر فعالية فى تأمين التجارة الخارجية العربية المنقولة برا

اقامة الدورات التدريبية للعمال المشتغلين فى مجالات النقل المختلفة لرفع كفاءتهم وتبادل الكوادر الفنية والخبرات العربية لتغطية الاحتياجات المطلوبة ..

أخيرا توصى الأمانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية بالاهتمام بصيانة الطرق البرية وتوحيد المواصفات القياسية عند انشائها ..



حـــركة النقـــل والشحـــن الجـــوى .. الســـعودية

معـــدلات نمـــو حضـــارية بقفـــزات لا تضـــاهى

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ عبد الرازق بشير :

ثمة مؤشرات ايجابية تؤكد أن المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية تمكنت من تطوير مركزها حيث أصبحت الآن تعد من بين أكبر خمس عشرة شركة خطوط دولية فيما يتعلق بعدد الركاب الكيلو مترى الايرادى على الرحلات المنتظمة .

وقد شهدت هذه الخطوط نموا توافق مع النمو الذى طرأ على مناحى الحياة وارتفاع مستوى الدخل فى المملكة الأمر الذى أدى إلى ارتفاع معدل مسافة الرحلات إلى أكثر من «١٢٨٠» كم .

ولقد ارتبط تطور الشحن الجوى فى المملكة ارتباطا وثيقا بالتقدم الذى شهده قطاع الطيران المدنى ككل والذى جعل لدى السعودية اسطولا هائلا من أكثر الطائرات تقدما فى العالم .

صالات الشحن والنقل

وهذا الانجاز الهائل فى قطاع الطيران المدنى تزامن معه تنفيذ التصاميم العالمية للمطارات الداخلية للمملكة الأمر الذى سهل كافة الاجراءات المتعلقة بالنقل والشحن الجوى .

وعلى سبيل المثال فإن صالة الشحن الجوى بمطار الملك عبد العزيز الدولى بجدة تعد أكبر مبنى للشحن الجوى فى الشرق الأوسط إذ بمقدورها تصريف ما يقارب من ١٥٠,٠٠٠ طن مترى فى السنة على أساس معدل ٩١٠ طن يوميا بين الاستلام والتسليم .. حيث أعد لها ٧ مواقع لوقوف الطائرات «شحن بوينج ٧٤٧ اوعلى وزنها» ، ويحتل المبنى مساحة مقدارها ٣٦٠٠٠ متر مربع وقد بدأ بناء هذه الصالة فى يناير ١٩٧٧م وتم اكمالها فى يوليو ١٩٧٩م .

كما أن هذا المطار يشتمل على صالتين للركاب جنوبية وشمالية تستخدمان للرحلات الداخلية والخارجية بالاضافة إلى صالة الحجاج والصالة الملكية ويلاحظ أن صالات هذا المطار تعد نموذجا فريدا ورائعا من حيث التصميم العمرانى من بين صالات الركاب فى العالم حيث تبلغ مساحة أجزائها ٣٥,٠٠٠ متر مربع والصالة الجنوبية يتوقع أن تستقبل ١٠ ملايين راكب فى سنة ٢٠٠٠ بإذن الله .

لقد خطت السعودية خطوات رائدة فى مجال النقل والشحن الجوى واكتسبت من الثقة والسمعة جدا جعلها فى مقدمة خطوط الطيران العالمية تقنية وخدمة وادارة ويأتى كل ذلك لإدارك وزارة الدفاع والطيران لمسئوليتها الكاملة تجاه هذه المؤسسة العريقة الناجحة .

قضايا أساسية

إن لقطاع النقل والشحن الجوى قضايا أساسية فى ظل خطط وبرامج التنمية الشاملة تتلخص فى الحاجة إلى المزيد من تنسيق الاستثمارات فى مجالات النقل عامة والنقل الجوى على ذات الخصوص .

وزيادة الفعالية الاقتصادية لقطاع النقل الجوى من خلال تحسين الانتاجية واستغلال الموجودات الرأسمالية . واستخدام الاجراءات اللازمة «التعرفة وهيكل الأسعار والمعونات» لتخفيض تكاليف النقل الجوى على المواطنين .

كذلك فإن الانتاجية المتعلقة بالنقل والشحن الجوى ترتبط هى الأخرى بالبرامج المتعلقة بالنقل الجوى .. تلك التى أوردتها خطط التنمية لاسيما الخطة الأخيرة .. وهذه البرامج تعكس التحول الاستراتيجى من التركيز على الانشاءات إلى التشغيل حيث اكتملت معظم المرافق والتجهيزات اللازمة لتطوير النقل الجوى .

ويمكن فى ايجاز ابانة هذه البرامج بالاشارة إليها فيما يلى :

* برنامج تحسين كفاءة تشغيل المطارات .
* برنامج سلامة الحركة الجوية .
* برنامج تطوير المطارات .
* برنامج تنمية القوى البشرية .
* برنامج تحسين التسويق .
* برنامج الأجهزة والمعدات .

أرقام وبرامج النقل

وحسبما جاء فى خطة التنمية الرابعة ١٤٠٥هـ/١٤١٠هـ فإن نفقات برامج النقل خلال فترات الخطة بملايين الريالات السعودية كما يلى :

رئاسة الطيران المدنى :

- تحسين أعمال الصيانة والتشغيل ٨٧٥٩,٢
- سلامة الملاحة الجوية ٣٢٢٣,٩
- تطوير المطارات ٢٦٠٨,٣
- تحسين الكفاءة الادارية ١٥٦٦,٦
- التدريب ٠٨٥٩,٦
- المطارات الجديدة ٤٥٤٧,٥
- المجموع لفرعى ٢١٦٦٥,١
- الايرادات المتوقعة ٢٧٦٨

الخطوط السعودية :

- ايرادات التشغيل ٤٣٠٥٨
- نفقات التشغيل ٤٢٩٢٢

وبالرجوع لخطة التنمية التالية لمعرفة حجم الشحن والنقل الجوى نجد أن : عدد الركاب الكيلو مترى الايرادى كان عام ١٤٠٠هـ ، ما مجموعه ٩٩٣٨ مليون ، وعام ١٤٠٣هـ ١٤٦٢١ مليون عام ، ١٤٠٥هـ ١٦٧١٤ مليون .

وكذلك فإن نمو حركة الركاب بالمطارات السعودية خلال خطة التنمية الثالثة «القادمون والمغادرون بالملايين !! بلغ فى مطار الملك عبد العزيز الدولى بجدة ما مجموعه ٧,٥ مليون عام ١٤٠٠هـ ، وما مجموعه ٨,١ مليون عام ١٤٠٣هـ ، وما مجموعه ٩,٢ مليون عام ١٤٠٥هـ .

وفى مطار الملك خالد الدولى بالرياض : ٥,٢ مليون عام ١٤٠٠هـ ، و٦,٦ مليون عام ١٤٠٣هـ ، و٨,٧ مليون عام ١٤٠٥هـ .

وفى مطار المنطقة الشرقية الدولى بلغ : ٣,٣ عام ١٤٠٠هـ ، و٤,٣ مليون عام ١٤٠٣هـ ، و٤,٩ مليون عام ١٤٠٥هـ .

وأما فى المطارات الأخرى فبلغ : ٤,٠ مليون عام ١٤٠٠هـ ، و٤,٩ عام ١٤٠٣هـ ، و٥,٨ عام ١٤٠٥هـ .

وبذلك فإن مجموع حركة نقل الركاب بمطارات المملكة كانت :

عام ١٤٠٠هـ ٢٠,١ مليون راكب ، وعام ١٤٠٣هـ ٢٣,٩ مليون راكب ، وعام ١٤٠٥هـ ٢٨,٦ مليون راكب .

وهكذا فإن حركة النقل والشحن فى المجال الجوى ازدهرت بمعدلات نمو تتوافق ومعدلات النمو الحضارى والاجتماعى والاقتصادى الذى تشهده المملكة العربية السعودية والذى يعبر عن مدى ايجابية التخطيط والتنفيذ والمتابعة والمراجعة فى ظل هذه الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الأمين .

مصـــاعب الرحـــلات السـياحية الداخليـــة

عبدالرحيم على البانى

إذا نظرنا لفكرة تنظيم الرحلات الداخلية بغرض السياحة فى المصايف السعودية فسنجد انه لاتوجد وكالة سفر قدمت هذا العمل بشكل ناجح ومتكامل وذلك لأسباب عديدة منها :

ان هذه الرحلات تحتاج الى حافلات مرخصة بغرض النقل الداخلى أو السياحى ولايوجد تراخيص لهذا النوع من الحافلات بسبب امتياز النقل الجماعى للنقل الداخلى ولكن اسعار النقل الجماعى لاتتفق نهائيا والأسعار السياحية التى يستطيع أن يقدمها القطاع الخاص فيما لو امتلك الحافلات لهذا الغرض ..

ان تنظيم هذه الرحلات بشكل منظم وموسع جديد على السوق المحلى ويخشى اصحاب وكالات السياحة من عدم اقبال الجمهور السعودى عليه ولذا فإنه يسبب لهم احباطا فى الارتباط مع اصحاب الفنادق وحجز اماكن قد تهددهم بالخسائر نظير عدم قدرتهم للتسويق حسب العدد المتفق عليه ..

تخصص وكالات السفر لدينا فى مجال بيع التذاكر فقط وعدم وجود امكانيات ادارية وتنظيمية لهذا العمل والذى اعتقده هو أن تخصص مكاتب النقل السياحى هو الأقدر كما هو معمول به فى جميع انحاء العالم .. حيث ان هذه المكاتب تملك الحافلات السياحية وجميع المقومات الأخرى .. ولايوجد الا مكاتب النقل بالحافلات الى خارج المملكة بالطريق البرى ولكن ليس لها صلاحيات النقل السياحى الداخلى وكذلك تأجير الشقق والتعامل الفندقى ايضا والنقل فى منطقة المصيف .

عدم وجود اسعار خاصة من الخطوط السعودية للنقل السياحى الجماعى بين مدن المملكة ومدن المصائف والمعمول به فى جميع انحاء العالم وذلك نظرا لتدنى اسعار التذاكر الرسمية اصلا وبالتالى عدم وجود الصلاحيات ..

هذا بالاضافة الى عدم وجود تعاون بين اصحاب الشقق والمكاتب السياحية بشكل مباشر ومنتظم .

المؤسسة العامة للموانئ.. أحد دعائم الاقتصاد الوطني السعودي

نظام الارشاد الملاحي اللاسلكي السعودي يخدم سلامة الملاحة الدولية

قواعد الموانئ البحرية السعودية أساس قواعد الموانئ لدول مجلس التعاون



جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » من عمر ادريس :

مع بداية حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في المملكة العربية السعودية التي بدأت بخطة التنمية الأولى عام ١٣٩٠هـ ازداد اهتمام حكومة المملكة بالموانيء فكان من باكورة اهتمامها في هذا المجال انشاء المؤسسة العامة للموانيء ، بالأمر السامي الكريم رقم م/٦٥ وتاريخ ١٣٩٦/٩/١هـ والتي القى على عاتقها تطوير موانيء المملكة وتشغيلها ..

واستطاعت المؤسسة العامة للموانيء ان تحقق تطورا كبيرا في تحديث الموانيء وتوسعتها ورفع قدراتها وكفاياتها التشغيلية حتى اصبحت موانيء المملكة معلما بارزا من معالم التقدم والرخاء ..

وشهدت المملكة تنفيذ مشاريع لانشاء وتطوير الموانيء البحرية بلغت تكلفتها حوالى ٣٥ الف مليون ريال .. زاد معها عدد الارصفة العاملة في الموانيء من (٣٧) رصيفا عام ١٣٩٦هـ الى (١٦٨) رصيفا عام ١٤٠٦هـ اى بزيادة خمسة أضعاف . وكان مجموع ما تستقبله الموانيء البحرية من صادرات وواردات خلاف البترول عام ١٣٩٦هـ لايتعدى (٩,٨) مليون طن وزني واصبحت موانئنا حاليا قادرة على استيعاب الكميات الهائلة من الواردات والصادرات التي بلغت (٥٥) مليون طن وزني خلال عام ١٤٠٦هـ ..

شهرة عالمية

وموانيء المملكة من اكثر الموانيء العالمية شهرة في استعمال احدث آليات مناولة البضائع المتخصصة واستخدام الحاسب الآلي في كل عملياتها مما جعلها تضاهي حاليا الموانيء العالمية بل وتتفوق احيانا عليها في سرعة الأداء والتفريغ حيث بلغ المعدل اليومي لانتاجية الرصيف بموانئنا ثلاث أضعاف انتاجية الارصفة في الموانيء الأوروبية . كما ان موانيء المملكة تعتبر رائدة في بعض المجالات مثل تجهيزات تفريغ الأسمنت السائب والحبوب السائبة واستقبال المواشي الحية ..

كما كانت المملكة من دول العالم الأولى التي عنيت بعمليات الشحن بالحاويات واستخدام اسلوب الدحرجة (الرو رو) ووفرت لها تجهيزات متطورة من ساحات ومعدات وحاسبات الكترونية . فكانت بذلك رائدة في طريق سارت عليه من بعد موانيء كبيرة في شتى ارجاء العالم .. ويتوقع للبضائع المنقولة في الحاويات ان تشكل (٨٠) بالمائة من مجموعة البضائع الواردة الى المملكة في السنوات القليلة القادمة ..

انعكاسات تطوير الموانيء

نتيجة للتجهيزات والمعدات المتخصصة لمناولة الحبوب السائبة في جميع الموانيء ، اصبح هناك تحول كامل من استيراد الحبوب المكيسة الى استيراد الحبوب السائبة . الأمر الذي يوفر الوقت والتكاليف في نقل الحبوب ومناولتها . وظهر مردوده في انخفاض اسعار الاعلاف وما ترتب على ذلك من ازدياد انتاج الثروة الحيوانية في البلاد .. وقد بدأ تشغيل معدات مناولة الحبوب السائبة بالموانيء . في رمضان ١٤٠٤هـ ويصل عدد المعدات المتخصصة لمناولة الحبوب السائبة بالموانيء الى ٧٠ معدة بطاقة تتراوح بين ٦٠ ، ٢٠٠ طن في الساعة لكل معدة ، وقد تمت مناولة ٦,٥ مليون طن وزني من الشعير السائب خلال عام ١٤٠٦هـ حيث احتل الشعير السائب الصدارة في قائمة السلع الواردة الى الموانيء التجارية ..

وعدد الموانيء الرئيسية في المملكة ثمانية موانيء وهي : ميناء جدة الاسلامي ، ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام ، ميناء الملك فهد الصناعي في الجبيل ، ميناء الجبيل التجاري ، ميناء الملك فهد الصناعي في ينبع ، ميناء رأس تنورة ، ميناء ينبع التجاري ، وميناء جازان . اضافة الى عدد من الموانيء الصغيرة التي تخدم مناطقها المحلية ..

ويتميز ميناء الملك فهد الصناعي في الجبيل وميناء الملك فهد الصناعي في ينبع .. بانهما انشئا خصيصا لخدمة المجمعات الصناعية في كل من الجبيل وينبع . وقد لعب هذان الميناءان دورا رئيسيا في مرحلة بناء هذه المجمعات الصناعية . ويقومان الآن بدورحيوي في تصدير منتجات هذه المجمعات الى انحاء المعمورة . ومن اهم هذه الصادرات : الاسمدة ، والبتروكيماويات ، والكبريت ، والحديد والصلب ، والمنتجات البترولية المكررة ..

في مجال مكافحة التلوث البحري ، كان للمؤسسة العامة للموانيء سجل مشرف ايضا . فقد نجحت المؤسسة في الاعوام الماضية في انشاء تجهيزات متكاملة في الموانيء لمكافحة التلوث مستخدمة الوسائل التقنية والمعدات المتخصصة التي يتم تحديثها باستمرار لمواجهة حالات الطواريء عند تلوث البحار أو الشاطيء ..

ومن ابرز هذه التجهيزات مركز مكافحة التلوث في الجبيل الذي لعب دورا كبيرا بالاشتراك مع مصلحة الارصاد وحماية البيئة في تنفيذ خطة حماية سواحل المملكة ومنشآتها البحرية في الخليج العربي من آثار تسرب كميات هائلة من النفط الخام من حقل النيروز في عام ١٤٠٣هـ الموافق ١٩٨٣م ..

ومن التجهيزات الأخرى المتميزة في موانيء المملكة . تجهيزات خدمات اصلاح السفن ، في كل من جدة والدمام والتي بلغت التكلفة الاجمالية لانشائها (١٦١٠) مليون ريال ..

ويشتمل مجمع الملك فهد لاصلاح السفن في جدة على حوضين عائمين قادرين على خدمة السفن التي تصل حمولتها الى ٤٥ الف طن كما يشتمل مجمع الملك فهد لاصلاح السفن في الدمام على حوضين عائمين لاصلاح وصيانة السفن التي تصل حمولتها الى ٦٢ الف طن ..

وقد زودت المجمعات بورش بحرية كاملة التجهيز ومراكز تدريب توفر للطلاب السعوديين فرصة لاكتساب الخبرات التقنية في شؤون الملاحة وهي خبرات لم يكن بالمقدور اكتسابها من قبل سوى بالدراسة خارج البلاد .. هذا بالاضافة الى ان المجمعين حققا للمملكة اكتفاء ذاتيا في حقل صيانة واصلاح السفن .

تنظيمات رائدة للملاحة

وفي مجال الادارة والتنظيم . أدخلت المؤسسة في عمليات الموانيء العديد من التنظيمات الرائدة مثل توحيد عمليات التفريغ والتحصيل في يد ادارة الميناء بعد ان كانت مبعثرة بين اطراف متعددة وتشجيع شحن البضائع في ربطات أو على طبالي لتسهيل مناولتها بالمعدات الميكانيكية . ومنح حوافز للبضائع السائبة وتلك التي ترد في حاويات (كونتينرات) لرفع انتاجية الارصفة . ومنع دخول السفن القديمة التي لاتحمل شهادات تثبت صلاحية رافعات التفريغ عليها .. وبرمجة مواعيد وصول السفن وفق جدول زمني يتم تحديده مسبقا ..

وفي عام ١٤٠٠هـ تم بلورة وتنسيق هذه التنظيمات في شكل « قواعد وتعليمات الموانيء البحرية » باللغتين العربية والانجليزية وبالتالي اصبح هناك دليل موحد يوضح للمستفيدين من خدمات الموانيء اصحاب سفن كانوا أم أصحاب بضائع . جميع المتطلبات التي ينبغي الالتزام بها عند تعاملهم مع الموانيء البحرية في المملكة ..

وفي عام ١٤٠٥هـ قرر مسؤولو الموانيء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية توحيد قواعد وتعليمات الموانيء في دول المجلس . وأن يكون الاساس قواعد وتعليمات الموانيء البحرية في المملكة العربية السعودية ..

وكان أحد الأهداف الرئيسية التي رسمتها المؤسسة العامة للموانيء لنفسها في خطة التنمية الثالثة تحقيق الاكتفاء الذاتي في تمويل عمليات الموانيء عن طريق تحسين مصادر الايرادات وخفض النفقات ..

ويحتل تطوير الموانيء الصغيرة مرتبة عالية في سلسلة الاولويات للمؤسسة العامة للموانيء ، ويجري العمل الآن في تنفيذ خطة لتنشيط حركة الموانيء الصغيرة لخدمة صناعة صيد الأسماك والنقل الساحلي ودفع عجلة التنمية في المناطق المساندة لهذه الموانيء ، ومن اهم الانجازات التي تحققت في هذا المجال انشاء ميناء دارين . وميناء صيد الأسماك في الجبيل . وميناء فرسان ، ورصيف سفن الصين في كل من الدمام وجازان وتوسعة ميناء الخبر والبدء في تنفيذ ميناء ضباء ليخدم المنطقة الشمالية الغربية من المملكة والذي سيؤدي الى توفير في تكاليف النقل وبالتالي الى تخفيض اسعار البضائع والخدمات في المنطقة ..

وينصب اهتمام المؤسسة العامة للموانيء اليوم على تشكيل طواقم عمل وطنية جديدة وتزويدها بالأدوات والمهارات اللازمة في عالم تجاري تشتد فيه المنافسة وفي هذا السبيل تم انشاء وتجهيز مركزي تدريب في كل من ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام وميناء جدة الاسلامي لتقديم برامج مكثفة في مجالات متعددة مثل الارشاد البحري ، والغوص ، وقيادة القطع البحرية والصيانة ومناولة البضائع ..

وقد افاد من برامج المركزين خلال السنوات العشر الماضية (٦٠٠٣) متدرب .. وتقديرا لما حققته موانيء المملكة من انجازات في هذا الحقل فقد اختار المسؤولون عن الموانيء في دول مجلس التعاون مركز التدريب في ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام لتدريب منسوبي موانيء دول المجلس ..

سلامة الملاحة البحرية

وتأتي مسألة السلامة في البحر في المرتبة الأولى على الدوام في اهتمامات المؤسسة العامة للموانيء . وتقديرا لانجازات المؤسسة في هذا المجال اعيد انتخاب المملكة عضوا في اللجنة التنفيذية للرابطة الدولية لهيئات المنائر (ايالا) ..

ومن أبرز انجازات المؤسسة في حقل سلامة الملاحة :

- انشاء نظام الارشاد الملاحي اللاسلكي (لوران سي) الذي يضم سبع محطات ارسال وثلاثة محطات استقبال والمراقبة . ويقوم هذا النظام بتغطية الملاحة في الخليج العربي والبحر الأحمر وبحر العرب لمساعدة السفن في تحديد مواقعها بدقة .. مما يخدم سلامة الملاحة ليس للمملكة العربية السعودية فحسب ، بل لسائر الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. كما يعتبر هذا النظام مساهمة فعالة من المملكة في مجال سلامة الملاحة الدولية في مياه البحر الأحمر والخليج العربي وبحر العرب ..
- انشاء برج للمراقبة البحرية في كل من ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام وميناء الجبيل التجاري ..
- تشغيل اول فنار بحري سعودي على ساحل البحر الأحمر ..
- تزويد جميع المداخل البحرية للموانيء السعودية بمساعدات ملاحية ..
- اصدار النشرات الملاحية عبر المحطات الساحلية ..
- اعادة مسح وتعميق القنوات البحرية المؤدية الى الموانيء السعودية على الساحلين الشرقي والغربي . وتنظيف مناطق الرسو في الموانيء من الحطام والعوائق ..
- القيام بمسح هيدروجرافي لساحل المملكة على طول البحر الأحمر استغرق اكثر من ثلاثة سنوات تم بعدها انتاج (٨٣) خريطة بحرية تغطي منطقة المسح لخدمة الملاحة الساحلية والسفن التي تقصد موانئنا على البحر الأحمر .

وتم تحقيق هذا الهدف ولله الحمد في العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ حيث تمكنت المؤسسة من تمويل مصاريف التشغيل والاتفاق على المشاريع من ايراداتها المباشرة ، علاوة على تحقيق فائض في الايرادات يتم تحويله الى وزارة المالية والاقتصاد الوطني .. بينما كانت الدولة منذ سنوات قليلة تنفق مبالغا طائلة على مرفق الموانيء ..

ففي العام المالي ١٣٩٧/١٣٩٨هـ على سبيل المثال بلغت الاعانة التي قدمتها الدولة للموانيء اكثر من سبعة الاف مليون ريال ..

دعامة للاقتصاد الوطني

وفي مجال الخدمات التي تقدمها المؤسسة العامة للموانيء للاقتصاد الوطني . لم يقتصر دورها على النشاطات التقليدية للموانيء مثل مناولة البضائع ، وارشاد السفن ، وتوفير الساحات والمستودعات وقنوات الملاحة الآمنة ، بل امتد نشاطها لمساندة القطاع الخاص ودعم النشاط التجاري في المملكة ..

ومن أهم الاعتبارات في هذا المجال تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في تشغيل مرافق اصلاح السفن والمحطات المتخصصة في الموانيء مثل محطات الأسمنت السائب ، ومحطات الحاويات . ومحطات الحبوب السائبة وهذه تمثل ٦٥٪ تقريبا من مجموعة البضائع الواردة سنويا ..

كما أن هناك اكثر من ستين شركة سعودية تعمل في الموانيء في مجال مناولة البضائع والصيانة والأعمال المساندة .. تدفع لها المؤسسة العامة للموانيء سنويا مقابل الخدمات حوالى خمسمائة مليون ريال .. هذا بالاضافة الى اكثر من (٨٣) وكيل بحري سعودي مرخص لهم بالعمل في الموانيء لتقديم خدماتهم لأصحاب السفن التي يزيد عددها سنويا على عشرة الاف سفينة .

ومن الخدمات التي قدمتها المؤسسة خلال العشر سنوات الماضية لدعم قطاع التجارة في المملكة .. انشاء مختبرات متطورة لمراقبة الجودة النوعية للبضائع الواردة في كل من موانيء جدة الاسلامي، والملك عبدالعزيز بالدمام ، والجبيل التجاري بتكلفة (١٣٠) مليون ريال تقريبا .. كما قدمت المؤسسة للغرف التجارية في المملكة والمستوردين اكثر من عشرة ملايين مترا مربعا من الأراضي المجاورة للموانيء مقابل ايجار رمزي لايزيد على ٢٥ هللة للمتر المربع في السنة لانشاء مستودعات نموذجية للتجار مما ساعد في تخفيض تكاليف النقل على المستوردين ، وخفف الازدحام في الطرق الداخلية للمدن ، وقضى على ظاهرة انتشار المستودعات وسط التجمعات السكانية وما صاحب ذلك من أخطار على السلامة ..

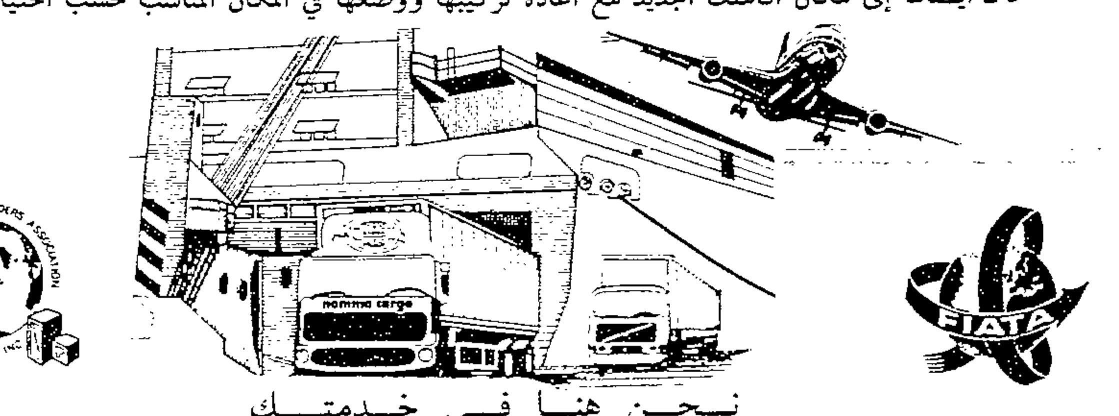
ومن الخدمات التي تقدمها المؤسسة ايضا خارج النطاق التقليدي لنشاطات الموانيء . هي الاحصاءات عن واردات المملكة وصادراتها .. وتقوم بنشر هذه الاحصاءات في الصحف المحلية اسبوعيا وسنويا ، كما ان تقارير الاحصاءات الشهرية والسنوية التي تصدر من المؤسسة باللغتين العربية والانجليزية توزع على اكثر من (٦٠٠٠) مستفيد بدون مقابل .. وقد ثبتت فائدة هذه الاحصاءات للمسؤولين في قطاعات التجارة والصناعة والاقتصاد بالاضافة الى قطاع عريض من التجار وأصحاب المصانع .

وتنظر المؤسسة العامة للموانيء الى المستقبل بتفاؤل وعزم على الاستمرار في تقديم خدمات فعالة لاقتصاد المملكة العربية السعودية بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين .

• تجهيزات متكاملة لمكافحة التلوث البحري

• ورش بحرية كاملة لإصلاح السفن

تنظيمات رائدة لتوحيد عمليات التفريغ والتحميل





انجازات كبرى للنقل والشحن فى المملكة العربية السعودية

الطرق ربطت أطراف البلاد .. والمستقبل للقطارات
النقل والشحن جوا وبحرا يسجل مستويات عالية

جدة مكتب «الشرق الأوسط» من حاتم صادق :

النقل فى المملكة العربية السعودية من أبرز مظاهر النشاط الاقتصادى الذى شهد تطورا كبيرا سواء فى مجالات أو وسائل النقل او أساليب النقل أو نوعية المواد والبضائع المنقولة. هذا التطور الذى جاء مع بداية الخطة التنموية الاولى فى عام ١٣٩٥ هـ خطا خطوات واسعة الى الامام فى الخطة الثانية والخطة الثالثة وتنتظره خطوات أخرى أوسع تتمثل فى مجموعة من المشاريع الضخمة تشمل معظم مجالات هذا القطاع الواسع.

ولو نظرنا الى النقل البرى كأحد أهم شرايين الحركة فى المملكة العربية السعودية آخذين بعين الاعتبار مساحتها الشاسعة لوجدنا ان شبكة الطرق فيها قد شهدت انتقالا سريعا ومتواصلا من الاطوار شبه البدائية الى المراحل الاكثر تقدما وتطورا من ناحية الطول الكيلو مترى ومن ناحية نوعية الطرق المحلية والدولية. ففى حين كانت أطوال الطرق قبل خمسة عشر عاما من الآن لا تتجاوز ١٣,٥٠٠ كيلو متر منها عشرة آلاف مزفتة وثلاثة آلاف وخمسمائة كيلو متر طرق زراعية ممهدة يصل الآن طول الطرق الى ما يزيد على خمسة وتسعين ألف كيلو متر تضم ٣٣٨٤٨ كيلو مترا من الطرق المزفتة والجيدة و ٦١٥٠٠ كيلو متر من الطرق الترابية الممهدة للتنقل بين المناطق الزراعية.

والمقارنة بين الرقمين تعطينا فكرة واضحة عن ضخامة المشاريع الطرقية التى نفذت خلال الخطط التنموية الثلاث الماضية والتى تربط بين مختلف مناطق المملكة ومدنها لتيسير عملية النقل والمساهمة الفعلية فى تنمية الحركة الاقتصادية من خلال تطوير عملية النقل والتبادل التجارى المحلى ومع البلدان المجاورة بهدف تحقيق سهولة وسرعة فى الايصال والانتقال.

انجازات طرقية

وتنفيذ هذه الانجازات الطرقية الكبيرة فى هذه الفترة الزمنية القياسية وبهذا الحجم الكبير من الانجاز يتواكب تماما مع النهضة الشاملة التى تشهدها المملكة العربية السعودية فى كافة المجالات والميادين ومنها التطور الكبير فى حجم التبادل التجارى الامر الذى أدى الى زيادة الشحن واتساع دائرة النقل لتشمل كل مدن ومناطق المملكة من اقصاها الى اقصاها.

وهذه الانجازات الضخمة فى مجالات تصميم وانشاء وتنفيذ وصيانة الطرق المعبدة تضمنت ثلاثة أنواع من الطرق هى الطرق السريعة والرئيسة والمعبدة اضافة الى الجسور الكثيرة التى أقيمت على هذه الطرق فوصلت بينها عند التقاطعات وكذلك الانفاق التى انشئت فى المناطق الوعرة وعلى الطرق التى تمر فى المناطق الجبلية العسيرة وهى غير الانفاق التى اقيمت فى منطقة مكة المكرمة تسهيلا لحجاج بيت الله الحرام فى أداء مناسكهم ومن اهم الطرق السريعة التى تم انجازها طريق مكة المكرمة والمدينة المنورة ويبلغ طوله ٤٢١ كم وطريق الرياض الدمام وطوله ٣٨٢ كم وطريق مكة المكرمة جدة وطوله حوالى سبعين كيلو مترا وطريق الرياض الخرج وطوله ٦٦ كيلو مترا، وطريق مكة المكرمة عرفات وطوله حوالى أربعين كيلو مترا اضافة لطرق أخرى منها طريق خيبر العشاش وهو جزء من طريق دولى تحت التنفيذ وتتميز هذه الطرق بأنها نفذت وفق أحدث أساليب الانشاء والتصميم وبأفضل مستويات العمل وخلط المواد وتتألف من عدة مسارات فى كل اتجاه وهى مجهزة بأحدث الوسائل التى تيسر على مستعملى هذه الطرق التحرك والسفر وهذه الوسائل منها الشاخصات واللوحات وبيانات المسافات الكيلو مترية اضافة الى عيون القطط الملونة والحواجز على الجسور.

طرق رئيسة وفرعية

والطرق الرئيسية هى الطرق الطويلة والدولية والتى تربط بين مدن المملكة والبلدان المجاورة وهى طرق منفذة بمواصفات جيدة جدا لتتناسب وطبيعة استعمالها ونوعية الحمولات التى تعبرها وهى مجهزة أيضا بكل وسائل الدلالة والتعريف والتنبيه الى المخاطر وطبيعة الارض.

ثم الطرق الفرعية وهى أيضا طرق ذات نوعية جيدة وتكمل عملية الربط بين المدن والمناطق والقرى وتتوفر فيها كل الوسائل المذكورة وتعتبر المملكة العربية السعودية بشبكة الطرق البرية الواسعة التى تربط انحاءها من البلدان المتقدمة فى هذا المجال وهو ما ساعد كثيرا على تطوير وتنمية الحركة التجارية من خلال توسيع حركة النقل والشحن لتشمل كافة مناطق المملكة.

نقل الركاب

وحركة النقل شهدت تطورا كبيرا سواء فى مجال نقل الركاب أو فى مجال نقل المواد والمنتجات. ففى مجال نقل الركاب يعتبر انشاء شركة النقل الجماعى والعديد من شركات النقل المتخصصة فى نقل الركاب ضمن المملكة وخارجها توسيعا لهذا النشاط الذى شارك مشاركة فعالة فى تخفيف الضغط على النقل الجوى والبحرى وأوجد مجالات جديدة للسفر تتوفر فيها عناصر الراحة والامان ويدخل عنصر المنافسة ليدفع شركات نقل الركاب الى المزيد من التحسين والاهتمام بامتلاك سيارات حديثة لنقل الركاب (حافلات) مجهزة تجهيزا جيدا ومعدة للسفر الى مسافات بعيدة. وقد لقيت هذه الشركات اقبالا واسعا من المسافرين لما يتميز به السفر برا من متعة الاطلاع والمعرفة الى جانب ان تحديد المواعيد ساهم كثيرا فى كسب جمهور واسع من المسافرين اذا اضفنا عنصر الامان الذى يتوفر بنسبة كبيرة مع وجود تأمين شامل على هذه الحافلات وركابها.

حركة الشحن

ومع توسع حركة نقل الركاب كان هناك توسع مرادف بل ربما كان أكبر الا وهو حركة النقل والشحن بالسيارات الكبيرة ما بين المملكة العربية السعودية والدول المجاورة أو حتى البعيدة وضمن حدود المملكة المترامية فقد زاد عدد سيارات النقل الشاحنة زيادة كبيرة مع زيادة الانتاج الصناعى فى المملكة الناتج عن تطور الصناعة الوطنية تطورا كبيرا خلال السنوات الاخيرة بحيث أن توزيع هذا الانتاج احتاج الى عمليات نقل وشحن متواصلة وهذه العمليات تحتاج بصورة طبيعية الى وسائل نقل مناسبة وحديثة لتحقيق السرعة والوصول فى الوقت المناسب خاصة اذا عرفنا ان المملكة العربية السعودية لا تتوفر فيها حاليا شبكة خطوط للسكك الحديدية واسعة يمكن ان تحل جزءا كبيرا من موضوع النقل والشحن برا نظرا للقدرة الاستيعابية لقطارات الشحن والمتوفر حاليا خط ما بين الرياض والدمام وان كان هذا الموضوع من الموضوعات التى أخذت حيزا كبيرا من الاهتمام والدراسة والتخطيط ومن المتوقع ان تشهد السنوات القادمة توسعا ملحوظا فى الخطوط الحديدية يساهم بشكل مباشر فى عملية نقل الركاب وشحن البضائع والمحاصيل بصورة منتظمة من والى المراكز الهامة.

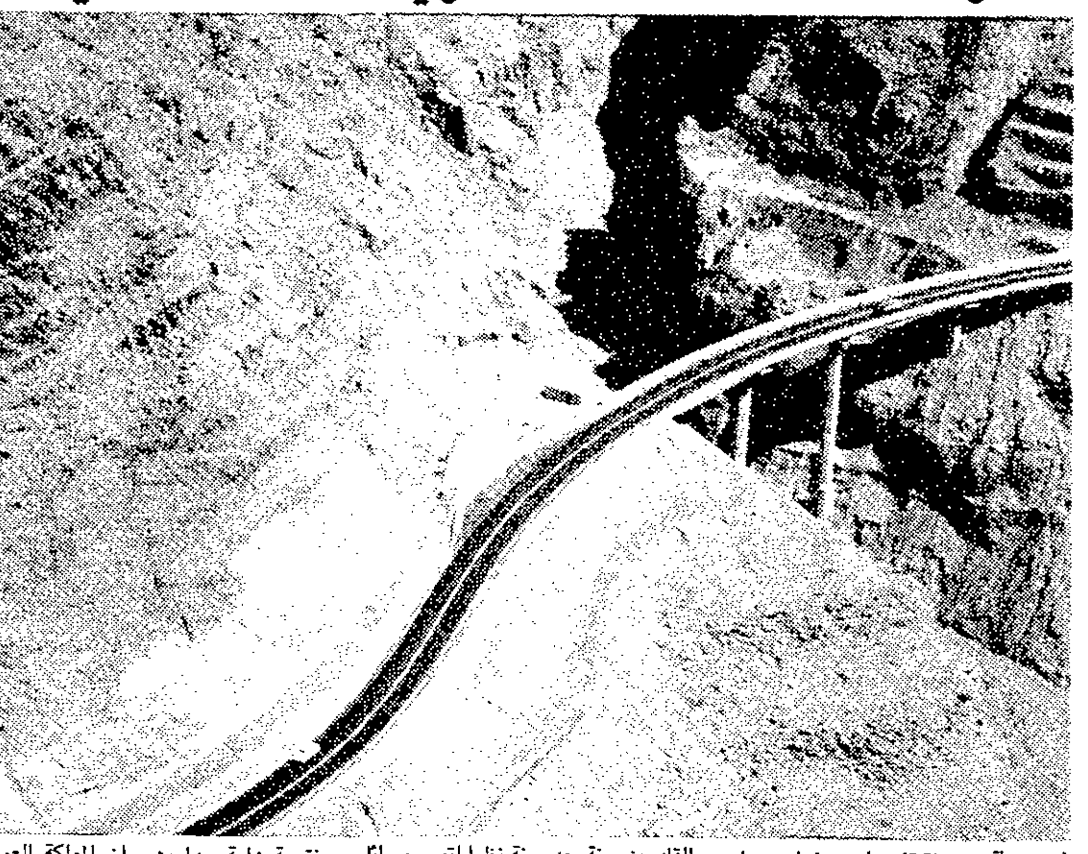
النقل الجوى

والحديث عن النقل والشحن فى المملكة لن يكتمل اذا لم يتناول النشاط الكبير فى هذا المجال للخطوط الجوية العربية السعودية التى تعتبر الآن من ابرز وأكبر شركات النقل والشحن الجوى ليس فى منطقة الشرق الاوسط فقط بل فى العالم فخطوط نقل الركاب تصل طائراتها الى أبعد المدن الكبرى فى انحاء العالم شرقا وغربا وفى قارات العالم الاربع موفرة لركابها أفضل أنواع الراحة والمتعة فى سفرهم وفى الدرجات الثلاث السياحية والاولى ودرجة الافق التى تعتبر درجة تتميز بها السعودية وهذا يعنى بشكل طبيعى أن يكون الشحن على الخطوط السعودية موازيا ويصل الى الاماكن ذاتها ناقلا وعلى طائرات كبيرة وحديثة كل مايمكن شحنه وبالسرعة المناسبة مع المحافظة على دقة المواعيد فى النقل والشحن وهو من ميزات السعودية.

النقل البحرى

كذلك يعتبر النقل والشحن بحرا من والى موانىء المملكة من أكبر خطوط النقل الملاحى نظرا لاتساع مساحة المملكة وقد لعبت موانىء المملكة دورا حيويا وكبيرا وفاعلا فى التنمية الوطنية التى شهدتها المملكة وهناك ما يقارب مائة من شركات الوكلاء الملاحين تعمل فى المملكة فى مجال الشحن والنقل وقد بلغ حجم البضائع المناولة فى عام ١٩٨٥ هـ مثلا حوالى ٤١ مليون طن وزنى فى موانىء المملكة الستة وبلغ متوسط المناولة اليومية ١٤٠٠ طن مقابل ٤٠٠ طن قبل عشر سنوات يضاف الى هذا النشاط الواسع لشحن المواشى وانزالها حيث يعتبر ميناء جدة الاسلامى من أكبر موانىء العالم فى مناولة المواشى الحية.

أما بالنسبة لنقل الركاب فترتبط موانىء المملكة بعدد كبير من الموانىء العالمية بخطوط بحرية منتظمة لنقل الركاب وبضائعهم على سفن حديثة ومجهزة تؤمن لهم سفرا مريحا ومأمونا ويزداد عدد الركاب المسافرين بحرا السنوات الماضية ومن خلال خطط التنمية المتعاقبة فى مجال النقل والشحن وعلى كافة والقادمين سنة بعد سنة نظرا لتيسر وسائل وامكانات السفر وهكذا نستطيع الوصول الى المستويات تظهر آثاره فى امتداد شرايين النقل المختلفة فى جميع انحائها والى أطرافها نتيجة هامة جدا وهى ان المملكة العربية السعودية قد شهدت تطورا لا مثيل له خلال النائية وتربط بين مدنها وبين العالم بشبكة منتظمة ودقيقة «حديثة».



خطوط حديد السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

ان فكرة إنشاء ميناء بحرى بمدينة الدمام وربط هذا الميناء بمدينة الرياض عبر خط حديدى جاءت نتيجة تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربية السعودية بعد انتاج البترول بكميات تجارية بعد الحرب العالمية الثانية، كما جاءت نتيجة الحاجة المباشرة الى تأمين المواد الاستهلاكية والانشائية والمعدات من المنطقة الشرقية حيث الخليج ومنابع البترول الى المنطقة الوسطى حيث الرياض العاصمة.

وقد بدء بتنفيذ مشروع الخط الحديدى الذى يربط المنطقتين الشرقية والوسطى فى السادس والعشرين من شهر ذى القعدة عام ١٣٦٦هـ الموافق ١١ اكتوبر ١٩٤٧م وذلك بطول ٥٦٢ كيلو مترا تمتد من الدمام الى الرياض مارة بالهفوف وعين حرض والخرج مع وجود خطوط فرعية يبلغ طولها ١٨١كم، وخط بطول ١٥كم من الدمام الى ميناء الدمام.

وقد خضع هذا الخط لإشراف شركة الزيت العربية (ارامكو) حتى شهر ربيع الثانى عام ١٣٧٢هـ حيث تولت وزارة المواصلات ادارته كمصلحة حكومية تحت اسم (مصلحة سكة حديد الحكومة السعودية) ومن ثم تحولت هذه المصلحة الى مؤسسة رسمية عامة ذات شخصية اعتبارية بصدور المرسوم الملكى رقم ٣ بتاريخ ٢٢ محرم ١٣٨٦هـ (١٩٦٦) وقد سميت هذه المؤسسة بـ المؤسسة العامة لخطوط حديد المملكة العربية السعودية.

● انسجام خطط التنمية

وانسجاما مع حركة التنمية الشاملة الجارية فى المملكة وضعت المؤسسة العامة لخطوط حديد المملكة .. خطة تهدف الى نشر شبكة من الخطوط الحديدية لتحقيق ربط مناطق المملكة المختلفة وموانئها ببعضها وتوفير وسيلة النقل والشحن الاقتصادية للمواطنين وزيادة الانشطة الاقتصادية.. اضافة الى تقليل نسبة ازدحام السيارات ونسبة تلوث البيئة ونسبة استهلاك الطرق التى صرفت عليها الدولة وتحقيقا لذلك قامت المؤسسة بمشروع التوسعة الضخمة لمحطة الرياض والتى اشتملت على مساحات تخزين مكشوفة لاستقبال الحاويات التى بلغت ٥٠٠ حاوية يوميا.. اضافة الى مخازن الايداع الضخمة والمكاتب الجمركية ومساكن الموظفين وقد عاد هذا التحسين بخدمة نقل البضائع على المستوردين بالخير حيث توفرت على التجار والمستوردين فى المنطقة الشرقية مشقة استلام البضائع من ميناء الدمام ووصولها من الميناء الى مدينة الرياض مباشرة دون الاضطرار لتحميلها وانزالها أكثر من مرة حيث انشئت لهذه الغاية منطقة جمركية بمدينة الرياض .. مما كان له أثره فى تخفيض التكلفة وبالتالى زيادة الربح للتجار وتخفيض أسعار البيع

وكل ذلك ترافق مع توفير أسباب التنظيم اللازمة لكافة شئون ومرافق النقل البرى .. حيث أعيد تنظيم قطاع مكاتب ترحيل البضائع والمهمات وحيث تولت ادارات النقل التفتيش والرقابة على مرافق النقل للتأكد من الالتزام بالشروط الواردة فى نظام النقل ولوائحه بغاية تسهيل الاجراءات وسرعتها.

واضافة لذلك وضعت المؤسسة برنامج تحسين لشبكة الخطوط القائمة واستكمال الخط الجديد المباشر بين الهفوف والرياض الذى يمر بخريص ويبلغ طوله ٣٠٧ كم وكذلك الخط المزدوج بين الهفوف والدمام الذى يبلغ طوله ١٤٠ كم. ويشمل برنامج التحسين توفير العربات والمعدات بما يتناسب مع تلبية احتياجات النمو المتوقع خلال تطبيق خطة التنمية للفترة ما بين ١٤٠٥ ـ ١٤١٠ هـ.

هل يحمى التأمين المستورد من الاحتيال البحرى ؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

الاحتيال البحرى ظاهرة تتجه الى الخطورة.. لكثرة ما ثار حولها من احاديث جعلت المؤسسات الدولية المعنية بشئون النقل تعمل للحد من مضارها الكبيرة على المستوردين والموردين والدول.. وذلك بإشراك جميع حلقات عملية التجارة الدولية فى كشف أساليب الغش والاحتيال البحرى ومكافحتها.

واذا كان أطراف العملية التجارية المكونة من المستوردين والمصدرين والبنوك والغرف التجارية الصناعية ووكلاء الملاحة وملاك ومستأجرى السفن يضطلعون بادوار متفاوتة الاهمية فى مكافحة الاحتيال .. فان دور شركات التامين فى حماية المستوردين من الغش بقى غامضا وملتبسا ولم ينضبط على حال.. لأن الوصايا التى وضعها الاتحاد الدولى للتامين البحرى بحلقته المنعقدة فى سبتمبر ١٩٨٢ فى امستردام بقيت غير ملزمة بعقود منصوصة بقوانين.

ما هو التأمين البحرى ؟ ما هى الاخطار التى يغطيها التأمين ؟ وما هو دوره فى الحد من ظاهرة الاحتيال البحرى ؟

قد يمكن القول أن التأمين البحرى هو عقد تلتزم بموجبه شركة التأمين المؤمن لديها بضمان الاضرار الناشئة عن الاخطار البحرية.

والاخطار البحرية التى يغطيها عقد التأمين عادة هى تلك التى تنتج عن الرحلة البحرية كالحرائق ومخاطر الحرب والبحر ومخاطر القرصنة ولصوص البحر والاستيلاء والمنع والايقاف والحجز بواسطة السلطات المختصة وحوادث خيانة الربان والملاحين وتلف البضاعة.

وقد يخيل للمرء فى البداية ان هذه التغطية شاملة .. غير ان المتمعن فى عقود التأمين سيلاحظ استثناءات تشمل عددا من المخاطر البحرية مدرجة فى وثائق التأمين نفسها أو فى ملاحق منفصلة يطلع عليها طالب التأمين بطبيعة الحال.

المخاطر المستثناة

١ ـ اخطار الفقد أو التلف أو المصاريف الناجمة عن العجز المالى لملاك السفينة أو مديريها أو مستأجريها أو مشغليها.

٢ ـ اخطار التأخير المتسبب بشكل مباشر بأية خسارة أو اضرار أو فقد أو تلف أو مصاريف.. فيما عدا المصاريف المستحقة بموجب شرط الخسارة المشتركة وعلى هذا الاساس فان الشروط المدرجة فى وثائق التأمين لا تغطى الاخطار البحرية الناجمة عن الغش والاحتيال الواقع على المصدر أو الناقل وبالتالى فان المستورد الذى يقع ضحية الغش والاحتيال لن يجد له سندا يعوض خسارته فى عقد التأمين.

هل هو تهرب من المسئولية تلجأ له شركات التأمين لتقليل فرص خسارتها فى حالة وقوع المخاطر.. ؟

قد لا يمكن تصور الامر بهذا السوء اذا عرفنا ان طالب التأمين مطلع على العقد المبرم وحيثياته قبل التوقيع عليه مع الشركة المؤمنة .. الا اذا حدث هناك غش .. وهو ما لاتلجأ له الشركات الكبيرة التى تحترم سمعتها.. ولكن لابد لكى يأخذ العدل مجراه بين أطراف العملية التجارية المستفيدة ومنها شركات التأمين.. ان يكون هناك نوع من المشاركة فى تحمل المسئولية وبالتالى ان يفرض على شركات التأمين نوع من الالتزام.

وهذا ما حدث فعلا إذ اهتم الاتحاد الدولى للتأمين البحرى بظاهرة الاحتيال وخصص حلقة لمناقشتها عقدت فى سبتمبر ١٩٨٢ فى امستردام وصدرت عنها توصيات تقضى بضرورة تضافر جهود الاتحادات الدولية للبنوك والشاحنين وملاك السفن والهيئات التجارية الدولية للبنوك لمحاربة الغش والاحتيال البحرى التجارى كما تقضى بوضع مسئوليات على عاتق شركات التأمين.



مسئوليات التأمين

والمسئوليات التى وضعها الاتحاد الدولى للتأمين على عاتق شركات التأمين تتعلق بطبيعة عملها وتأتى كخدمات اضافية تقدمها هذه الشركات لعملائها .. ومن هذه المسئوليات.

تغطية التأمين البحرى

● مراقبة عمليات شحن وتفريغ البضائع من السفن واليها وتسجيل التلفيات التى تتعرض لها من جراء هذه العمليات واتخاذ الاجراءات اللازمة لسلامتها والمحافظة عليها.

● متابعة حركة سير السفن الى الموانىء

● معرفة أسماء البواخر التى ستشحن عليها البضاعة المؤمن عليها لديها ونصح المستوردين بعدم الشحن على البواخر التى لا تتقيد بالمواصفات المطلوبة.

● نصح أصحاب البضائع المؤمن عليها بالشحن على السفن المضمونة مثل السفن الوطنية أو الخليجية أو العربية أو السفن ذات الخطوط المنتظمة.

● توعية المؤمنين ومساعدتهم فى تفادى الاخطار التى من الممكن ان يتعرضوا لها.

● المشاركة فى التعاون مع الهيئات المتخصصة لمعالجة المشاكل الناجمة عن الغش والاحتيال.

بين الوصايا وواقع التأمين

تلك هى الوصايا والمسئوليات التى تقع على عاتق شركات التأمين العامة فى المملكة العربية السعودية والخليج العربى.. فهل انطبقت الوصايا النظرية على واقع عمل هذه الشركات.. وهى يلاحظ المؤمنون التفاعل الايجابى من شركات التأمين الذى لا يقتصر على دفع التعويض الناجم عن الاضرار التى تصيب المؤمن.. ويتعداه الى معالجة المشاكل الناجمة عن الاحتيال والغش البحرى. يبدو ان واقع عمل التأمين لا يقول ذلك.. بل ويجرى تنصل بعض الشركات حتى من الالتزامات المبرمة فى عقود التأمين.. غير ان اسلوب العمل الذكى الذى يدفعه حس مستقبلى وحرص على تكوين سمعة طيبة وعراقة اسم .. يدفع ويفرض على شركات التأمين اللجوء الى المشاركة فى حماية المستورد من الغش والاحتيال البحرى.

بعض شركات النقل فى المملكة العربية السعودية

الدرجة الممتازة :

● ابو بكر محمد بلخشب هاتف ٦٤٢٣٠٥١ ـ ٦٨٧٢٢٩٥ ص . ب ١١٨٩ تلكس ٤٠١٠١٥.

● احمد عبدالقوى باعوضة هاتف ٦٤٧٥٢٤٩ ـ ٦٤٧٩٤٤٠ ص . ب ٥١١ تلكس ٤٠١٠٨١

● الاسواق العربية السعودية هاتف ٦٤٢٣١٤٠ ـ ٦٤٢٣٦٠٣ ص . ب ٦٥ تلكس ٤٠١٠٩٧.

● الحاج عبدالله على رضا وشركاه المحدودة هاتف ٦٤٢٢٢٢٣ ـ ٦٤٧٢٢٢٣ ص . ب تلكس ٤٠٣٠٩٨

● الشركة السعودية الكورية للتنمية الفنية لاصلاح وصيانة السفن داخل الميناء هاتف ٦٤٧٧٧٦٤ ـ ٧٤٧٧٧٨١ ص . ب ١١٠٩٣ تلكس ٢٣٧ ٤٠٤

● الشركة السعودية لخدمات الطائرات المحدودة هاتف ٦٨٢٣٦٣٨ ـ ٦٨٢٦٢٩٣ ص . ب ٣٠٥٤ تلكس ٤٠٥٤٤٠.

● الشركة السعودية لصيانة الطائرات والمعدات هاتف ٦٤٤٣٠١٢ ـ ص . ب ٨٦٣ تلكس.

● الشركة السعودية للملاحة والخدمات البحرية هاتف ٦٤٤٢٠٠٨ ـ ٦٤٤٠٥٧٧.

● الشركة العالمية للمواصلات اللاسلكية والملاحة الجوية (سيتا) هاتف ٦٦٠٢٧٠٩ ـ [illegible] ص . ب ٨٣٦٠ تلكس ٤٠١٦٨٨.

● الشركة العربية السعودية للملاحة البحرية هاتف ٦٤٢٩٤٠٨ ـ ٦٤٢٦٤٦٩ ص ب ٥٤٤٩ تلكس ٤٠١٠٨٣

● الشركة العربية لتجارة المواد البترولية هاتف [illegible] ـ ٦٣٦٧١٦٤ ص . ب ١٤٠٨ تلكس [illegible]

● توكيلات الشحن العربية ووكلاء دانزاس ت ٦٦٧٢٨١٨ ـ ٦٦٠٤٥٣٧ تلكس ٦٠٣٣٠٤ بنزالفا لس ـ ص

● الشركة العربية لخدمة الطائرات المحدودة عربلسكو هاتف ٦٨٥٥٣٥٠ ـ ص ب ٩٠٤٤ تلكس.

● الشركة الوطنية لتموين البواخر المحدودة هاتف ٦٦٥٩٦٧٢ ـ ص . ب ٦٤٧١ تلكس

● الشركة الوطنية للتوكيلات البحرية هاتف ٦٦٥٩٦٧٢ ـ ٦٦٩١٧٠٧ ص . ب ٦٤٧١ تلكس ٤٠٢٠٨٠

● المؤسسة العربية للتجارة والملاحة البحرية والجوية هاتف ٦٦٠١٣٦٨ ـ ٦٤٢٢٨٠٨ ص . ب ٨٣٢ تلكس ٤٠١١٣٨

● بلحاوى للبواخر هاتف ٦٤٧٥٤٩٣ ـ ٦٤٧٥٤٩٤ ص ب ٣٨٣٧ تلكس ٤٠١١٦٤

● جى اتش للنقليات المحدودة هاتف ٦٣٢٢٩٤٦ ـ ٦٣٢٠٥٣٢ ص . ب ١٦٧٦٢ تلكس ٤٠٥٠٩٥

● حمد الناصر الهطلاني واخوانه (صالح ومحمد) هاتف ٦٨٧١٧٦٥ ـ ٦٨٧١٧٥٦ ص . ب ٧٥١ تلكس ٤٠١٣٠٦

● زينل للصناعات المحدودة هاتف ٦٤٣٧٦١٩ ـ ٦٤٢٦٤٦٦ ص . ب ٢٨٢٤ تلكس ٤٠١٨٢٠

● شركة احمد حمد القصيبي واخوانه هاتف ٦٤٣١٤٨٠ ـ ص . ب ٢٠٣٨ تلكس

● شركة ابرانيو العالمية المحدودة هاتف ٦٦٥٤٢٩٩ ـ ص . ب ١٦٩٤ تلكس ٤٠١٤٣٨

● شركة الصباح للخدمات البحرية المحدودة هاتف ٦٤٤١٨٨٧ ـ ٦٣٦٥٣٥٢ ص . ب ٥٦٥٠ تلكس ٤٠١٦٩٥

● شركة المشاريع التجارية العربية هاتف ٦٦٧٠٩٩٥ ـ ٦٤٤٤٩١١ ص . ب ١٠٨٤ تلكس ٤٠١١٧٢

● شركة المكتب السعودى للسياحة والطيران هاتف ٦٤٢١١٧٢ ـ ٦٤٤٣٠١٢ ص . ب ٨٦٣ تلكس ٤٠٠٥٨٤

● شركة الملاحة والخدمات البحرية المحدودة هاتف ٦٤٤٧٢٤١ ـ ٦٤٣٢٨٨٥ ص . ب ٧٩٦١ تلكس ٤٠٠٥٦٨

● شركة بقشان التجارية هاتف ٦٤٣٢١٩٠.

● شركة بن زقر للملاحة السعودية هاتف ٦٥١٩١٣٢ ص . ب ٢٠٨

● شركة تابلى المحدودة هاتف ٦٧٠٧٦٣ ـ ص . ب ٢٨٨٨ تلكس ٤٠٠٦٤٥

● شركة تطوير المشاريع العربية السعودية هاتف ٦٥١٧٤٦٤ ـ ٦٥١٧٤٦٠ ص . ب ٣٣٣٠ تلكس ٤٠٠٢٥٨

● شركة دامن شيبيارز الهولندية هاتف ٦٦٠٧٤٥٦ ـ ص . ب ١٦٥٧٤ تلكس ٤٠٥٤١٨

● شركة رازون انترناشونال ستيفادورينغ كوربوريشن هاتف ٦٤٧٥٥٦٨ ـ ص . ب ١١٣٤٢ تلكس

● شركة رولاكو ـ عبدالعزيز عبدالله السليمان وشركاه هاتف ٦٥١٨٠٢٨ ـ ص . ب ٢٢٢ تلكس ٤٠١٠٢٩

● شركة زاهد للملاحة والتجارة المحدودة هاتف ٦٩١٣٦٣٨ ـ ٦٩١٦٢٩٣ ص . ب ٨٩٣٩ تلكس ٤٠٥٤٤٠

● شركة زاهد هيتر للنقل الثقيل المحدودة هاتف ٦٨٧٤٥٩٨ ـ ٦٨٠٢٠٨٨ ص . ب ٨٢٢٣ تلكس ٤٠١٠٤٢

● شركة سلس كيترنج ايه ـ اس الدانمارك المحدودة هاتف ٦٦٩١٤٢٧ ـ ٦٨٠٢٠٨٨ ص . ب ١٠٢٢٢ تلكس ٤٠٥٦٨٨

● شركة شيكشى للملاحة هاتف ٦٦٠٠٨٩٢ ـ ٦٦٩٠٥٦٨ ص . ب ٦٥٦ تلكس ٤٠٦٥٤

● شركة شبه الجزيرة للخدمات الجوية هاتف ٦٨٢٣٥٩٦ ـ ٦٨٢٢٥٦٤ ص . ب ٦٣٦٩ تلكس ٤٠٢٣٧٢

● شركة صديق ومحمد عطار هاتف ٦٤٧٢٢٩٤ ـ ص . ب ٤٣٩ تلكس ٤٠١٠٧٥

● شركة عرين للسياحة هاتف ٦٥١٥٢٤٨ ـ ص . ب ٢٦٦ تلكس.

● شركة ليتلوك السعودية العربية المحدودة هاتف ٦٨٢٨٣٨٥ ـ ٦٨٢٨٦٣١ ص . ب ٣٩٧٥ تلكس ٤٠١٤٣٥

● شركة لامة للتنمية والمقاولات هاتف ٦٦٥٨٣٣٩ ـ ٦٦٧٥٦١٩ ص . ب ٥٣٠٥ تلكس ٤٠٠٤٣٣

● شركة مجموعة الخطوط الجوية الاسكندنافية هاتف ٦٦٥٧٨١٢ ـ ٦٦٩١٤٢٧ ص . ب ١٠٢٢٢ تلكس ٤٠٥٦٨٨

● شركة مجموعة العمودى السعودية هاتف ٦٨٢٨٦٤٠ ـ ٦٨٢٨٦٣١ ص . ب ١٣٣٧١ تلكس ٤٠١٤٣٥

● شركة ميزاريو السعودية للنقل هاتف [illegible] ـ ٦٤٣٥٦٢٥ ص . ب ٧٤٦٥ تلكس [illegible]

● شركة نورثروب كوربوريشن هاتف [illegible] ـ ٦٦٠٤١٢٤ ص . ب ١٦٠٧ تلكس [illegible]

● شركة هوختيف المساهمة الالمانية هاتف ٦٦٩٢٧٠٠ ـ ٦٨٥٢٧٠٠ ص . ب ١٩٢٢ تلكس ٤٠١٤٧٢

● شركة وكالة الخليج السعودية هاتف ٦٥٣٥٠٦٠ ـ ٦٥٣١٩٦٤ ص . ب ٢٠٣٨ تلكس ٤٠٣٥٠٧

● صالح محمد الزومان هاتف ٦٤٢٢٠٤٤ ـ ٦٥٣٣٧٧٠ ص . ب ١٥١٤ تلكس

● فرع الشركة السعودية لنقل المواشى هاتف ٦٤٣٢٤٢٤ ـ ٦٥١٥٩٠٠ ص . ب ١١٢١٥ تلكس ٤٠٣٩٣٤

● فرع شركة الخدمات البحرية والنقل السعودية المحدودة هاتف ٦٨٢٧٩٧٦ ـ ٦٨٢٨٩٧٢ ص . ب ٥٨٠٩ تلكس ٤٠١٧٥٩

● فرع شركة عبدالله وعبدالعزيز كانو (يوسف اندكانو) هاتف ٦٨٢٣٧٥٩ ـ ص . ب ٨١٢ تلكس ٤٠١٠٣٩

● فرع مؤسسة البلاد للتجارة والاقتصاد هاتف ٦٨٣٣٣١٥ ـ ص . ب ٥٤٩٩ تلكس ٤٠٢٥٠٥

● فرع مؤسسة دلة لنقل الحجاج ص . ب ١٤٣٨ تلكس ٤٠٠٠٨٠

● فرع مؤسسة سناس للتجارة والمقاولات هاتف ٦٦٩٣٣٠٠ ـ ٦٦٥٧٩٩١ ص . ب ٧٩٧٧ تلكس ٢٠٣٢٢٧

● فرع وكالة القصيبي للسفريات هاتف ٦٥١٣٤٩٢ ـ ص . ب ١٦٥١ تلكس ٤٠١٠٤٧

● فرع الشركة الوطنية السعودية للنقل البحرى هاتف ٦٦٧٤٦٩٥ ـ ٦٦٠٢٦١٠ ص . ب ٩٥٩٨ تلكس ٤٠٣٧٦١

● مؤسسة بندكس انجينيرينج الامريكية هاتف ٦٦٥٩٦٧١ ـ ٦٧١٨٠٤٩ ص . ب ٨٨٢٢ تلكس

● مؤسسة سامى للتجارة والنقليات هاتف ٦٣٦٠٤٣٨ ـ ص . ب ٧٦٢٧ تلكس

● مؤسسة عبدالله للتجارة والصناعة هاتف ٦٤٢٦٣٩٩ ـ ٦٤٢٦٩٨ ص . ب ٧٧٧٨ تلكس

● مؤسسة عبر القارات هاتف ٦٥١٣٨٥٩ ـ ٦٥١٦١٩٢ ص . ب ٧١٠١ تلكس ٤٠١٢٢١

● مؤسسة كرا للتجارة والصناعة والمقاولات هاتف ٦٥١٦٠٢٠ ـ ٦٥١٦٠١٦ ص . ب ٥٣٣ تلكس ٤٠١٢١٢

● مؤسسة مجموعة عثمان للتجارة والمقاولات هاتف ٦٤٤٣٠٦٢ ـ ٦٨٩١٨١٢ ص . ب ٧٦٢٠ تلكس

● هارمز مارين كنتراكتور زجيلمبيلتشى هاتف ٦٥١٧٤٦٠ ـ ٦٥٣٥٠٥٢ ص . ب ٤٧٧٨ تلكس ٣٤٩٥ ٤

الدرجة الأولى

● اكسبرس الشرق والغرب هاتف ٦٨٢٢٢٠٤ ـ ٦٨٢٢٤١٠ ص . ب ١٢٩٨ تلكس ٤٠١٧٥٩

● الشركة الدولية للنقل هاتف ٦٦٠٩١٨٣ ـ ٦٦٠٧١٧٢ ص . ب ٧٥ تلكس ٤٠٣١٥٧

● الشركة الدولية للنقل البحرى هاتف ٦٥١٢٠٦١ ـ ٦٥١٤٧٧٢ ص . ب ١٥٥٥ تلكس ٤٠٠٨١٠

● الشركة الدولية للنقل والتعهدات هاتف ٦٦٠٨١٣٦ ـ ٦٦٩٤٥١٥ ص . ب ٦٤٨٩ تلكس

● الشركة السعودية البحرية المحدودة هاتف ٦٥٢٠٠٠٠ ـ ص . ب ٥٣٣٥ تلكس

● الشركة السعودية لخدمات النقل (ستراكو) هاتف ٦٣٦٨٦٦٠ ـ ٦٣٦٨٢٥٩ ص . ب ٢٠٨٥ تلكس ٤٠٢٣٢٣

● الشركة السعودية لمعالجة الصدا المحدودة هاتف ٦٤٤٧٠٧٧ ـ ص . ب ٢١٧ تلكس ٤٠٤٦٠٤

● الشركة السعودية للسفريات المحدودة هاتف ٦٦٥٩٢٥٢ ـ ٦٦٥٩٢٥١ ص . ب ١٠٠٢٨ تلكس ١٤٠٤٨٠

● الشركة السعودية للنقل البحرى هاتف ٦٤٧٥٦٦١ ـ ٦٤٨٣٠٦٩ ص . ب ٥٩٧٧ تلكس ٤٠١١٢٢

● الشركة السعودية للنقل الجماعى هاتف ٦٦٧٨٢٨ ـ ٦٨٣٠٠١٩ ص . ب ٧٨٣ تلكس ٤٠٢٢٢٠

● شركة على صالح رجب للتجارة والمقاولات والملاحة التجارية
هاتف : ٦٦٧٠٩٢٠ ـ ٦٦٠٦٣٧٩
ص.ب : ٨٨٦٤ تلكس : ٤٠٢٧٢٣

● شركة غادة للملاحة
هاتف : ٦٦٥٨٣٩٦ ـ ٦٦٧٢٦٤٤
ص.ب : ٥٧٩١ تلكس : ٤٠١٩٢٤

● شركة غزى ابراهيم شاكر وابنائه للسياحة المحدودة
هاتف : ٦٥١٢٧٥٢ ـ ٦٥١٢٧٤٨
ص.ب : ٨٣٨٢ تلكس : ٤٠٠٠٦٩

● شركة غوار للملاحة المحدودة
هاتف : ٦٦٥٩٦٧٢ ـ ٦٦٧٤٦٢٨
ص.ب : ٦٤٧١ تلكس : ٤٠٠٠٤٢

● شركة كيملرت المحدودة
هاتف : ٦٧١٢٢١١ ـ ٦٧١٣٣١١
ص.ب : ٥٢٦ تلكس : ٤٠٠٤٠٤

● شركة محمد على عبدالواحد مغربى واولاده [المغربى للسيارات]
هاتف : ٦٦٠٧٤٢٨ ـ ٦٦٩١٤٦٩
ص.ب : ٨٠٤٨ تلكس : ٤٠٤٦١٥

● شركة مكة للنقل المحدودة
هاتف : ٦٣٢٤٣٣٩
ص.ب : ١٦٢ تلكس : ٤٠١٠٥٣

● شركة نما لخدمات الشحن المحدودة
هاتف : ٦٦٧٠٥٣٤ ـ ٦٦٧٤٤١٦
ص.ب : ٧١٩٥
تلكس :

● شركة نور وذهيبى
هاتف : ٦٨٨٧٠٥٢
ص.ب : ٢٦٢٢ تلكس : ٤٠٢١٤٩

● المؤسسة العربية للتجارة والملاحة البحرية
هاتف : ٦٤٢٢٨٠٨
ص.ب : ٨٣٢ تلكس : ٤٠١١٣٨

● الوكالة السعودية للسفر والسياحة
هاتف : ٦٤٨٠١١٦ ـ ٦٤٧١٢٢٢
ص.ب : ٤٦٩٣ تلكس : ٤٠٣٨١٦

● شركة ابناء عبدالله ابراهيم الخريف
هاتف : ٦٨٣١٤٦٣ ـ ٤٣٥١٤٨٠
ص.ب : ٧٢٣٩ تلكس : ٢٠١٣٨٨

● شركة البوقرى والصبان للسياحة المحدودة
هاتف : ٦٦٠٢٠٠٠
ص.ب : ٧٣٧٥ تلكس :

● فرع شركة القحطانى وشركاه للخدمات البحرية والبترولية
هاتف : ٦٢٠٦١٣٥ ـ ٦٢٠٩٤٤٦
ص.ب : ٤٥٠١ تلكس : ٤٠١٦٤٧

● فرع شركة الهلال للنقل المحدودة
هاتف : ٦٦٠٤٥٨١
ص.ب : ٦٦٧٠ تلكس :

● فرع شركة سيركل فريب انترناشيونال السويلت المحدودة
هاتف : ٦٦٩١٥٩٥
ص.ب : ١٢٧٢٥ تلكس :

● فرع شركة لناكو السعودية العربية المحدودة
هاتف : ٦٦٠٤١٠٣
ص.ب : ٦٦٧٠ تلكس : ٦٧٠٥٠٢

● فرع شركة محمد المديفر واخوانه لاعمال التخليص الجمركى
هاتف : ٦٤٢٩١٣٩ ـ ٦٤٤١٦٤٦
ص.ب : ١٨٠١ تلكس : ٤٠١٢٤٣

● فرع شركة منصور العتيبى والحركان
هاتف : ٦٣٦٣٥٢١
ص.ب : ٥٥٣١ تلكس :

● فرع مؤسسة البراك للتوكيلات الملاحية
هاتف : ٦٥٣٣٦٤٨
ص.ب : ١٧١١١ تلكس :

● مكتب النقليات العامة والمقاولات
هاتف : ٦٦٥٠١٤٣ ـ ٦٤٨٠١١٠
ص.ب : ٨٠٢٤ تلكس : ٤٠٢١٢٠

● مؤسسة ايلاف للسياحة والسفر
هاتف : ٦٥١٩٨٢٢ ـ ٦٥١٩٢٢٥
ص.ب : ١٣٥٤١ تلكس : ٤٠٥٠٠٢

● مؤسسة التكامل الاقتصادى
هاتف : ٦٤٣٣٤٨٩
ص.ب : ٦٣٣٣ تلكس : ٤٠٤١٢٩

● مؤسسة الحسينى
هاتف : ٦٣١٠٧٧٢ ـ ٦٣١٠٧٧١
ص.ب : ٨٥١ تلكس : ٤٠٢١٦٠

● مؤسسة السديس للتجارة والمقاولات والمناقصات والاستيراد
هاتف : ٦٨٧١٠٨٦ ـ ٦٨١٠١٥٦
ص.ب : ٧٥٣ تلكس :

● مؤسسة السلوان
هاتف : ٦٨٢١٤١٣ ـ ٦٨٢٨٣٧٣
ص.ب : ٧٢٠٦ تلكس : ٤٠٠٨٦٩

● مؤسسة الملاحة البحرية العربية السعودية
هاتف : ٦٤٧٨٢٢٢
ص.ب : ١٦٩١ تلكس : ٤٠١٠٧٨

● مؤسسة بخش العالمية
هاتف : ٦٦٠٠٠٧٧ ـ ٦٥١٩٦٥٩
ص.ب : ٥٦٠٩ تلكس : ٤٠٣٢٥٣

● مؤسسة توفيق عرب للتجارة والصناعة والمقاولات
هاتف : ٦٦٧٢٩٨٨
ص.ب : ١٠٩٠ تلكس : ٤٠٢٦٧١

● مؤسسة سفريات الكردى البحرية
هاتف : ٦٨٣٢٥٦٢ ـ ٦٨٣٤٨٠٠
ص.ب : ٦٠٥٢ تلكس : ٤٠١٧٥٠

● مؤسسة سيبية للتجارة والمقاولات والتوكيلات
هاتف : ٦٦٠٢٦٠٥ ـ ٦٦٠٥٠٧٥
ص.ب : ١٦٨٠ تلكس : ٤٠١٣٥٨

● مؤسسة طارق محمد بن لادن
هاتف : ٦٦٩٤٩٠٤ ـ ٦٦٥٩٤٨٧
ص.ب : ٩٥٣ تلكس : ٤٠٢٥٤٨

● مؤسسة عبدالله فضل التجارية
هاتف : ٦٦٥٠٦٩٠ ـ ٦٦٠٣٩٤٦
تلكس : ٤١٦١ تلكس : ٤٠٠٨٨١

● مؤسسة فايز للتجارة والملاحة
هاتف : ٦٤٧٦١٣٥ ـ ٦٤٨٥٠٠٠
ص.ب : ١١ تلكس : ٤٠١٧١٥

● وكالة اجنحة العرب للسفريات والسياحة
هاتف : ٦٦٠٢٧١٤ ـ ٦٦٧٤٣٤٥
ص.ب : ١١٣٥ تلكس : ٤٠١٦٠٥

● وكالة جدة للتجارة والسياحة والسفريات
هاتف : ٦٣١٢٤٥٤ ـ ٦٣١٢٨٣٩
ص.ب : ٢٥٨٨ تلكس : ٤٠١٦٢٢

● وكالة فهد للسياحة
هاتف : ٦٤٢٣٩٠١
ص.ب : ١١٣٥ تلكس : ٤٠١٦٠٥

الدرجة الثانية :

● البخارى للملاحة والتجارة والصناعة الدولية
هاتف : ٦٤٧٧٨٧٧ ـ ٦٤٧٦٨٦٩
ص.ب : ٩٦١٣ تلكس : ٤٠٣٧٣٧

● الخدمات البحرية
هاتف : ٦٤٧٣٩٨٦ ـ ٦٤٨٢١٤٦
ص.ب : ٥٩٧١ تلكس : ٤٠٠٠٣٨

● الشركة السعودية للنقل الداخلى المحدودة
هاتف : ٦٥١١٧٦٣ ـ ٦٥٣٠٨١٦
ص.ب : ١٩٣٥ تلكس : ٤٠١١٢٢

● الشركة العربية الدولية للسياحة
هاتف : ٦٥١٤٨٦٧ ـ ٦٥١٤٨٧١
ص.ب : ١٣٣٤٧ تلكس : ٤٠٠٦٥٧

● الشركة العربية الدولية للنقل المحدودة
هاتف : ٦٥١٩١٦٣ ـ ٦٦٥٦٥٣٧
ص.ب : ١٦١٤٩ تلكس : ٤٠١٦٠٩

● الشركة العربية السعودية للتجارة والانشاء
هاتف : ٦٤٣٠٩٥٠ ـ ٩٤٣٠٩٥٤
ص.ب : ٩٥٨٨ تلكس : ٢٠١٤٨٤

● الشركة العربية السعودية للتجارة والتنمية
هاتف : ٦٦٩٣٤٢٦ ـ ٦٦٩٣٤٢٣
ص.ب : ٢٥٥٠ تلكس : ٤٠١٢٥٣

● الشركة العربية للخدمات البحرية والساحلات المحدودة
هاتف : ٦٦٧٦٠٥٥ ـ ٦٦٧٦٠٥٢
ص.ب : ١٠٣٦٦ تلكس : ٤٠٢٠٤٣

● الشركة العربية للنقل
هاتف : ٦٣١٨٩٦٦ ـ ٦٣١٨٩٨٢
ص.ب : ٥٤٩٢ تلكس : ٤٠١٥٧٠

● الشركة الوطنية للصيانة والخدمات البحرية المحدودة
هاتف : ٦٦٧٠٥٣٤ ـ ٦٦٧٣٥٢٩
ص.ب : ٧١٩٥ تلكس : ٤٠٢٥٥٨

● المكتب الوطنى للاستشارات الهندسية
هاتف : ٦٧١١٤٢٧ ـ ٦٧١٦٢٤٠
ص.ب : ٥١٥١ تلكس : ٤٠٠٠٦٣

● المؤسسة الدولية للتسويق والسياحة [ايمكو]
هاتف : ٦٨٣٣٧١٦ ـ ٦٨٢١٥٤١
ص.ب : ١٥٢١ تلكس : ٤٠١٣٠٤

● توكيلات العطاس
هاتف : ٦٤٢٨٣٣٣
ص.ب : ٤ تلكس : ٤٠١٠٠٩

● توكيلات الفا للتجارة والملاحة المحدودة
هاتف : ٦٤٧٤١٦٠ ـ ٦٤٧٩١٩١
ص.ب : ٢٠٥ تلكس : ٤٠١١٦٢

● جمعية لويدز للملاحة
هاتف : ٦٦٠٦٣١٢
ص.ب : ٦٥٦٠ تلكس :

● خدمات السفر الدولية
هاتف : ٦٥٣٤٨٦٤ ـ ٦٥١٢٥٠٤
ص.ب : ٧٢٨١ تلكس : ٤٠٤٧٤٠

● شركة احمد بشناق واولاده
هاتف : ٦٦٠٤٩٥٢
ص.ب : ٥٧٩١ تلكس :

● شركة استاندور الكتريك لورنز اى جى المحدودة
هاتف : ٦٦٥٢٣٤٨ ـ ٦٦٠١٢٣٥
ص.ب : ١٠٢٣٨ تلكس : ٤٠٠٤١٤

● شركة البليبيس وباسهل للحاويات المحدودة
هاتف : ٦٣٦٧٦٩٤
ص.ب : ١٨٧٣٥ تلكس : ٤٠١٢٢٣

● شركة البوقرى والصبان للسياحة
هاتف : ٦٨٨٥٦٢١
ص.ب : ٤٧٥ تلكس : ٤٠١٣٢٢

● شركة التوكيلات التجارية للشرق الاوسط
هاتف : ٦٥١٤١٣٢ ـ ٦٥١٤١٣٤
ص.ب : ٢١٠٦ تلكس : ٤٠٠٥٣٢

● شركة الشحن والنقل السعودية المحدودة
هاتف : ٦٦٥٣٥٥٥ ـ ٦٦٥٣٥٦٩
ص.ب : ١٢٢٧ تلكس : ٤٠٠٢٦٢

● شركة الشرق للتجارة والملاحة المحدودة
هاتف : ٦٤٨٢٥٠٢ ـ ٦٤٨٢١٤٥
ص.ب : ١٦٠ تلكس : ٤٠١٢٠٣

● شركة العطاس اوشان للنقل المحدودة
هاتف : ٦٤٢٨٣٣٣ ـ ٦٣١٧١٧١
ص.ب : ٤ تلكس :

● شركة العطاس بيج ليفت المحدودة
هاتف : ٦٤٢٨٣٣٣
ص.ب : ٤ تلكس :

● شركة العطاس نيدلويد المحدودة
هاتف : ٦٤٢٨٣٣٣ ـ ٦٤٢٨٧٧٩
ص.ب : ٤ تلكس :

● شركة العمرى للتجارة والنقل
هاتف : ٦٧٢٤٥١٦ ـ ٦٣١٦١١٧٥
ص.ب : ٥٦٩٥ تلكس :

● شركة المجال السعودى للسياحة والطيران
هاتف : ٦٥١٩٢٥٠ ـ ٦٥١٨١٦٨
ص.ب : ٦٩٣٠ تلكس : ٤٠٣١٤١

● شركة النجمة البحرية
هاتف : ٦٤٤٧٤٠٠٠
ص.ب : ٥٧٠٠ ٤٢٠٤٣

● شركة النجمة للشحن البحرى
هاتف : ٦٤٧٤٠٠٠
ص.ب : ٥٧٠٠ تلكس : ٤٠٢٠٤٣

● شركة النجمة للملاحة المحدودة
هاتف : ٦٤٧٤٠٠٠ ـ ٦٤٧٨٨٨٠
ص.ب : ٣٧٩٣ تلكس : ٤٠٢٠٤٣

● شركة النجمة للنقل البحرى
هاتف : ٦٤٧٤٠٠٠
ص.ب : ٥٧٠٠ تلكس : ٤٠٢٠٤٣

● شركة النقل البحرى السعودية المحدودة
هاتف : ٦٥٣٢٥١١
ص.ب : ١٧١٦ تلكس : ٤٠١٢١٤
رمز بريدى

● شركة النقل الصحراوى المحدودة
هاتف : ٦٥٣١٥٧٦
ص.ب : ٧٣٤٦ تلكس :

● شركة بتروستار المحدودة
هاتف : ٦٤٧٨٨٨٠ ـ ٦٤٧٣٣١٨
ص.ب : ٥٩١٠ تلكس : ٤٠١٥٧٣

● شركة بتروستار للطيران المحدودة
هاتف : ٦٤٧٣٣١٨ ـ ٦٤٧٨٨٨٠
ص.ب : ٥٩١٠ تلكس : ٤٠١٥٧٣

● شركة توكيلات الزاهد للسياحة المحدودة
هاتف : ٦٦٠٧٤٤٠ ـ ٦٦١٢٣٤٠
ص.ب : ٤٧٥٤ تلكس : ٤٠٣٢٧٦

● شركة جفر العربية السعودية للملاحة والنقل البرى
هاتف : ٦٥٣٢٥١١
ص.ب : ١٧١٦ تلكس :

● شركة خدمات النقل العامة
هاتف : ٦٨٢٤٢٦٦
ص.ب : ٧٧٠١ تلكس : ٦٠٢٩٨

● شركة خطوط عرى للملاحة المحدودة
هاتف : ٦٤٢٦١٨٤ ـ ٦٤٣٢١٤٤
ص.ب : ٧٣٧ تلكس : ٣٠٠١٣٣

● شركة رقية محمد على وسليمان داود باداود
هاتف : ٦٤٣٤٠٥٥ ـ ٦٤٣٢٠٠٠
ص.ب : ٣٥٢٠ تلكس : ٤٠٠٢٠٤

● شركة عبر الجزيرة العربية المحدودة [ترانس ارابيا]
هاتف : ٦٣٧٩٥٥٨ ـ ٦٣٧٠٧٠٥
ص.ب : ٢٣٨٩ تلكس : ٤٠١٨١٨

● شركة عزام ماتيوز العربية السعودية المحدودة
هاتف : ٦٨٥٢٧٠٠
ص.ب : ٤٢٨٠ تلكس : ٤٠٥٥٧٦

● شركة عطار للسياحة
هاتف : ٦٤٧٢٢٩٤ ـ ٦٤٧٢٢٦٠
ص.ب : ٤٣٩ تلكس : ٤٠٠٣٨١

● الشحن الدولية للتجارة
هاتف : ٦٨٣٦٤٥٢ ـ ٦٨٣٣٧٥١
ص.ب : ١٢٥٥٠ تلكس :

● الشركة السعودية للخدمات والتشغيل المحدودة
هاتف : ٦٤٢٦٤٦٦ ـ ٦٤٣٧٦١٩
ص.ب : ٢٨٢٤ تلكس :

● الشركةالسعودية للنقل السائب المحدودة
هاتف : ٦٤٢٦٤٦٦ ـ ٦٤٣٧٦١٩
ص.ب : ٢٨٢٤ تلكس : ٤٠١١٦٦

● الشركة الشرقية للنقل المحدودة
هاتف : ٦٥١٧٢٤٨ ـ ٦٤٤٦٧٤٨
ص.ب : ٦٩٨٣ تلكس : ٤٠١٨٣٢

● الشركة العربية السعودية للنقل العالمى المحدودة
هاتف : ٦٤٢٦٤٦٦
ص.ب : ٢٨٢٤ تلكس : ٤٠١١٦٦

● الشركة العربية للملاحة البحرية
هاتف : ٦٤٤٨٨٨٠
ص.ب : ١٩٣٥ تلكس : ٤٠١١٢٢

● الطويل للملاحة والخدمات البحرية فرع مؤسسة الطويل التجارية
هاتف : ٦٦٧٢٧٨١ ـ ٦٦٠١٨٨٧
ص.ب : ٥٨٥٤ تلكس : ٤٠١٧٩٥

● العنقاوى للسياحة والطيران
هاتف : ٦٤٤٩٥٨٩ ـ ٦٤٧٠٦١٢
ص.ب : ٥٧٣٧ تلكس :

● المؤسسة الخماسية
هاتف : ٦٤٤٤٨٦٦ ـ ٦٤٤٥٠٨٨
ص.ب : ٣٧٥٧ تلكس : ٤٠١٥٥٧

● المؤسسة الدولية للنقل المشترك
هاتف : ٦٥١٤٧٤٠ ـ ٦٥١٤٥٠٨
ص.ب : ٧٦٩٧ تلكس : ٤٠٢٧٧١

● الوكالة الفوادية للسفر والسياحة
هاتف :
ص.ب : ٧٣٤٢ تلكس :

● بن شهبى تيراق
هاتف : ٦٤٣٥٢١٢
ص.ب : ١١٨٤٧ تلكس :

● توكيلات البلوى للتجارة والاستيراد
هاتف : ٦٤٣٨٩٩٦ ـ ٦٤٧٥٦٦٤
ص.ب : ١٨١٧٩ تلكس : ٤٠٠٩٣٦

● توكيلات الشحن العربية
هاتف : ٦٨٢٤٥٣٧ ـ ٦٦٠٤٥٣٧
ص.ب : ٧٣٥٢ تلكس : ٤٠١٦٧٨

● توكيلات الشرق الاوسط للملاحة
هاتف : ٦٤٧٥٨٧٤ ـ ٦٤٢٦١٨٤
ص.ب : ٢٣١٣ تلكس : ٤٠١٠٥٤

● توكيلات المد الله للتجارة والمقاولات
هاتف : ٦٣١٣٧١٨ ـ ٦٣٢٢١٩٥
ص.ب : ٢١٨١ تلكس : ٤٠٢٦٣٦

● توكيلات باعبود للتجارة والملاحة
هاتف : ٦٤٢١٤٦٨
ص.ب : ٦٦٩ تلكس :

● توكيلات جنوب شرق اسيا للملاحة
هاتف : ٦٥٣٤٢٦٤
ص.ب : ٦٧٠٦ تلكس :

● خدمات البحرية العالمية
هاتف : ٦٤٣٧٤٣٣ ـ ٦٤٣٧٤٤٩
ص.ب : ٨٨٥٢ تلكس : ٤٠٢٤٦٠

● زارع السعودية
هاتف : ٦٣١٥٤٢٢
ص.ب : ٧٠٢٢ تلكس : ٤٠٠٤٢٢

● زينل للصيانة المحدودة
هاتف : ٦٤٢٦٤٦٦
ص.ب : ٢٨٢٤ تلكس :

● زينة
هاتف : ٦٦٥٧٤٠١
ص.ب : ٥١١٣ تلكس :

● شركة البكرى للتجارة وتموين السفن المحدودة
هاتف : ٦٤٤٤٨٦٦
ص.ب : ٣٧٥٧ تلكس : ٤٠١٥٥٧

● شركة التموينات والتجارة العالمية المحدودة
هاتف :
ص.ب : ١٩١١٩ تلكس :

● شركة التوكيلات العالمية للسياحة
هاتف : ٦٤٢٢٢٢٨
ص.ب : ٤٧٥٤ تلكس :

● شركة الجمال السريعة للنقل المحدودة
هاتف : ٦٧١٩٨٢٦
ص.ب : ٧٣٧٨ تلكس : ٤٠٠٩٤٦

● شركة الجهات الاربع السعودية
هاتف : ٦٨٣٦٤٥٢
ص.ب : ٤٢٢٣ تلكس :

● شركة السفريات بين القارات
هاتف ٦٦٩١٠٦٨ ـ ٦٦٥٠٩٢٩
ص.ب : ٦٣٨٧ تلكس : ٤٠٠٨٠٩

● شركة السلام للابحاث والتنمية
هاتف : ٦٤٣٧٠٤٠
ص.ب : ٥٦٥٠ تلكس : ٤٠٥٤٤٤

● شركة الغازى للتجارة والصناعة والمقاولات المحدودة
هاتف : ٦٨٧٣٠٤٤ ـ ٦٨٧٩٨٦٦
ص.ب : ٨٣٥٤ تلكس :

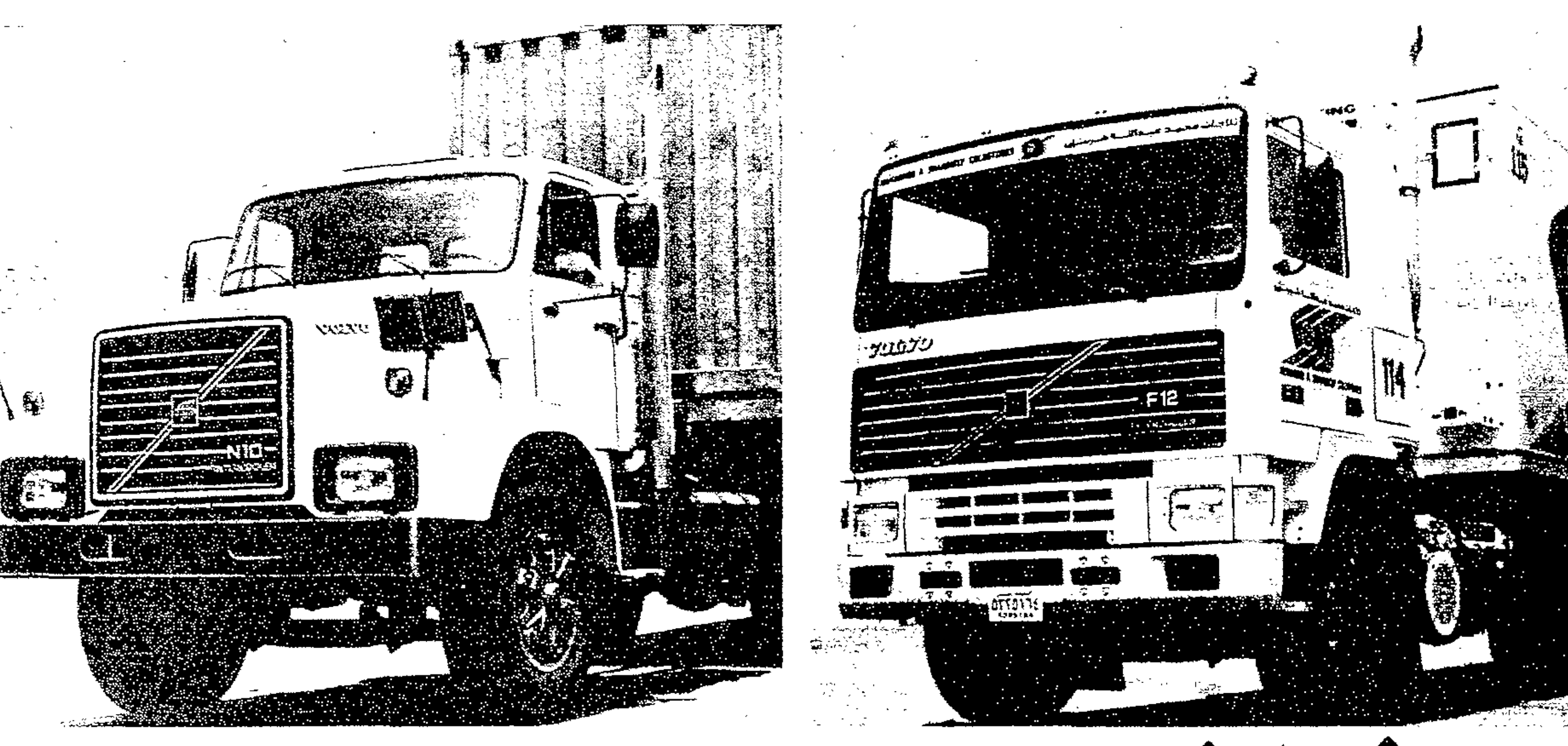
● شركة النسيم للملاحة البحرية المحدودة
هاتف : ٦٤٧٠٣٦٨ ـ ٦٤١٧٧٤٩
ص.ب : ٣٨٣٧ تلكس : ٤٠٢٨٠٢

● شركة النقل المتحدة
هاتف : ٦٦٥٥٢٣٤ ـ ٦٦٥٩٨٧٠
ص.ب : ٧٥ تلكس : ٤٠٠٠٧٧

● شركة خدمات السياحة والشحن المحدودة
هاتف : ٦٣١٢٠٠٠ ـ ٦٣١٣٠٠٠
ص.ب : ٦٣٥٨ تلكس : ٤٠١٥٥٤

● شركة خدمات النقل الخاصة [سعودى ليموزين]
هاتف : ٦٧١٤٩٧٧
ص.ب : ٩٥٢٢ تلكس :

مهما كان خيارك..



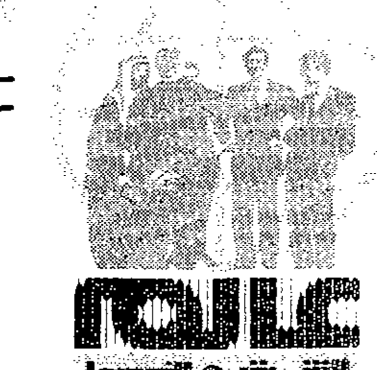
ڤولڤو: الخيار الصحيح.



قيمة شاحنات "ڤولڤو" الحقيقية تكمن في أنها توفر الحلول السليمة لمشاكل النقل.
إن فئة N10 ذات المقدمة العادية، قد صممت لتلبي كافة أنواع عمليات النقل إن للمسافات الطويلة أو للصهاريج أو لورش البناء.
أما فئة F ذات المقدمة الايرو ديناميكية فقد صممت لتكون اقتصادية ولتعطي أكبر قدر ممكن من الأمان. إن شهرة مجموعة FL6, F10, F12 العالمية جعلت منها بطلة الأوزان الخفيفة والثقيلة والمسافات الطويلة. برنامج الصيانة ما بعد البيع بسعر مقطوع.. وفرة قطع الغيار الأصلية.. جودة ڤولڤو وخبرة شركة الزاهد.. كلها جعلت من شاحنات ڤولڤو الشاحنات التي لا مثيل لها.

شركة الزاهد للتراكتورات Zahid Tractor
ڤولڤو VOLVO





موسيقى

بسبب اغاني الفنانة المعلومة بنت الميداح وفرقتها الموسيقية

تراشق مدفعي حول الفن بين المحافظين والمجددين في موريتانيا !

نواكشوط - «الشرق الاوسط»:
قبل ظهور الفنانة الموريتانية الشابة المعلومة بنت الميداح بابداعاتها المتميزة في مجال الموسيقى الموريتانية واغانيها التجديدية ذات الايقاعات الراقصة لم تكن الفنانات الموريتانيات الاخريات يحفلن بشيء اسمه «التجديد». فقد كانت التقاليد المحافظة تحتم على الفنان الذي ينتمي الى طبقة اجتماعية معينة الا يتجاوز دوره «الاعلاني» في المجتمع كأن يحيي حفلات الزواج او يخلد افراح القبيلة او غير ذلك من الاحداث التي تمر في حياة الاسر والافراد. وتعثرت عدة محاولات للخروج عن هذا المألوف مع رياح التغيير التي تهب على هذا البلد المعروف بتقاليده «المحافظة».

وكان مرد التعثر، التقليد المشوه للتجارب الفنية لفنانين خارج موريتانيا بدون الالمام بالثقافة الموسيقية وضعف الارادة في مواجهة المجتمع.

واليوم وبعد التجربة الناجحة التي قامت بها هذه الفنانة وتصديها لمختلف الضغوط التي مورست عليها للتخلي عن التجديد وهي في بدايتها الفنية الى ان اصبحت اليوم اشهر فنانة موريتانية يقبل الشباب على اغانيها ويتصدر الحديث عنها وسائل الاعلام الموريتانية ويبث التلفاز اغانيها بشكل مستمر، بدأت الفنانات الموريتانيات الاخريات يتلمسن طريقهن الى الشهرة خارج موريتانيا ولكن البداية تبدأ طبعا من الداخل باقناع الجمهور بجديدهن.

وفي سبيل ذلك انهالت الطلبات على الفرقة الموسيقية الوحيدة التي اسسها ضابط في الجيش لاغراض تجارية والتي نالت شهرتها الفنية مع الفنانة المعلومة، لعزف المقطوعات الغنائية للفنانات وبين عشية وضحاها ارتفع سعر الفرقة من ٥ آلاف اوقية (الدولار الامريكي ٧٤ اوقية) الى ١٤٠ الف اوقية للحفلة الواحدة.

وبدأت الساحة الفنية تعرف اغاني قصيرة ذات ايقاعات سريعة في حين كان على الفنان ان يردد المقطع الواحد ست مرات يأخذ فيها الصوت كل مرة نبرة جديدة وكلما استطاع الفنان ان يوفق في تتبع التمايز كان ذلك افضل ولهذا النمط جمهوره الخاص به الذي بدأت الاغاني الجديدة تسحب البساط من تحته، وهذا الجمهور يرفض بشدة التجديد ويعتبره مروقا عن الاصالة ولعل اصدق تعبير عن حالة السخط على هذه الثورة الفنية ما صرح به احد اساطين تيار المحافظة وهو الفنان ولدعو في حديث مع اليومية الموريتانية «الشعب» حين طالب بحرق جميع القيثارات ومعها كل الآلات والاشرطة الموسيقية للمجددين في حفل عام يشهده عامة الناس.

هذه التصريحات قوبلت من الشباب المتحمس للجديد بتصريحات تطالب بحرق اساطين المحافظة فنيا وذلك بمنع اذاعة اغانيهم في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية لافساح المجال بسعة امام ثورة الجديد. المعركة مازالت محتدمة والفضوليون يرقبون المعركة بشغف شديد.


الفنانة المعلومة بنت الميداح

بلا حدود

اشتريها من جارتك

اعلنت احدى الشركات الكبرى الاوروبية في الصحف انها ستهدي كاتلوجا ملونا بكل منتجاتها لمن يملأ الاستمارة الصغيرة المرفقة. فقامت السيدة بذلك وارسلتها بالبريد. وخلال ايام رأيتها تحتضن الكتاب من مئات الصفحات وتقرأ فيه ان بامكانها ان تطلب ما تشاء منه وتدفع ثمنه بالاقساط المريحة ولو بمعدل خمسة جنيهات اوماركات في الاسبوع. واكثر من ذلك ان الشركة ستدفع لها عمولة عن كل طلب يصلها بواسطتها. ولما كان الكتاب او البيان يضم شتى المنتجات التي يمكن ان تخطر على البال قررت السيدة ان تنتزع من وقتها ساعة كل يوم في غياب الزوج والابناء لتلف على جاراتها وتعرض عليهن الشراء منه بأسعار متهاودة جدا بالنسبة لاسعار المعارض، لأن الشركة الصانعة او الموزعة للمنتجات توفر قيمة العمولة التي كانت ستدفعها لذوي المتاجر بنسبة قد تصل الى خمسين بالمائة من الثمن المفروض على الزبون.

وخلال الاسابيع الاولى استطاعت السيدة ان تكسب عشرات العميلات وتملأ استمارات وتبعثها الى الشركة مع شيكات بريدية بالدفعات الاولى.

وتضمن لها دخلا ثابتا ومريحا من العمولات يساوي دخلها من الوظيفة السابقة التي كانت تستغرق منها ثماني ساعات يوميا بالاضافة الى جهد المواصلات وترك البيت وشراء الملابس اللائقة بها في مجال عملها. وحسبت ان بامكانها مواصلة بيع منتجات الشركة بواسطة الكتاب الى اجل غير مسمى مقابل ساعة يوميا في الزيارات ونصف ساعة في المساء لضبط حساباتها.

وانتشرت ظاهرة الشراء بالكاتلوج في انحاء اوروبا كافة لعدة اسباب منها تدني الاسعار، وسهولة التسديد ووجود البضاعة وتنوعها وضمان العمولة التي تقوم السيدات بحسمها بأنفسهن من المنابع اي في البيوت قبل ارسال الشيك النهائي.

وعلى ذكر الشيكات البريدية فانها عبارة عن صكوك مالية يمكن شراؤها من مراكز البريد تضمنها الحكومة كما يضمن البنك شيكاتها المصدقة مسبقا. ولما كانت المراكز منتشرة في كل الاحياء لم تشكل نسبة الشراء عناء كبيرا لهن. وكنت احد الملايين الذين طلبوا مختلف البضائع عبر الكاتلوج لا شفقة على البضائع بل ايمانا بجدوى الوسيلة التجارية الناجحة ويسر التسديد.

ولما كانت تشمل المراوح والثلاجات والمفروشات والبرادات والمطابخ والستائر والرحلات والملابس المتوسطة الاسعار وباقساط بدت لنا جذابة تهافتنا عليها خلال سني الدراسة كما فعل مثلنا الملايين. واذا حدث واكتشفنا عيوبا فيها رجعنا الى السيدة الوكيلة التي قامت بدورها بابلاغ الشركة التي هرعت الى استبدالها فورا خوفا على سمعتها من التلوث على مستوى البلاد. ومنذ فترة قامت احدى الشركات الالمانية بمشروع مماثل مع الفارق في الجودة والاسعار والنطاق.

اعلنت شركة ج. ام. انها على استعداد لتوريد كل ما يبتغي الزبون بواسطة البريد اذا كان قادرا على الدفع، من سرير مذهب لحيوان مدلل باربعين الف مارك الى جزيرة في المحيط الهادي على اساس الملكية الخاصة بمليوني مارك او قلعة تاريخية بضعف المبلغ. واذا شئت سريرا خاصا وزنه مئتان وخمسون كيلوجراما فانها على اتم الاستعداد لتزويدك به. اما اذا اشتهيت خاتما من الالماس الممتاز غارقا في زجاجة عطر نادر المثال فما عليك الا الاتصال بها.

لكن المهم هو اسلوب التعامل السهل للزبون من جهة وتيسيرا لسيدة البيت التي تعمل او لا تعمل للفوز بمصدر دخل ميسور ومجز ومشوق في الوقت نفسه. وتساءلت ولازلت اتساءل لماذا لا نطبقه في البلدان العربية.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

حيدر أبوبكر العطاس

منفذ سياسة «جلاسنوست» اليمنية

جاء قرار مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالغاء قانون الضمانات على المسافرين في الاسبوع الماضي ليسجل نقطة ايجابية في حق الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى، رئيس الجمهورية، والى اصراره يعزو المراقبون الفضل بالغائه، وهو احد القوانين سيئة السمعة التي كانت سائدة في هذا البلد العربي العريق وبموجبه كان يتعين على كل مواطن يود مغادرة البلاد ان يؤمن ضامنا ماليا، غنما وغرما، في حالة عدم عودته الى بلاده بعد انتهاء فترة تاشيرة البقاء في الخارج، فاذا لم يعد اجبر القانون الضامن او الضامنة على دفع المبلغ المشروط وبذلك فلم يكن يقدر على السفر الا الذين تمكنوا من تأمين الضامن والمبلغ او هربوا عبر الفيافي والقفار.

ويقال ان الالغاء جزء من عملية انفتاح عدنية شاملة اشبه بسياسة جلاسنوست التي ابتكرها ونفذها الرئيس السوفياتي جورباتشوف وان الرئيس العطاس احد المتحمسين لها لابتعاده اصلا عن التزمت العقائدي الذي اتسم به الاخرون.

وقد لمس الناس في اليمن الجنوبية وخارجها بعض مظاهر الانفتاح العدني في اجهزة الاعلام - وكلها حكومية - وفي حرية الحوار القائم على الشاشة. ويتوقعون تطور تلك الحرية الى بقية مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعمل والحركة بكل اشكالها.

***

● ولد حيدر العطاس في مدينة حريض بحضرموت عام ١٩٣٨ ودرس في مدينة غيل باوزير هناك قبل الانتقال الى عدن حيث التحق بالمعهد الفني ونال دبلوم الدراسة الثانوية. بعد ذلك سافر الى مصر حيث درس الهندسة الكهربائية في المعهد العالي الفني بشبرا وزامل خلال دراسته علي سالم البيض الذي اصبح امينا عاما للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم ورفيق نشاطه السياسي حتى اليوم.

وعاد حيدر الى عدن بعد استقلال البلاد مباشرة وتولى وزارة الاشغال عدة مرات حتى اصبح اسمه مرادفا للانشاءات والاشغال العامة منذ السبعينات.

وعرف حيدر بانه التكنوقراطي - الخبير الفني والاداري - الذي كرس جهده في خدمة بلاده بواسطة علمه ودرايته ولم يرتق سلما سياسيا عقائديا ليصل الى مركزه. ولعل ذلك من احد اسباب اختيار الرئيس السابق علي ناصر محمد له ليتولى رئاسة الوزراء قبل الاطاحة بعلي ناصر في احداث يناير ١٩٨٦. وبعدها اختير حيدر بالاجماع رئيسا لهيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ورئيسا للجمهورية وظل في قمة الحكم حتى الآن.

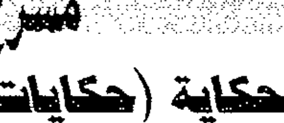
ومنذ ذلك الحين تشير بعض الدلائل خاصة في الاشهر الاولى من العام الحالي بأن البلاد مقبلة على انفتاح سياسي وفكري واقتصادي لم تشهده منذ استقلالها. وبعد رفع القيود على السفر وتخفيف الرقابة على حق التعبير كما تقدم ينتظر الناس الترحيب بالمغتربين واموالهم والسماح لهم باستثمارها في القطاع الخاص بكامل الحرية وبالضمانات كافة كما يحدث الآن في الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية بعد اقتناع الحكومة بأن احتكار القطاع العام لكل الانشطة الاقتصادية لم يقد إلا الى مزيد من التخلف.

ولعل من المؤشرات المشجعة الحوار الذي جرى على الشاشة والصحافة اخيرا حول الاوضاع الاقتصادية السيئة التي عاني منها شعب الجنوب منذ الاستقلال تحت النظام الماركسي المتشدد بقيادة عبد الفتاح اسماعيل وزمرته.

فقد نشرت صحيفة «صوت العمال» الرسمية مقالا ندد فيه كاتبه بالاحوال الاقتصادية الشقية وقال «لم يعبر اي شعب اخر على معاناته الاقتصادية كما فعل شعب الجنوب منذ استقلاله حتى الآن».

ولم يحدث للكاتب ولا للمحرر اي مكروه كما كان سيقع لهما بالتأكيد في العهود السابقة.

وكما فعل الجلاسنوست في بلدان اخرى فان عدن تشهد اليوم تحولا مشابها بقيادة المهندس حيدر العطاس والزملاء الذين توصلوا الى قناعات مماثلة تستوجب التغيير.



مسرح

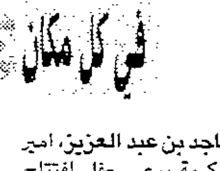
حكاية (حكايات بلا حدود)!

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
«حكايات بلا حدود» عنوان المسرحية التي اضيفت الى قائمة مؤلفات الكاتب السوري محمد الماغوط مع انه لم يكتب نصا للمسرح بهذا الاسم. والحكاية التي لها حدود ان المخرج المغربي الشاب عبد الواحد عوزري جمع نصوصا للماغوط هي عبارة عن متابعات نشرها في مجلة «المستقبل» التي تصدر من باريس. لاحظ عوزري انها تحتوي على خامات مسرحية فأعاد عجنها وصاغها في قالب مسرحي حافظ فيه على نكهة كتابات الماغوط الساخرة اللاذعة فكان ان حظيت المسرحية (حكايات بلا حدود) بنجاح في المغرب وفي الشرق حيث عرضت في بغداد..

اخيرا عرضت المسرحية بمسرح محمد الخامس بالرباط، والجديد في العرض ان المخرج والممثل عبد الواحد عوزري شذب المسرحية من جديد واضاف رتوشات للديكور، والاهم من هذا انه اشرك الممثلة المغربية المقتدرة «ثريا جبران»

والتي لم تشارك في العروض الاولى.

وهذه التجربة في الاخراج واعادة التأليف، تثبت ان السخرية كلما كانت مريرة وعميقة - وهي ميزة كتابات الماغوط - الا واحتفظت بوهجها على مدى الايام وامكن توظيفها في اكثر من شكل فني.



في كل مكان

● **الامير ماجد بن عبد العزيز**، امير منطقة مكة المكرمة يرعى حفل افتتاح مجمع الورش المركزية التابع للشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات (ساسكو) وذلك مساء يوم الثلاثاء المقبل في موقع الورش الكائن على طريق الدائري السريع بجدة ويحضر حفل الافتتاح عدد من كبار الشخصيات واعضاء مجلس ادارة (ساسكو) ورجال الاعمال والصحافة. وتبلغ المساحة الكلية للمجمع (٤٠) الف متر مربع وهو مجهز باحدث التجهيزات وتم انشاؤه على احدث الطرق والمواصفات العالمية.

***

● اصدر الدكتور **عبد العزيز الخويطر** وزير المعارف ووزير التعليم بالنيابة قرارا بتعيين الدكتور **خالد منصور الكريمي** عميدا للكلية المتوسطة بجدة.

***

● اشهر اثنا عشر شخصا اسلامهم مؤخرا لدى رئيس المحكمة الكبرى بالرياض الذي بين لهم محاسن الدين الاسلامي وما يجب عليهم من فرائض وواجبات. ومن بين هؤلاء الاشخاص اربع نساء ورجلان من الفلبين واربعة رجال من تايلند وامرأة سيرلانكية واخرى ارتيرية.

***

● تم تشكيل لجنة من الأقسام العلمية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة لدراسة ظاهرة «التأخر الدراسي وأثرها على مشكلات الأحداث». وستبدأ أعمال اللجنة في الاسبوع المقبل.

أعلن ذلك **ناصر بن فواز الزامل**، عميد المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بالنيابة بالجامعة. ومن الجدير بالذكر أن المركز الجامعي بجامعة الامام قد اضطلع خلال هذا العام بتنفيذ العديد من الدورات التدريبية والحلقات العلمية والدراسات الميدانية العلمية المتعلقة بالمجتمع، وما هذه الدراسة إلا واحدة من جملة هذا النشاط الذي يقوم به المركز بالتعاون مع الاقسام العلمية بالجامعة.

● **الامير مشعل بن مهند بن مساعد**، اجتاز امتحان السنة الرابعة الابتدائية بتقدير (ممتاز) بمعهد العاصمة النموذجي في الرياض، وسيقضي الاجازة الصيفية بين باريس والقاهرة برفقة ابناء خالته، **الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني، والشيخ خالد بن حمد آل ثاني، والشيخ مبارك بن حمد آل ثاني، والشيخ احمد بن حمد آل ثاني**.

وتلقت والدته الاديبة السعودية المعروفة **رقية الشبيب** تهاني الاهل والاقارب بهذه المناسبة.

***

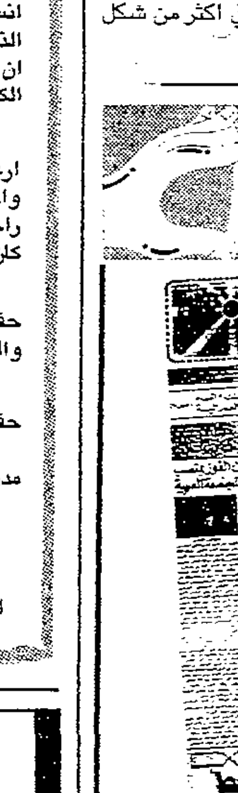
● شركة البترول السعودية العالمية اقامت حفل استقبال في فندق بيير بمناسبة افتتاح مكتبها في نيويورك وممارسة نشاطاتها. حضر الحفل العديد من رجال البترول والاعمال والصحفيين. والقى السيد **عصام طرابلسي** رئيس الشركة كلمة رحب فيها بالمدعوين. كما حضر الحفل **سعد ناظر** القنصل العام السعودي في نيويورك ونائبه السيد **هزاع الحشر** والسيد **عبد الله المبارك**. كما القى السيد **علي النعيمي** كلمة شكر فيها الحاضرين.

***

● الجمعية العمومية لجمعية الفجيرة التعاونية عقدت اجتماعا لها بحثت فيه التقرير المالي والاداري للجمعية والتصديق عليه عن عام ١٩٨٧م. كما بحثت الجمعية موضوع الحريق الذي تعرضت له الجمعية منذ عدة ايام بالفجيرة وتسبب في خسارة تقدر تكاليفها بأكثر من ½ مليون درهم غالبيتها في قسم الأغذية.

***

● مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة بحث عددا من القضايا التي تهم القطاع التجاري وامكانية زيادة انشطة الاتحاد والغرف الاعضاء خلال الفترة المقبلة. جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده اخيرا المجلس بمقر الاتحاد في ابوظبي.



الشرق الأوسط
١٩٧٩/٦/٢٦

الشرق الأوسط

القمة الخليجية:

تهامة

دليل الشخصيات العامة

مذكرات عربي في بلاط الشاه

● القمة الخليجية: تنسيق وتعاون وتضامن لمجابهة الاخطار المرتقبة.
● فشل مفاوضات الحكم الذاتي. بيغن يقول: الضفة جزء من اسرائيل ويحق لليهود الاستيطان فيها.
● بينما تحاول اسرائيل قصف الجنوب، مسعى سعودي لحل الازمة اللبنانية.
● مؤتمر الاوبك: السعي للخروج بسعر موحد
● القليبي يضمن الفوز بمنصب الامين العام للجامعة العربية
● الشاه قادم الى القاهرة واجهزة الامن تبحث اساليب حمايته.
● الكويت تستنكر مجزرة حلب. الاعدام لـ ١٤ متهما بينهم ١٢ مازالوا فارين.

مفكرة الاحد

عدلي الحاج

حدجني العم راجي بنظرة عتاب وسأل: «لماذا يا ابني تركت القرية»؟ ولمحت ساعتئذ في عينيه البيت الحجري والبوك والعواميد المتنقلة والسلم الخشبي والدست والجرن والمصطبة والكروم المشرورة حول البيت وخالتي مريم وابنها الوحيد الذي رحل عن الدنيا في عز الشباب ولم يشهد موت قريته.

ذلك العم راجي لا يتعب من طرح الاسئلة. يريد ان يعرف ماذا حل بالاهل والاقارب والاصدقاء: هل ازداد عدد زبائن الدكتور ادوار؟ ماذا حل بمدرسة الاستاذ فريد؟ ما هي اخبار الخوري بولس واملاك الوقف؟ ماذا فعلتم بالمعصرة وبارزاقكم في النقبة والفارسية والخلة؟ و... و... و...

رويت للعم راجي كل شيء لكنه لم يصدق: ما هذا الكلام الفارغ يا ابني؟ اي انسان فيه عقل يترك بيته وارزاقه ليحتلها الغرباء؟ أتريدني ان اصدق ان الذين يجتمعون كل يوم احد في الساحة هم غير ابناء قريتي؟ اتريدني ان اصدق ان دكاكين ميشال ورزق الله والزيون وبولس اللحام يحتلها غرباء وان طريق الكروسة باتت مقفلة في وجوه الذين نشأوا على جوانبها؟

توقف العم راجي عن الكلام واجهش في البكاء: لعن الله الساعة التي ارغمت راجي ابن شهدان على البكاء مثل النساء. واجهت الكثير من المحن والمآسي في حياتي لكن محنة قريتي قصمت ظهري. قل لي يا ابني هل عثر حفيدي راجي على قطعة ارض في القرية ليبني عليها البيت الذي كان يحلم ببنائه منذ ان كان طفلا؟

كنت اتمنى ألا يسألني عن سميه راجي الذي كان بالنسبة اليه كل شيء. كان حفيده وابنه وصديقه في آن. رباه بعد وفاة والده وزرع فيه حب الوطن والقرية.

انت تعرف اكثر من غيرك يا عم راجي ان ابناء قريتنا لا يبيعون ارضهم. حفيدك كافح كثيرا وصبر طويلا قبل ان ينقل احلامه وطموحاته الى استراليا.

ولم يدعني العم راجي اكمال حكاية الحفيد ومغامراته بل هو اطلق صرخة مدوية ثم انسحب عائدا الى قبره!

ورقة منفية

تظلين يا فيروز حكاية وطن سيولد يوما في عيون اطفالنا ليغمرهم بالفرح المشتاق الى وجوههم البتولية.

أبيض و أسود

«رأفت الهجان» : الرجل الاسطورة !

منذ سنوات قليلة نشرت قصته جريدة «الشرق الاوسط» على شكل حلقات متسلسلة بقلم الكاتب صالح مرسي. وفي شهر رمضان المبارك عرضت القصة على شكل حلقات مصورة في التلفزيون. وهذه الايام لا تكاد صحيفة في الوطن العربي تخلو من اشارة اليه. انه البطل المصري «رأفت الهجان» الذي عاش في اسرائيل لعدة سنوات باسم مستعار قدم خلالها الكثير لبلده مصر ولأمته العربية العريضة.

لقد اصبح اسم هذا الرجل الاسطورة على كل لسان ودخل التاريخ من اوسع ابوابه وحفر لنفسه مكانا بارزا في سجل الخالدين واصبح مدعاة للفخر ليس فقط للشعب المصري الذي خرج من صلبه بل لجميع الشعوب العربية من المحيط الى الخليج.

لقد برهن «رأفت الهجان» بالواقع العملي ان العرب يمكن ان يخترقوا اجهزة الأمن الاسرائيلية التي يدعي الصهاينة بأنها غير قابلة للاختراق تماما مثلما حطم الجيش المصري البطل من خلال حرب رمضان الاسطورة التي روجها العدو بأن الجيش الاسرائيلي لا يمكن ان يهزم.

لقد دأبت اسرائيل على تصوير قادة جيوشها ورجال استخباراتها وكأنهم من خارج هذه الارض بل ومن خارج نطاق الجنس البشري اساسا. ونسجت حولهم هالة من التعظيم والتكبير جعلت المواطن العادي منا يعتقد انه لا يمكن ان يصل الى مستواهم ناهيك ان يبزهم ويتفوق عليهم.

لكن هذا امر من الماضي. فالعالم العربي اليوم يعج بالرجال والنساء الذين تلقوا تعليما عاليا في كل مجالات التخصص واصبحوا خبراء في شتى المضارب واصبح العربي بحمد الله لا يقل عن الاسرائيلي في شيء من ناحية المهارات العسكرية والسياسية والدبلوماسية والامنية وغيرها ان لم يكن افضل منه.

ان العرب الآن قادرون على ارتياد كل المجالات وعلى العمل الدؤوب الشاق وعلى الخلق والابتكار وتقديم الحلول لكل المشكلات مثل غيرهم من الشعوب المتقدمة ومثل الشعب الاسرائيلي الذي يدعي ظلما وجورا انه الشعب المختار.

لقد تمكن «رأفت الهجان» بمفرده من ان يحطم دفاعات اسرائيل الامنية والاستخبارية والتجسسية ساعده على ذلك ايمان لا يتزعزع بربه ووطنه وشعبه وصدق في العزيمة واخلاص للمبادىء وتفان في العمل.

لقد كان «رأفت الهجان» على حسب ما جاء في القصة المنشورة والمتلفزة وعلى حسب ما قالته زوجته وابنه لجريدة «الشرق الاوسط» على علم باللغة العبرية الشيء الذي ساعده على اداء مهمته في قلب دولة العدو الصهيوني.

من هنا تجيء اهمية معرفة اللغات الاجنبية ومن هذا المقام ادعو الى قيام معاهد متخصصة لتعليم اللغات الحية في كل ارجاء الوطن العربي حتى يكون لدينا الخبراء اللغويون الذين يساعدوننا على فهم الشعوب الاخرى والتواصل معهم بل واتقاء شرهم «ومن عرف لغة قوم امن شرهم» !!

لقد حملت قصة البطل المصري «رأفت الهجان» عدة معان ينبغي ان نزرعها في اولادنا وفي اجيالنا القادمة لعل من اهمها التفاني والتضحية ونكران الذات في سبيل مصلحة الوطن. لقد عاش سنوات طويلة في ارض غريبة بل ومعادية، ذلك فقط من اجل مصر.

لقد شعرت باعجاب شديد نحو الرجل ولا احسبني مبالغا ان قلت ان جميع الشعوب العربية فخورة برأفت الهجان هذا المحارب الذي عمل في صدق وصمت وتجرد من اجل بلاده ومن اجلنا جميعا.

خالد عبد الرحيم المعينا



















جاء الصيف.. أهلاً بالشمس!

● تميز الاسبوع الماضي، في لندن، بارتفاع درجة الحرارة واشراقة الشمس لأطول فترة، وما ان أعلنت مصادر الارصاد الجوية البريطانية في نشراتها الاخبارية بأن الجو صحو والسماء صافية ودرجة الحرارة ستصل الى ٢٧ درجة مئوية.. حتى خرج أبناء الامبراطورية التي كانت لا تغيب عنها الشمس الى الميادين والساحات العامة بحثا عن الدفء وانتهز الفرصة الباعة الجائلون لبيع المرطبات والقبعات والمظلات الواقية من حرارة الشمس بدل اتقاء المطر طوال الفصول الماضية.

رصدت «الشرق الأوسط» ما حدث بعدستها وكانت هذه اللقطات الطريفة.. وكل صيف وانتم طيبون!

عرب وعجم

● محمد ارسلان عين في منصب وكيل عام وزارة الثقافة المغربية خلفا للسيد أحمد اقلال.

● الشيخ صالح كيال من أعيان مدينة جدة يرقد الآن على السرير الأبيض بالمستشفى العسكري بجدة اثر وعكة ألمت به.

نسأل الله أن يمن عليه بالشفاء العاجل والصحة.

● محمد نجيب، المستشار بالسفارة المصرية في الرباط والسيدة عقيلته، كانا موضع حفاوة من طرف اصدقائهما الكثر في العاصمة المغربية بمناسبة انتهاء مهامه في المغرب بعد أربع سنوات حافلة بالعطاء والعمل.

● الشيخ علي صباح السالم الصباح، محافظ الاحمدي استقبل في مكتبه وزير الطاقة والتعدين السوداني بكري احمد عديل الذي يزور الكويت حاليا. وقد تبادل الجانبان العلاقات الودية بين البلدين وقضايا النفط فيهما.

وقد اشار الوزير السوداني عقب المقابلة انه قدم استعداد بلاده التام لتوفير الضمانات واسباب النجاح والدعم للمشاريع الكويتية حتى تتحقق لها فرص النجاح، خاصة بعد الهزات التي تعرضت لها المشروعات النفطية الكويتية في السودان خلال الفترات السابقة.

❊❊❊

● عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة، توجه إلى دمشق للمشاركة في اجتماعات المكتب الدائم لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد في الدول العربية والذي يبحث التطورات والسياسات النقدية في الدول العربية وأولويات العمل العربي المشترك في المجالات المالية والنقدية. كما يبحث الاجتماع مشروع الخطاب المقرر القاؤه من قبل أحد محافظي المصارف المركزية العربية أمام مؤتمر صندوق النقد الدولي والذي يعقد في سبتمبر (ايلول) المقبل.

● الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي العبد الله آل سعود، الأمين العام للهيئة الملكية، تلقى دعوة من الهيئة العليا لمدينة دبلن عاصمة جمهورية ايرلندا للمشاركة في احتفالاتها بالعيد الألف لتأسيسها.

وينتظر أن يقوم الأمير عبد الله بزيارة لمدينة دبلن خلال الشهر المقبل يلتقي خلالها بأعضاء الهيئة العليا للمدينة، والفعاليات الاقتصادية والسياسية والاعلامية في حفل خاص ستنظمه المدينة على شرفه.

وستقيم الهيئة الملكية على هامش هذه الزيارة معرضا مصغرا يجسد الانجازات الحضارية والصناعية بمدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين حيث يتوافق موعد الزيارة مع مرور ١٠ سنوات على بدء العمل في المشاريع الصناعية بكل من الجبيل وينبع، وسيتضمن المعرض معلومات عن اقتصاديات المملكة وموقعها الجغرافي ودورها السياسي فضلا عن تفاصيل خطط انشاء مدينتي الجبيل وينبع والخطط التي مرت بها مراحل الانشاء والتطور السكاني والحضاري الذي شهدتاه خلال السنوات القليلة الماضية.

● السيد ياسر الدباغ يطلع الشيخ الدكتور النمر على إحدى صفحات جريدة «الأهرام» لدى وصولها إلى لندن عبر الاقمار الصناعية. وفي الصورة من اليمين السيد مصطفى الخطيب مدير عام مطابع «الاهرام»، ومحمود عطا الله نائب رئيس تحرير «الشرق الأوسط» والسيد محمود مهدي رئيس قسم الشؤون الدينية في «الاهرام» والمهندس محمود تيمور نائب مدير عام مطابع «الاهرام» وياسر فرحات.

● تصوير: صبار كوكبيان

الدكتور النمر يزور دار الصحافة العربية في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»

قام الشيخ الدكتور عبد المنعم النمر رئيس لجنة الشؤون الدينية في البرلمان المصري ووزير الاوقاف السابق بزيارة لدار الصحافة العربية في لندن حيث مقر الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

وكان في استقباله نيابة عن الناشرين السيد ياسر الدباغ المدير العام للشركة في المملكة المتحدة واوروبا والزميل محمود عطا الله نائب رئيس تحرير «الشرق الاوسط».

وقد اطلع الشيخ الدكتور النمر على كافة انشطة الدار والتقى بعدد من مدراء ومسؤولي تحرير المطبوعات وبالصحفيين العاملين في كل منها.

كما تفقد قسم الفاكسميلي الذي يتولى نقل صفحات جريدة «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية الى مراكز الطباعة المنتشرة في انحاء العالم.

وشهد عمليات استقبال صفحات جريدة الاهرام «القاهرية» التي تتولى الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية طباعتها في لندن وتوزيعها في بريطانيا واوروبا ونقلها عبر شبكتها الى نيويورك، وايضا عمليات ارسال صحيفة «الجارديان» البريطانية الى جنوب اوروبا.

ويقوم الشيخ الدكتور النمر بزيارة الى العاصمة البريطانية على رأس الوفد الاسلامي المصري الذي شارك في اعمال المؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية.

مثل اليوم



ابرد من الثلج..!

كتب

العدد الثاني من «عالم الكتب»

الرياض - واس: يصدر العدد الثاني من المجلد التاسع لمجلة «عالم الكتب» الفصلية وقد تضمن عدداً من الدراسات منها دراسة عن الابداع القانوني وتشريعاته بقلم شكري الصناني واقتراحات حول ترويج مجلة الأطفال بقلم محمد بسام ملص.

كما تضمن العدد موضوعات من الببليوجرافيات منها دليل مكتبة الأدب الاسلامي بقلم عبد الستار بدر، وفوات ذخائر التراث العربي الاسلامي بقلم علي حسين البواب.

واشتمل العدد أيضاً على بعض الأخبار الثقافية والمراجعات والنقد منها موضوع بعنوان «الاجتماعات كيف تجعلها لصالحك» بقلم سهيل عبد سلامة، وفهرس مخطوطات الطب الاسلامي لرمضان ششن وآخرين بقلم جعفر هادي حسين، ولطائف اللطف» للثعالبي بتحقيق عمر الأسعد بقلم ابراهيم السامرائي ووثائق فلسطينية في دور الارشيف البريطانية لتيسير جبارة بقلم ماجد الزبيدي.

وتناول العدد عدداً من الاصدارات الحديثة في اللغة العربية والدين والتاريخ والتراجم والمعارف العامة وغيرها.

مهرجانات

افتتاح المهرجان الدولي الثالث للشباب والسينما في باريس

باريس - افتتح المهرجان الدولي الثالث للشباب والسينما يوم الثلاثاء الماضي في باريس ويستمر حتى ٢٨ يونيو (حزيران) الجاري بعد عرض ٤٠ فيلماً، عشرة منها تتنافس في المسابقة الرسمية

وترأس المهرجان لجنة تحكيم تضم ٣٠ مراهقاً تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٥ عاما اتوا من بلدان عدة منها الصين والأرجنتين والهند واليابان والاتحاد السوفياتي والمكسيك وكندا. وستشرف اللجنة أيضا على المناقشات التي ترافق عرض الأفلام الـ ٤٠

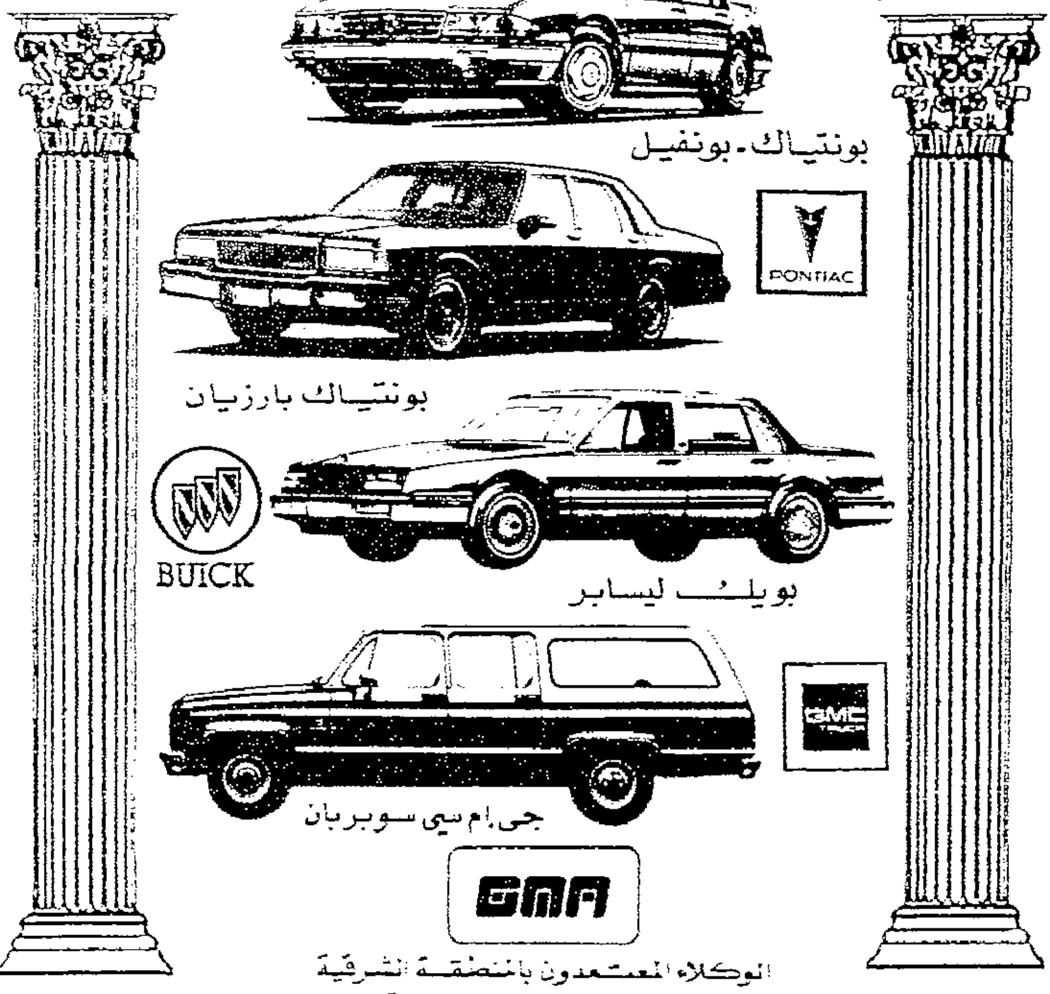
سينما

٢١ مليار مشاهد في الصين عام ١٩٨٦

بكين - اشارت احصاءات نشرتها اخيرا صحف متخصصة عدة إلى ان عدد الذين شاهدوا أفلاما سينمائية في الصين بلغ ٢١ مليارا في العام ١٩٨٦، والمقصود بعدد المشاهدين عدد الذين دخلوا الصالات، مما يعني ان الشخص ذاته يعد «مشاهدا» في كل مرة يشاهد فيها فيلما

وبينت الاحصاءات ذاتها ان عدد المشاهدين في كل من الهند والاتحاد السوفياتي بلغ أربعة مليارات في العام ١٩٨٦. أما في فرنسا فوصل العدد في العام ذاته إلى ١٢٠ مليون مع تراجع الاقبال بنسبة ٢٫٨ في المئة مقارنة مع العام ١٩٨٦.





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Sunday, 26 June 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3498
الاحد ١٢ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٦/٢٦م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٩٨

غداً

باحث في المأثورات الشعبية يقول إن فنلندا دولة صنعتها حكاية شعبية اسمها كاليفارا.

(صفحة ثقافة وادب)

كم من مرض كان الناس يموتون بسببه قديما اكتشف حديثا وأوجد له العلاج للقضاء عليه.

(صفحة البريد)



«ازمة الخبز» اختبار جديد لحكومة الوفاق في السودان، اضطر وزير التجارة الى الغاء نظام الوكلاء والى توزيع حصص المخابز مباشرة.

(صفحة التحقيقات)



لا يجوز للمسلمين ان يتخلوا عن الانتفاضة، اما اصلاح اوضاعنا فلن يتم الا بالاسلام، وتحذر من ان يقدم لنا بديل اسلامي مزور.

(صفحة دين وتراث)

سيسالونك: اذا دخل لص بيتك وفوجيء بقبعة صاحب البيت معلقة على المشجب فمات من الخوف، فمن سوف يكون المتهم بالقتل: هل هي القبعة أم صاحب البيت الذي علق القبعة؟!

(صفحة الرأي)

«شحنة أطفال» بمطار مانيلا في طريقها للبيع بأوروبا

مانيلا - ر: ضبطت سلطات الهجرة في مطار مانيلا «شحنة أطفال» فلبينين كانت في طريقها الى الخارج تمهيدا لبيعها حسب الطلب. وألقت اجهزة الأمن هناك على سيدة المانية غربية ووجهت اليها تهمة تزعم عصابة تشتري الأطفال الفلبينيين لبيعهم في اوروبا.

السيدة اسمها مارجريت كريسر (٤٨ سنة) اعتقلتها الشرطة في منزلها بمانيلا بعد ان اكتشفوا الشحنة في المطار. وعثروا لديها على شهادات ميلاد وملابس اطفال ووثائق خطية للأهالي الذين باعوا اطفالهم.

مسؤولة في دائرة الهجرة بمانيلا قالت ان الأهالي الفلبينيين باعوا اطفالهم مقابل بضعة ماركات المانية للطفل.

طبيب امريكي يعلن في القاهرة:

٣ أسباب فقط للاصابة بالايدز

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور مايكل هتلنج استاذ المناعة بكلية طب جامعة كاليفورنيا الامريكية ان الاصابة بمرض «الايدز» لا تخرج حتى الآن عن ثلاثة اسباب محددة هي الشذوذ، ونقل دم ملوث، ووراثة المرض عن أم مصابة.

وقال الدكتور هتلنج خلال زيارته للقاهرة حديثا ان جميع البحوث التي اجريت في امريكا حتى الآن لم تثبت وجود مصادر اخرى للاصابة بالايدز.

وبناء على هذه البحوث فان المخالطين لمريض الايدز لا يتعرضون للعدوى حتى لو استخدموا ادواته الشخصية لأن الفيروس المسبب للمرض هش ولا ينتقل الا من خلال الدم فلا اللمس ولا التنفس ولا استخدام الأدوات الشخصية يمكن ان تنقل العدوى.

ازمة نعوش في الاتحاد السوفياتي

موسكو - الوكالات: انتاج النعوش لم يعد يكفي لتلبية الطلب في الاتحاد السوفياتي.

ذلك ما ذكرته الصحف السوفياتية واضافت اليه ان احدى المقابر في اوكرانيا تسلم رماد الموتى لعائلاتهم في اكياس صغيرة من البلاستيك نظرا للنقص في المراعد.

ونقل التلفزيون مشهدا لأشخاص ينتظرون في الصف في لينينجراد مع هذا التعليق: هؤلاء هم اوائل الناس في العالم الذين ينتظرون في الصف للحصول على نعش.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

تحقيق الشرطة البريطانية في حادث مقتل الزوجة الحامل ماري ويلكس كشف ان القاتل حاول الاعتداء عليها جنسيا قبل ان يغرس مديته في عنقها.

الزوجة كانت تقود سيارتها على احد الطرق السريعة عندما تعطلت. فلجأت الى تليفون استغاثة تستدعي به شركة اصلاح السيارات. هنا فاجأها القاتل وجذبها الى الأحراش وحاول ان يؤتي فعلته لكنها قاومته.

الشرطة توصلت الى تلك الحقائق بعد ان جمعت ادلة من مكان الحادث عرفت منها الطول التقريبي للقاتل والسلوك النفسي والعصبي الذي يتسم به.

١٢ مصاباً بالاختناق في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تسببت الموجة الحارة التي تعيشها مصر هذه الأيام في تسرب غاز النشادر أمس من الاسطوانات الخاصة به، التي يستخدمها مصنع الثلج بمنطقة امبابة بمحافظة الجيزة، مما أثار الذعر بين المواطنين بالمنطقة والعاملين بالمصنع. وأصيب عدد منهم بالاختناق وتم نقل اثني عشر مصاباً إلى المستشفيات لعلاجهم.

وقد اضطر مجمع المحاكم المجاور للمصنع والذي يضم محاكم بولاق الدكرور والعجوزة والدقي ومركز امبابة إلى تأجيل جلسات المحاكمات إلى صباح اليوم (الثلاثاء).





الباحثون عن التذاكر

هولنديون من عشاق كرة القدم تجمعوا خارج الملعب الأولمبي في مدينة ميونيخ الألمانية قبل بدء مباراة نهائي كاس أوروبا أمس بين هولندا والاتحاد السوفياتي. كان لهم أملان: الأول أن يفوز فريقهم. والثاني أن يشاهدوا المباراة بأي ثمن حتى ولو بلغ ألف مارك الماني.

نزهة شراعية لجدة في الثمانين

واشنطن - أ.ف.ب: احدى الجدات في بلفور وعمرها ٨١ سنة حلقت لأول مرة في الجو وركبت طائرة شراعية لمدة ١٥ دقيقة.

وقالت هنرييت دوبري: تمنيت في عيد ميلادي الثمانين ان اقوم بنزهة في الطائرة الشراعية.

هرقل قتل زوجته الثرثارة!!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وجهت اجهزة الأمن في حديقة الحيوانات بمصر تهمة القتل الى انسان الغابة «هرقل المسكين» بعد ان وجدت انثاه جثة هامدة دون ظهور اثار جنائية عليها وافترض المتخصصون انه خنقها بعد ان قال حارس القفص بأنه شاهدها بصحة جيدة في اول الليل وكانت مستمرة في الهمهمة والدحدحة وكان زوجها يرقبها في ملل فمنذ ايام وهي لا تكف عن الجلبة والثرثرة دون ان يجاوبها «هرقل المسكين» او يرد عليها!

وقد استبعد ان يكون القتل من اجل الشرف فليس في الحديقة اناس غابة سواهما وباقي القرود من اصناف الغوريلا والشمبانزي والأصناف الأدنى!

هرقل عمره الآن ١٠ سنوات وقد زوجوه من انثاه منذ ٥ سنوات ولكنهما لم ينجبا. ويرجح المشرفون على الحديقة ان هذا الوضع اصاب الزوجة بالملل وأصاب هرقل بالاكتئاب. وظلت الانثى تهمهم ليلا ونهارا وتقلق راحته فلما زاد الأمر على حده خنقها واستراح منها.

لبنان يبعد النفايات عن شواطئه

بيروت - واس: قامت السلطات اللبنانية بجمع اربعين برميلا من النفايات الكيمائية المشعة عن السواحل اللبنانية المطلة على مدينة صور ومدينة بيروت والتخلص منها بارسالها بالتعاون مع الحكومة الايطالية الى اماكن اخرى في المحيط الأطلسي.

وكانت مصادر لبنانية رسمية قد صرحت ان عدة دول تقوم القاء مخلفاتها الكيمائية على الشواطيء اللبنانية من عام ١٩٨٧م

وقد توقف بعض صيادي الأسماك اللبنانيين عن مزاولة نشاطهم

كما امتنع كثير من المواطنين اللبنانيين عن ممارسة السباحة في البحر. وقال وزير الصحة اللبناني جوزيف الهاشم انه سيتم بمساعدة الحكومة الايطالية ارسال النفايات السامة الى المحيط الأطلسي.

نكتة اليوم

عمليات

الأول: هل تعلم لماذا يضع الجراح قناعا على وجهه وهو في غرفة العمليات؟

الثاني: لا.. لماذا؟

الأول: حتى لا يعرفه احد اذا اخطأ في العملية.

من القاريء
عبد العزيز عبد الله الربيعة

ناجي افندي



علاج السرطان بواسطة تغيير الجينات

لندن - واس: قال واحد من كبار العلماء الباحثين في جامعة اكسفورد البريطانية ان هناك مدخلا طبيا جديدا حيث سيتم استبدال الجينات المعيبة داخل جسم الانسان مما سيساعد على هزيمة السرطان وامراض القلب وذلك على مدى السنوات العشر المقبلة.

وأبلغ الدكتور ديفين نوفيلو مؤتمر الرابطة الوطنية للهيئات الصحية والمنعقد في مدينة هاروجيست بأن دراسة الجزيئات الأساسية للحياة ستساعد على تفهم اسباب الأمراض الشائعة داخل المجتمع الغربي وان علاج امراض السرطان والنوبات القلبية عن طريق تغيير الجينات التي تسبب مثل هذه الأمراض سيكون ممكنا على مدى السنوات الخمس او العشر المقبلة.

واكد ان هذا سيوفر ملايين الجنيهات التي تنفق حاليا على عمليات طب الترقيع.

جرعة مخدرات قتلت العازف جيسي ديفيس

لوس انجيليس - أ.ف.ب: اعلنت الشرطة في مدينة فينيس ان عازف الجيتار جيسي اد ديفيس الذي طارت شهرته بعد ان عمل مع جون لينون وبوب ديلون واريك كلابتون توفي عن ٤٣ عاما نتيجة تناوله جرعة كبيرة من المخدرات.

واوضحت الشرطة انه تم العثور على جثة العازف في احدى البنايات في فينيس في ضواحي لوس انجليس وقد بدت آثار الحقن على ذراعه.

وكان جيسي ديفيس وهو من الهنود الحمر من كيووا قد اشتهر في الستينات عندما عزف ضمن فرقة تاج محل ثم رافق عددا من النجوم امثال جون لينون وبوب ديلون واريك كلابتون وجاكسون براون وويلي نلسون. وشارك عام ١٩٧١ في كونسرتو بنجلادش الشهير الذي نظمه عضو فريق البيتلز جورج هاريسون.

وفي عام ١٩٨٥ انشأ فرقة «جرافيتي مان» بنده مع الشاعر الهندي الأحمر جون ترادل وانتج اسطوانة «اكا جرافيتي مان» التي وصفها بوب ديلون بأنها افضل اسطوانة لعام ١٩٨٦.

صباح الخير

يكتبها اليوم
صلاح حافظ

كفاف!

يقال - والعياذ بالله - ان نصف سكان العالم اليوم يعيشون تحت مستوى «الكفاف»! ولكن.. ما هو بالضبط هذا «الكفاف»؟

خبراء الأمم المتحدة، الذين اعلنوا النبأ المزعج، يعرفونه بانه الحد الأدنى اللازم للحصول على الطعام والشراب والكساء والمسكن والعلاج وتعليم الصغار.

وهذا التعريف بالنسبة لي يزيد الأمر غموضا.

فالطعام يتراوح ما بين الفول والكافيار. والفول ترف بالنسبة للذين يعيشون على ثمار «الباقرا» في جنوب السودان. وسمكة «الرنجة» في بلاد الشمال طعام الصعاليك، وفي مصر نأكلها - مملحة - في المناسبات. وكوز الذرة في مصر يشوى على شاطيء النيل فاكهة للعشاق، وفي بلاد اخرى - أفقر من مصر - يزرعونه علفا للبهائم!

والشراب ايضا.. يتراوح ما بين ماء البئر في الواحة، وماء «فيشي» المعبأ في الزجاجات. وما بين عصير القصب، وعصير الفواكه الاستوائية المستوردة بالطائرات. وبعض الرعاة لا يعرفون شرابا رخيصا غير اللبن، وبعض اهل المدن يموت اطفالهم لأن اسعار اللبن فوق مستوى دخلهم المتواضع!

وقل مثل هذا عن الكساء والمسكن والعلاج والتعليم..

فالحد الأدنى للكساء في بعض بلاد الشمال بطانية من الصوف، والحد الأقصى في بعض مناطق افريقيا شريط حول الخصر. والمسكن الفاخر في بعض البلدان سقيفة من الخوص، والمسكن الفقير في بلدان اخرى حجرة وشرفة وحمام. والمبلغ اللازم لعلاج المصري من البلهارسيا لا يكفي لدواء يوم واحد للمصاب بمرض النوم في الجابون. والتعليم تتراوح تكاليفه ما بين ثمن سبورة لمحو الأمية، وثمن «كمبيوتر» يمتحن الأولاد في الهندسة والرياضيات العليا.

والذين وضعوا مواصفات «حد الكفاف» لم يلاحظوا، فيما يبدو، هذه الفوارق الواسعة ما بين الشعوب في نظرتها الى الحياة، وفي تصورها لما هو ضروري وما هو كمالي او لعلهم لاحظوها، وتهربوا من المأزق باختيار نموذج وسط لكي يقيسوا عليه.. واختاروا هذا النموذج من اوروبا بالذات.

والنتيجة ان حد الكفاف الذي اختاروه جاء اعلى كثيرا مما تحلم به بعض بلدان هذا العالم الثالث، واقل كثيرا مما تتمتع به بعض بلدان هذا العالم الثالث نفسه!

ولن يصحح هذا الخطأ ان يعيد الخبراء النظر، ويختاروا مستوى جديدا لحد الكفاف ادنى مما اختاروه او اعلى منه.

فالكفاف اصلا لا يمكن قياسه. ولا يثبت على حال، سواء بالنسبة الى الأفراد او الى الأمم. فبالنسبة الى الأفراد كان جهاز الراديو ذات يوم بذخا لا يتاح الا للسادة. واليوم صار امتلاكه بعض عناصر مستوى الكفاف. ومن مظاهر الفقر الآن ان تقدم الكوكاكولا لضيوفك ومن علامات الثراء ان تقدم «التمر هندي»، وكان الحال في الماضي عكس ذلك. وبائع الذرة المشوية الآن عنده تلفزيون، لأنه صار ضرورة، وصار امتلاكه شرطا لحياة «الكفاف»!

وبالنسبة الى الامم اصبح الكفاف هنا رخاء هناك. فالفستق في تركيا تسلية رخيصة بينما ثمن الفستقة الواحدة في مصر عشرة قروش! والذي يعيش على الاناناس في استراليا هم صعاليك الناس، بينما لا يتمتع به في بريطانيا غير السادة. وسيظل هذا حال العالم طالما يسوده النظام النقدي المخبول الذي يعرقل تدفق السلع وتبادلها بين انحاء الكرة الأرضية، والذي يسمح بان يموت بعض الناس جوعا الى الخبز، بينما تدفع بعض الحكومات اعانة لتعويض مزارعيها عن كساد محصولهم وفساده في مخازنهم!

ولا ادري كيف يمكن، في ظل هذه المفارقات كلها، ان يزعم بعض الخبراء انهم توصلوا الى تعريف لحد الكفاف. وان يعلنونا بعدد الذين يعيشون تحته والذين يعيشون فوقه.

ولو كنت المسؤول عن هذا الفريق من الخبراء لوضعت تعريفا اخر للكفاف. تعريفا واقعيا وانسانيا. وقلت انه الحد الأدنى من رضا الانسان عن نفسه، وعن حياته بصرف النظر عن طراز هذه الحياة وادواتها.

وواضح لكل ذي عينين ان هذا الرضا غير متاح لأحد. فلا الشعب الامريكي راض ولا الشعوب الافريقية. ولا المهاجر المصري العائد بثلاجة. ولا الفنان الروسي الذي يعيش مليونيرا ويلتزم باوامر الحزب. ولا الشاب السويدي الذي لا يجد نفسه في حاجة الى اي شيء، ولا يجد قضية يعيش من اجلها، فينتحر!

ومعنى هذا أن الكفاف لا يقاس بالطعام وحده. وان تعريفه يجب ان يتسع ليشمل - الى جوار جوع المعدة - جوع العقل والقلب والوجدان. فالتعاسة في الحالين واحدة.

ولو كنت صاحب التقرير، وسمحت لي الأمم المتحدة بتطبيق هذا التعريف الشامل للكفاف، لالغيت كل ما جمعه الخبراء من ارقام ونسب. واعلنت ان الذين يعيشون تحت حد الكفاف في كوكبنا اليوم هم كل سكان الكوكب...

الجنس البشري كله، وبلا استثناء!